الأنوار

AL-ANWAR

الطيّار

١٢ صفحة
٥٠ ليرة

تصدر عن دار الصيّاد

بيروت □ الأحد ٢٢ كانون الثاني ١٩٨٩ □ السنة ٣٠ □ العدد ١٠٠٢٩

Beyrouth □ 22 Janvier 1989 □ 30e Année □ No. 10029

اتصل بعون والحسيني والحص للتشاور

صباح الأحمد: نتمنى نجاح اجتماع تونس في إعادة توحيد لبنان

بدأ العماد ميشال عون مشاورات بعيدة عن الاضواء، لتحديد ما اذا كان سيذهب بنفسه الى تونس، للاجتماع الى اللجنة العربية السداسية «، في ضوء الدعوة التي حملها اليه الوفد الكويتي، من رئيس اللجنة وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح ام انه سيرسل موفداً عنه الى العاصمة التونسية.

وذكرت مصادر مطلعة، ان العماد عون بات يميل الى السفر الى تونس، في ضوء الاتصالات التي اجراها، وان المشاورات تتركز على تحديد ما سيحمله الى اللجنة السداسية من طروحات لحل الازمة.

في غضون ذلك، باشر الرئيسان السيد حسين الحسيني والدكتور سليم الحص، اتصالاتهما لتحديد الموضوعات التي سيطرحانها، كل على حدة، على اللجنة العربية. وقد اتصل الحسيني لهذا الغرض بالرئيس سليمان فرنجيه. في حين قام الحص عند الرابعة من بعد ظهر امس بزيارة نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين. وعرض معه الابحاث الممكن طرحها على اجتماع تونس. والجهود المبذولة لوضع حد للاقتتال بين حركة «امل» و«حزب الله».

وعند الخامسة زار الرئيس الحص مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد، وتداول معه في موضوع اجتماع اللجنة الوزارية العربية في ٣٠ كانون الثاني الجاري.

وقد اتصل الشيخ صباح الاحمد امس بالرئيسين الحسيني والحص، وتداول معهما في السبل الكفيلة بانجاح عمل اللجنة العربية. كما اتصل بقصر بعبدا للتحدث الى العماد عون. فلم يجده (كان يتفقد اللواء العاشر في بكفيا). ولدى عودته الى القصر، اجرى رئيس مجلس الوزراء اتصالاً بالكويت، وتحدث الى الصباح، وناقش موضوع الحوار الذي سيجري في تونس اواخر الشهر الحالي.

وعلم ان الهدف من هذه الاتصالات، مناقشة بعض الاجوبة التي حملها الوفد الكويتي من بيروت، بعد تسليم الدعوة رسمياً مع رسالة، الى كل من الرؤساء عون والحسيني والحص.

وذكرت «وكالة الانباء الكويتية»، ان وزير الخارجية الكويتي تلقى امس بصفته رئيساً للجنة المساعي الحميدة العربية حول الازمة اللبنانية، تقريراً عن مهمة مبعوثيه الاثنين في سوريا ولبنان.

ونقلت الوكالة عن الشيخ صباح ترحيبه بـ «ردود الفعل البناءة»، على مهمة المبعوثين، واعرابه عن الامل في ان «يحقق اجتماع اللجنة المقرر في ٣٠ و ٣١ كانون الثاني الحالي في تونس اهدافه، ويتوصل الى اعادة توحيد لبنان».

وكان المبعوثان احمد عبد العزيز الجاسم وعبد المحسن الجيعان سفيرا الكويت لدى دمشق وتونس على التوالي سلما في اليومين الاخيرين رسالة من الشيخ صباح الى نظيره السوري فاروق الشرع.

وعلم ان الرئيس الحص اعلن انه لن يذهب الى تونس، اذا كان الغرض من دعوته، مصالحته مع العماد عون.

(التفاصيل على الصفحة ٣).

على صعيد الاقتتال بين «امل» و«حزب الله»، علم ان الوضع لا يزال

(البقية على الصفحة ٩)

رشيد الصلح: اطمئن بحل قريب لعقدة مكان انعقاد المجلس

(الصفحة ٢)

صدام فجأة في صنعاء في أول زيارة لليمن



الرئيسان صدام حسين وعلي عبدالله صالح (رويتر)

قالت وكالة انباء «سبأ» امس ان الرئيس العراقي صدام حسين وصل الى اليمن الشمالية في زيارة غير متوقعة وهي اول زيارة يقوم بها لصنعاء.

ولم تذكر الوكالة الهدف من زيارة الرئيس العراقي الذي كان في استقباله بالمطار الرئيس اليمني الشمالي علي عبدالله صالح.

ويرافق الرئيس حسين في زيارته السيد طه ياسين رمضان، النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي ووزير الخارجية طارق عزيز ووزير الاعلام لطيف نصيف جاسم.

صنعاء - ر

طلاس: إسرائيل نسفت طائرة الركاب الاميركية

اعلن العماد مصطفى طلاس، وزير الدفاع السوري، في ملاحظات نشرت امس السبت ان اسرائيل نسفت طائرة ركاب تابعة لشركة «بان اميركان» فوق سكوتلندا في الشهر الماضي عن طريق التغرير بجندي اميركي لكي ينقل المتفجرات إلى الطائرة.

وابلغ العماد طلاس صحيفة «القبس» الكويتية ان عملاء المخابرات السرية الاسرائيلية «الموساد» عرضوا على جندي اميركي مرابط في المانيا الغربية مبلغ ٣٠٠,٠٠٠ دولار لتهريب حقيبة ثياب يفترض انها تحتوي على الماس الى الولايات المتحدة.

واضاف طلاس ان الجندي لم يكن يعرف ان الحقيبة ممتلئة بالمتفجرات.

وقال طلاس ان حقائب الجنود الاميركيين في مطار فرانكفورت لا تخضع للتفتيش الامني المعتاد. ولم يكشف النقاب عن مصدر معلوماته، لكنه قال ان هذه المعلومات متوفرة لدى اكثر من وكالة استخبارات غربية».

واضاف: ان مجموعة من الحاخامين اليهود كان من المقرر سفرهم على الطائرة الغوا حجوزاتهم في اللحظة الاخيرة وذلك كما يفترض بناء على اشارة من «الموساد».

ولم يوضح العماد طلاس لماذا تعمد اسرائيل الى نسف الطائرة، في حين ان الحادث قد وقع في اعقاب بدء محادثات واشنطن ومنظمة التحرير الفلسطينية - وهي محادثات عارضتها اسرائيل.

وانتهى طلاس الى القول ان القنبلة كان يفترض بها ان تنفجر عندما كانت الطائرة فوق المحيط الاطلسي، لكنها انفجرت فوق اسكتلندا لان الطائرة تأخرت في مغادرة مطار هيثرو.

الكويت - ر

موفدان لدي كويار في القاهرة لإعادة تنشيط عملية السلام

اعلن رسمياً في القاهرة ان الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري تلقى امس رسالة من الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويار تتناول «اعادة تنشيط عملية السلام في الشرق الاوسط».

ونقل الرسالة الى عبد المجيد موظفان رفيعا المستوى في الامم المتحدة هما جياندومينيكو بيتشو وجان كلود ايميه اللذان وصلا الى القاهرة مساء امس الاول.

وتابعت المصادر ان وزير الخارجية المصري كلف المبعوثين تسليم دي كويار رسالة تعرض «وجهة النظر المصرية (حول الوضع في المنطقة) وضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط في اقرب وقت ممكن».

وافاد مسؤولون في الامم المتحدة ان معاوني الامين العام للامم المتحدة يقومان بجولة في الشرق الاوسط من اجل الاطلاع على مواقف الدول الرئيسية في شأن البحث عن تسوية سلمية.

وزار مبعوثا دي كويار حتى الان الاردن. وقد يتوجهان كذلك الى سوريا واسرائيل وفق الاوساط الرسمية في الامم المتحدة.

وكانت مصر قد ندت امس باسرائيل بسبب الطريقة التي تعالج بها الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وطالبت اسرائيل بالاعتدال حتى يتسنى احراز تقدم نحو السلام.

وقال متحدث باسم الدكتور عصمت

(البقية على الصفحة ٩)

القليبي يحذر من عدوان اسرائيلي على ليبيا

حذر الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي من اي «عدوان» اسرائيلي على ليبيا، او على «بلدان عربية اخرى»، في اعقاب التصريحات الاخيرة لمسؤولين اسرائيليين بشأن مصنع الرابطة الكيميائي.

واشار القليبي في تصريحات نشرتها امس صحيفة «الصباح» التونسية الى ان «التهديدات الاسرائيلية جاءت بعد التراجع النسبي للولايات المتحدة في شأن المصنع وسمحت بالاستنتاج بان اسرائيل قد تكلف القيام باعتداء على ليبيا ويحتمل على دول عربية اخرى».

وكان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين صرح الثلاثاء الماضي ان كل دولة عربية قد تستخدم اسلحة كيميائية ضد اسرائيل «ستضرب بمئة ضعف ان لم يكن اكثر».

وقال القليبي ان «طبيعة وحجم الرد الذي يهدد به الوزير الاسرائيلي هو دليل على ان اسرائيل تملك الاسلحة الاكثر تدميراً اكانت نووية او كيميائية، وان الدولة العبرية لن تتوانى عن استخدامها».

تونس - ا ف ب

بدأ يومه الاول في البيت الابيض باستقبال المواطنين

بوش: لن نقدّم تنازلات لخاطفي الرهائن ونرحّب بأيّة مساعدة لتسوية هذه القضيّة

بوش يتحدث الى الصحفيين وبجانبه والدته (رويتر)

بوش وبربارة يستقبلان مجموعة من المواطنين في البيت الابيض

انسجام على حلبة الرقص

بوش يلتقط كرة امام البيت الابيض

في بداية مبكرة لاول يوم كامل في السلطة ابلغ الرئيس جورج بوش الصحافيين امس انه تلقى رسالة تهنئة من الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف تعرب عن رغبة الرئيس غورباتشوف في العمل من اجل السلام.

وقال الرئيس بوش في جلسة قصيرة للرد على اسئلة الصحافيين: لقد اتصل بي عبر رسالة لطيفة وفي غاية الكرم - رسالة تعهد فيها بالعمل من اجل السلام العالمي.

ولم يذكر الرئيس بوش - الذي ادى امس الاول اليمين الدستورية ليصبح رئيساً للولايات المتحدة خلفاً للسيد رونالد ريغان - متى تلقى رسالة الزعيم السوفياتي.

وقال: بالطبع لن ارد فقط على هذه الرسالة من السيد غورباتشوف. وانما على رسائل التمنيات الطيبة التي وصلتني من شتى انحاء العالم.

وفي المؤتمر الصحفي القصير المرتجل بدا الرئيس بوش مسترخياً وروحه المعنوية عالية وكانت والدته المسنة دوروثي (٨٧ عاماً) تجلس بجواره في المكتب البيضاوي بالبيت الابيض.

وكشف للصحافيين عن رسالة خاصة تركها له السيد ريغان في احد ادراج المكتب.

وقرأ بصوت عال الرسالة التي تقول «.... جورج انني اعتز بالذكريات التي نتقاسمها. واتمنى لك كل الخير. وانني اذكرك في صلواتي. ليباركك الله انت وباربره. سافتقد تناولنا الغداء معاً في

(البقية على الصفحة ٩)

بسام فريحه التقى بوش وحضر حفل تنصيبه

غادر بسام فريحه الولايات المتحدة، بعد زيارة للعاصمة الاميركية استغرقت خمسة ايام، شارك خلالها المدير العام لـ «دار الصياد»، في احتفالات تنصيب جورج بوش رئيساً للولايات المتحدة الاميركية يوم الجمعة الماضي.

والتقى بسام فريحه خلال اقامته القصيرة في واشنطن، واثناء الاحتفالات في العاصمة الاميركية مرتين بالرئيس الاميركي الجديد جورج بوش ونائبه دان كويل. كما التقى زعيم الاغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ السناتور جورج ميتشل.

واجتمع بسام فريحه ايضاً، الى عدد اخر من المسؤولين في الادارة الجديدة، والى اعضاء في مجلسي الشيوخ والنواب. كما التقى عدداً من السفراء العرب في العاصمة الاميركية.

الضرائب موضوع الصدام الأول بين بوش والكونغرس

واشنطن - من محمد عبد المولى:

اميركا مولعة الى حد الهوس بالاستفتاءات واستطلاعات الراي العام، وفي اليوم الاخير لعهد الرئيس رونالد ريغان اجري استطلاع للراي جاءت نتيجته مؤكدة الآمال الكبيرة التي يضعها الأميركيون في رئيسهم الجديد جورج بوش. فقد قالت نسبة ٦٤ في المئة من الاميركيين انهم يعتقدون ان بوش سيقوم بوظيفته على نفس المستوى الجيد الذي قام به الرئيس ريغان. و١١ في المئة قالوا انه سيؤدي وظيفته بطريقة افضل وانجح. اما النسبة الباقية، ٢٥ في المئة، فقالوا انه لن يستطيع ان يصل الى مستوى خارق في تأدية الوظيفة الرئاسية.

الامور مرهونة بنتائجها. والطريق امام جورج بوش صعب وطويل. وتمتلك المقربين من الرئيس الذي حلف اليمين الدستورية، ثقة كبيرة بنوها على سجل الرئيس الجديد. فقد قال احد اصدقاء الرئيس: «في كل مرة تسلم وظيفة، راهنوا على فشله واما هو فقد اثبت انه اهل للوظيفة، لا بل انه اكبر منها مرتين على الاكثر».

فهل ينطبق هذا الحكم على جورج بوش؟

جورج بوش ليس اكبر من الرئاسة الأميركية. ولا احد يستطيع ان يكون كذلك. فالولايات المتحدة دولة مؤسسات. والرئاسة هي احدى المؤسسات التي

(البقية على الصفحة ٩)

قتيلان و١٠٠ معتقل في الضفة

دوما يبدأ زيارة لإسرائيل وسيلتقي شخصيّات فلسطينيّة

جنود اسرائيليون وعشرات المعتقلين في رام الله (رويتر)

وصل وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما امس الى تل ابيب في «زيارة سياسية» تستغرق اقل من ٤٨ ساعة بقليل.

واشارت مصادر رسمية الى ان وزير الخارجية الاسرائيلي موشي ارينز كان في استقبال نظيره الفرنسي وان الوزيرين توجها على الفور الى مقر السفارة الفرنسية في تل ابيب للمشاركة في عشاء عمل.

ومن المقرر ان يقوم دوما اليوم بزيارة الى دير ابو غوش الدومينيكي تليها زيارة الى «نصب ياد فاشيم» حيث سيتلقى «مدالية العادلين» التي تمنح لوالده جورج بعد الوفاة تقديراً لدوره في انقاذ اليهود خلال الحرب العالمية الثانية.

وبعدها يجري وزير الخارجية الفرنسي محادثات مع بطريرك القدس للطائفة اللاتينية ميشال صباح على ان يعقد بعد ذلك لقاء مع مسؤولين سياسيين اسرائيليين شباب.

وبعد الظهر يجري وزير الخارجية الفرنسي سلسلة محادثات يبدأها مع رئيس الوزراء اسحق شامير ثم وزير الخارجية موشي ارينز ورئيس الدولة حاييم هرتزوغ فوزير المالية زعيم حزب «العمل» شمعون بيريز. وافادت مصادر رسمية انه من المقرر ان يلتقي ممثلين فلسطينيين من الاراضي المحتلة قبل مغادرة اسرائيل غداً.

قتيلان و١٠٠ معتقل

في غضون ذلك، قالت مصادر فلسطينية وعسكرية ان القوات الاسرائيلية قتلت برصاصها اثنين من العرب واعتقلت ١٠٠ اخرين على الاقل امس وسط احتجاجات في الضفة الغربية المحتلة على اتخاذ خطوات اشد

(البقية على الصفحة ٩)

اجتمع برئيس وزراء السويد

بيريز: لا تفاوض مع المنظمة قبل وقف الانتفاضة

رحب وزير المالية الاسرائيلي شمعون بيريز امس بجهود الوساطة التي تقوم بها السويد من اجل احلال السلام في الشرق الاوسط، الا انه استبعد اجراء اي مباحثات مع منظمة التحرير الفلسطينية قبل وقف الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقال بيريز بعد اجتماعه مع رئيس الوزراء السويدي انغفار كارلسون في بون: لقد وجدنا انه من المستحيل التباحث مع اناس متورطين في ارهاب وقتايل.

وناقش بيريز والسيد كارلسون ما وصفه بيريز بانه مساعي السويد «كدولة مشاركة وليست وسيطة» في جهود السلام في الشرق الاوسط.

وقال بيريز للصحافيين بعد الاجتماع الذي استغرق ساعة واحدة ان اسرائيل تريد ان تتفاوض مع الشعب الفلسطيني مباشرة الا انها لن تتباحث مع منظمة التحرير الفلسطينية ما دامت متورطة في اعمال ارهاب وعنف.

وحضر بيريز والسيد كارلسون في بون امس الاول حفل عيد ميلاد المستشار الالماني الغربي الاسبق فيلي برانت زميلهما في الاشتراكية الدولية.

وعقدت سلسلة من الاجتماعات على هامش هذا الاحتفال.

وكان بيريز قد تناول قبل لقائه بالسيد كارلسون طعام الافطار مع السيد فالنتين فالين. وهو مستشار سياسي رفيع للرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف وتناولت مباحثاتهما الوضع في الشرق الاوسط.

ووصف بيريز والسيد فالين المباحثات بانها «طيبة وصريحة» وقال السيد فالين ان الوقت يسهم في تحسين العلاقات بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل.

وقد بذلت السويد مساعي وساطة بين الولايات المتحدة والسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية قبل اعترافه رسمياً باسرائيل في الجلسة الخاصة للجمعية العامة للامم المتحدة التي عقدت في جنيف في الشهر الماضي.

واوضح بيريز عقب اجتماعه مع السيد كارلسون انه يعتبر منظمة التحرير الفلسطينية هي المسؤولة عن الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة التي مضى عليها ١٣ شهراً وقتل فيها ٣٧٢ فلسطينياً على الاقل و ١٤

(البقية على الصفحة ٩)

فرصة لتعميق الأزمة ام لبدء الحل؟

في الحسابات الضيقة ان تحرك اللجنة العربية هو بالنسبة الى اكثر من طرف فرصة تكتيكية لتسجيل مكاسب سلبية. فرصة تتركها سوريا للعرب لكي يلمسوا باصابعهم ان العقدة في ازمة لبنان العميقة هي عند قيادات الشرقية. فرصة تتوقع قيادات الشرقية من خلالها أن يجد العرب انفسهم امام الجدار السوري وان يختبروا ما تقوله تلك القيادات وهو ان العقدة مع دمشق. وفرصة تأخذها الدول والقوى التي تريد ان تملأ المسرح اللبناني بشيء ما قبل ان تقرر خطواتها وسياساتها المقبلة في لبنان والشرق الاوسط على ضوء المتغيرات الدولية وتحركات الادارة الاميركية الجديدة.

لكن الحسابات الضيقة ليست كل شيء. لا في الظروف التي قادت الى تأليف اللجنة، ولا في الاعتبارات التي تحدد مهمتها وتجعلها مفتوحة على سلسلة من المبادرات الاقليمية والدولية. واذا كان صحيحاً ان اللجنة تعرف مشكلة لبنان الذي يعرف «مشكلة» اللجنة وأن لا اللجان العربية جديدة على لبنان ولا هو جديد عليها، فالصحيح ايضاً ان الجميع يتحركون في ظروف سياسية جديدة. ذلك ان صورة الوضع الدولي والوضع العربي وبالتالي الاقليمي والوضع اللبناني تبدلت كثيراً بين اول اجتماع للجامعة العربية حول لبنان في خريف ١٩٧٥ بدعوة من وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد الصباح وبين آخر اجتماع في شتاء ١٩٨٩ بدعوة من الامارات العربية والسودان وسط رغبة سعودية واندفاع عراقي. وهو الاجتماع الذي جرى فيه تأليف اللجنة السباعية الحالية برئاسة الشيخ صباح. صورة الوضع الدولي تبدلت نحو الأفضل. كذلك صورة الوضع العربي. في حين تبدلت صورة الوضع اللبناني نحو الأسوأ.

في الوضع الدولي لا جدال حول التغيير الكبير الذي حدث خلال العامين الماضيين وحدهما. فالروس والاميركان انتقلوا من الحرب الباردة الى الوفاق الجديد. من التنافس والصراع على الازمات وادارتها وتفجيرها وسد الأبواب امام الحلول المنفردة الى التعاون على تسوية الازمات واطفاء بؤر التوتر والحروب ضمن ما تسميه موسكو «التفكير الجديد» وما تسميه واشنطن «الواقعية الجديدة». اصدقاء واشنطن لم يعودوا قليلي الاطمئنان الى ضماناتها ولا خائفين من موسكو. واصدقاء الروس يبحثون عن تحسين العلاقات مع اميركا وسط التخوف من «البيريسترويكا» واصرار السوفيات على اغلاق ملف المجابهة والحلول العسكرية في العالم وفتح ملف التسوية بالوسائل السلمية ضمن مبدأ «توازن المصالح» لا توازن القوى.

وفي الوضع العربي وبالتالي الاقليمي كانت الصورة خلال السنوات العشر الماضية من النوع الذي لا سابق له. وكانت انعكاساتها تتجمع في المرآة اللبنانية. مصر معزولة عن العالم العربي وفي سلام مع اسرائيل. العراق مشغول بحربه مع ايران. السعودية ودول مجلس التعاون غارقة في همومها الخليجية. سوريا وحدها في لبنان تتحالف مع منظمة التحرير ضد كامب ديفيد ثم تختلف معها بعد الاجتياح الاسرائيلي. وتدخل بمساعدة الروس معركة عنيفة ضد اتفاق ١٧ ايار والقوة المتعددة الجنسيات. منظمة التحرير تبني «دولة» داخل لبنان ثم تغادره بعد الاجتياح ثم تعود اليه وفي حساباتها ان وجودها العسكري في لبنان هو ورقتها الوحيدة واداتها في «القرار المستقل». اسرائيل المرتاحة الى سلامها مع مصر تهدد وتجتاح وتحاول اقامة مثلث اسرائيلي - مصري - لبناني ثم ترتد بعد الفشل الى سياسة التفتيت. وايران في قمة الجاذبية العقائدية تصدر ثورتها الى لبنان وتخوض فيه حربها مع الغرب والعرب والشرق داعية الى «الجمهورية الاسلامية».

اما الآن، فإن الصورة مختلفة. مصر تعود الى العالم العربي. العراق منتصر في حربه مع ايران وراغب في اكمال انتصاره في لبنان. السعودية وبقية دول الخليج مرتاحة تلتفت الى التسوية والتوازنات في لبنان والمنطقة. سوريا تستعد لتعزيز التضامن العربي والتفاهم مع اميركا. منظمة التحرير تحاور اميركا على طريق المؤتمر الدولي والتفاوض مع اسرائيل وتحمل ورقة قوية جديدة هي الانتفاضة في الضفة والقطاع بحيث لم يعد لوجودها العسكري في لبنان وزن مهم في معركة التسوية. اسرائيل محشورة اميركياً وعربياً وسوفياتياً وداخلياً بالنسبة الى التسوية، ولم تعد الحروب والاجتياحات علاجات شافية لمشاكلها. وايران فقدت بريقها الى حد انها تسمع في الجنوب والضاحية والبقاع من يقول لها: ارحلي عنا فنحن لبنانيون عرب لا فرس.

اما الوضع اللبناني المتأثر بكل تلك الاوضاع فإن الخط العام لصورته هو الانهيار والتفتيت. في البدء كان الصراع يأخذ شكل «ثنائية حادة» بصرف النظر عن المواقف والتحالفات المحلية والخارجية التي تبدلت اكثر من مرة: مسلم - مسيحي او لبناني - فلسطيني. ثم تشعب الصراع داخل الطوائف وبين المذاهب وداخل المذاهب. طبعاً مع الأبعاد او المظاهر الخارجية للصراع. الاسرائيلية والفلسطينية والسورية والايرانية وسواها. وابسط الصور المعبرة عن الوضع الحالي هي صورة الوفد الكويتي الذي جاء الى بيروت وتعاطى مع حكومتين في غياب رئيس للجمهورية، فيما سفارة بلاده مغلقة لاسباب لا علاقة لها بالخلافات بين اللبنانيين، لا على الاصلاح ولا على الانتخابات ولا حتى على الانسحابات. فضلاً عن ان السعودية، وهي الوسيط الاكبر الذي يعمل بين واشنطن ودمشق وبيروت وسواها، لا تزال مضطرة لابقاء سفارتها مغلقة.

وخلاصة كل ذلك ان اللجنة العربية هي السنونو الذي يبشر بقدوم الربيع، ولو ان الربيع ليس من صنع السنونو. فالعرب في حاجة الى لبنان من أجل التوازن الجديد في المنطقة. والمتغيرات من حولنا تجعل استمرار الوضع الحالي خطراً وممنوعاً. فلا العراقيل الماضية يمكن ان تستمر. ولا الحلول المطلوبة هي الحلول الماضية المقترحة. والاهتمام العربي بلبنان يقود الى الاهتمام الدولي على افتراض انه ليس جزءاً منه في الاساس.

ومن واجب اللبنانيين ان يتصرفوا على اساس انهم امام فرصة استراتيجية للحل. وقد حان الوقت للخروج من المواقف الضيقة وللعودة الى الكلام السياسي الواقعي بدل الاستمرار في الكلام الخطابي العاطفي.

رفيق خوري

بعد إفراج بون عن الاعتمادات

بريطانيا تبيع الاردن ٨ طائرات «تورنادو»

ذكرت مجلة دير شبيغل، في عددها الذي يصدر الاثنين المقبل، ان بريطانيا ستتمكن من بيع ثماني طائرات «تورنادو» الى الاردن، بعد ان افرجت المانيا الغربية عن الاعتمادات الخاصة بهذه العملية.

وقالت المجلة التي تصدر في هامبورغ، ان رئيس حكومة مقاطعة بافاريا ماكس شترايبل، نجح في اقناع مجمع المصارف برئاسة مصرف مقاطعة بافاريا «بايرشي لاندسبنك» في الافراج عن اعتمادات بمبلغ ٣٧٠ مليون دويتش مارك (٢٠٥ ملايين دولار) لتمويل جانب من عقد البيع.

ويذكر ان الدول الثلاث التي تشارك في صنع طائرات تورنادو، وهي بريطانيا والمانيا الغربية، وايطاليا، كانت اتفقت على الافراج عن مبلغ اجمالي يبلغ ١٫٦ مليار دويتش مارك (٨٨٠ مليون دولار) من اجل انجاز الصفقة. وبلغت حصة المانيا ٣٧٠ مليون مارك.

(البقية على الصفحة ٩)

حسين استقبل عبد الغني

استقبل العاهل الاردني الملك حسين رئيس الوزراء اليمني الشمالي عبد العزيز عبد الغني الذي وصل امس الى عمان في زيارة رسمية الى الاردن تستغرق يومين.

وقال مصدر رسمي ان المحادثات تمت بحضور رئيس الوزراء الاردني زيد الرفاعي وتناولت العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها في اطار اعمال اللجنة العليا الاردنية اليمنية الشمالية التي عقدت اجتماعها الاول مساء امس في عمان.

وتم تشكيل هذه اللجنة المكلفة تعزيز التعاون المشترك ابان الزيارة التي قام بها العاهل الاردني الى اليمن الشمالية في ٢٩ تشرين الثاني

(البقية على الصفحة ٩)

تلقى اتصالاً من الصباح الحص التقى الخير وجابر وأبرق الى بوش مهنئاً

عرض الرئيس سليم الحص في منزله ظهر امس مع النائب صالح الخير التطورات والاستعدادات الجارية لاجتماعات تونس . بعد اللقاء قال النائب الخير : « من الطبيعي ان نلتقي دولة الرئيس الحص ، وخصوصا في هذا الظرف بالذات . حيث هناك مبادرة عربية جاءت لتدفع كل المبادرات وعملية الوفاق بالذات والحل الى الامام . ونتمنى ان يكتب لها النجاح . وهذا يتطلب ان يدرك من يعرقلون قيام لبنان جديد انه لا يمكن اعادة عجلة التاريخ الى الوراء . فالتغيير حتمية وقيامة لبنان جديد على اسس العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص من خلال الغاء الطائفية السياسية ومن خلال الاصلاح السياسي والاقتصادي والدستوري امور ملحة وضرورية . فهذه الاصلاحات هي المقدمة والاساس المتين لاي حل انطلاقا من انتخاب رئيس جديد للجمهورية » .

واستقبل الرئيس الحص بعد ذلك المحامي جورج جبر الذي تمنى ان تؤدي المبادرة العربية الى جمع صفوف اللبنانيين . بغية الوصول الى حل شامل . ولفت الى ضرورة التعامل بايجابية مع هذه المبادرة التي تحظى بالمباركة الدولية .

وتلقى الرئيس الحص اتصالاً هاتفياً من نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح احمد جابر الصباح وتشاور معه في الاتصالات الجارية لاجتماع اللجنة العربية في تونس بما يكفل ان تسفر اجتماعاتها عن نتائج ايجابية .

واستقبل الشيخ مصطفى غادر . وعرضا معا للشؤون المتعلقة بمناطق شبعا والعرقوب ، نتيجة الممارسات الاسرائيلية الجديدة ضد المواطنين .

من جهة ثانية . وجه الرئيس الحص امس برقية الى الرئيس الاميركي جورج بوش مهنئاً في مناسبة تسلمه مهامه . وجاء في نص البرقية :

« يسرنا ، في مناسبةمباشرتكم مهامكم رئاسة الولايات المتحدة الاميركية ان اتقدم منكم باسمي وباسم الحكومة اللبنانية باصدق التهاني . متمنين لكم التوفيق والنجاح في خطواتكم التي نامل ان تساهم في دعم قضية السلام في العالم بما في ذلك تحقيق السلام الدائم والعادل في الشرق الاوسط ومساعدة لبنان على تجاوز محنته وتحرير ارضه من الاحتلال الاسرائيلي واستعادة وحدته وسيادته على تنفيذ القرارات الدولية وايجاد حل عادل ودائم لقضية الشعب الفلسطيني » .

ان الشعب اللبناني الذي يعيش محنة اليمة طال امدها ومعاناة يومية قاسية تهدد وحدته وكيانه . يتطلع بامل الى الدول الصديقة في العالم ومنها الولايات المتحدة الاميركية لمساعدته على تجاوز الاخطار المحدقة بمصيره . نكرر تهانينا لكم وتمنياتنا بالتوفيق .

مزبودي : علة نسف الانتخابات تكمن داخل الإدارة الأميركية

اعتبر النائب الدكتور زكي مزبودي ان « العلة المخفية » في نسف انتخابات رئاسة الجمهورية اللبنانية « تكمن داخل الادارة الاميركية التي تبدو وكانها تهدف الى تنفيذ الخطة « الكيسنجرية » القاضية بالتوطين عبر التقسيم » .

ورد النائب مزبودي في حديث اجرته معه صحيفة « الوحدة » الظبيانية وينشر اليوم التهمة عن النواب في عرقلة عملية الانتخابات . مؤكدا انه « بمجرد اجتماع النواب واكتمال النصاب يتم انتخاب رئيس جديد للجمهورية » . مطالباً « بازالة العوائق وابعاد العراقيل التي تحول دون التقاء النواب » . معتبراً « تحميل النواب المسؤولية في عدم اجراء الانتخابات ظلما وافتراء » .

وراى النائب مزبودي ان « التطلع نحو الاشقاء العرب كان ضرورة ، طلبا للنجدة والمؤازرة . وقد توخينا الخير من مؤتمر وزراء الخارجية العرب واللجنة السداسية العربية التي انبثقت عنه » . منبهاً « العرب ان كل ما حيك ويحاك ضد لبنان يستهدفهم في الدرجة الاولى لان لبنان هو الصورة المصغرة للعالم العربي وما يصيبه ينعكس مكبرا على سائر ارجاء دنيا العرب » . مشيراً الى ان « المؤامرة اذا ما استهدفت تقسيم لبنان فما ذلك الا لضرب وحدة العرب وضعضعة صفوفهم وتفشيلهم في اية معركة يخوضونها من اجل استرداد الحقوق المغتصبة في فلسطين » .

ووصف تشكيل الرئيس السابق امين الجميل لـ « الحكومة العسكرية » بانه « غلطة تاريخية » و « بذرة سرطانية » « وضعتنا في فوهة المنزلق الانحداري الخطير » . معتبرا ان « مجرد قيام حكومة جديدة وبقاء حكومة قائمة وضع البلاد في مواجهة مازق تقسيمي معد اصلا للتفاقم مع الزمن ويهدد كل شيء في البلاد بالتمزق والتشرذم » .

واعتبر النائب مزبودي ازاء ذلك . ان كل « العلاجات غير مجدية الا اذا ادى العلاج الى ذهاب الحكومتين بصورة نهائية ومجيء حكومة جديدة وفقا لما ينص عليه الدستور وتقضي به الاعراف » . لافتا الى ان « ما يحكى عن توحيد الحكومتين امر غير ذي فائدة ولا جدوى منه لانه شبه مستحيل والافضل ان تبذل الجهود في التمهيد لاجراء الانتخابات الرئاسية » .

وتوقع استمرار الاعتداءات الاسرائيلية على قرى الجنوب المقاوم .

سكاف تشاور مع السفير البريطاني

اجرى النائب جوزف سكاف اتصالاً هاتفياً قبل ظهر امس مع السفير البريطاني في لبنان جون آلان رامسي وعرض معه الاوضاع الراهنة والتطورات بعد عودة السفير من بلاده حيث امضى عطلة الاعياد . وقد عايد سكاف السفير رامسي واتفقا على الاجتماع الاسبوع المقبل .

رشيد الصلح : الإصلاح رافق انتخاب بشارة الخوري وشهاب وفرنجيه ودعاة التقسيم لن يكونوا أصحاب الكلمة العليا في أي حل

هنالك حلول قريبة لحل عقدة مكان انعقاد المجلس النيابي

كتب محمد مجذوب :

توقع الرئيس رشيد الصلح ان تنجح « اللجنة السداسية العربية » بايجاد مخرج للازمة ، ومساعدة اللبنانيين على تخطي العقبات التي تحول دون توافقهم على حل سياسي ، والعودة الى ما كان عليه لبنان سابقا .

وقال الرئيس الصلح ان استمرار مأساة لبنان سيشكل خطرا على العرب، وانا على يقين بأن دعاة التقسيم لن يكونوا اصحاب الكلمة العليا ، لأن دعاة التوحيد هم سيكونون اصحاب هذه الكلمة .

واعرب الرئيس الصلح عن امله في أن يكون تسلم الرئيس الاميركي الجديد لمسؤولياته ، بشير امل للبنان ، لان اميركا قادرة قبل سواها على الضغط على اسرائيل للانسحاب من لبنان ، وبالتالي ازالة عقبة اساسية من العقبات التي تحول دون انهاء الازمة اللبنانية .

ونوه الرئيس الصلح بدور المجلس النيابي ، وقال انه حافظ في كل العهود على النظام الديمقراطي وصمام الامان للحياة السياسية .

وقال الرئيس الصلح ان الاصلاح السياسي ، بتصوره العريض ضروري للترافق مع انتخابات الرئاسة ، لأن تاريخ لبنان السياسي ، منذ العام ١٩٤٣ ، مليء بالادلة على صحة هذا القول . فانتخاب الشيخ بشارة الخوري تزامن مع اقرار « الميثاق الوطني » وكذلك انتخاب الرئيس اللواء فؤاد شهاب من حيث اصلاح البنية الادارية . كما ان انتخاب الرئيس سليمان فرنجيه جاء نتيجة اتفاق على الغاء سيطرة المكتب الثاني على الحياة السياسية . وهذه وقائع الحوار :

الوقوف على المعابر يعطي الجواب على اي لبنان يريد الشعب

الرئيس الصلح خلال حديثه الى الزميل محمد مجذوب

(محمد عزاقير)

● ما هو تقويمكم للوضع السياسي الحالي ؟

□ من المؤلم ان يكون الوضع في لبنان قد وصل الى هذه المرحلة ، بدءاً من الثالث والعشرين من ايلول . هناك غياب في جميع المؤسسات الدستورية وخصوصاً في منصب رئاسة الجمهورية . فهو شاغر والمجلس النيابي معطل وممنوع عليه الاجتماع . والحكومة اضحت حكومتين . كل يعترف بهذه الحكومة او بتلك . ناهيك عن التفكك الحاصل . اذ ان الجيش انقسم والامن الداخلي رغم كل شيء استمر موحداً : منذ تلك الازمة وحتى اليوم . كان هذا موضوع تقدير واحترام من جميع اللبنانيين . فاصبح اليوم منقسماً ، وكذلك عامة المؤسسات الحكوميةودوائر الدولة التي تؤمن للمواطن حاجاته الحياتية . ومن المؤلم ان يكون هذا الانقسام قد تجاوز السياسيين ليطال جوازات السفر او سواها من القضايا التي تتعلق بحياة المواطن مباشرة . هذا الوضع المؤلم جعل الانسان في لبنان يفكر في حاضره وفي مستقبله ، متلهفاً الى اي مبادرة تنقذه ، وتعيد اليه الصورة الجميلة عن ماضي بلده ووطنه . والأهم من كل ذلك .

هذه الهجرة المتزايدة من اللبنانيين وخصوصاً الطاقات الفكرية والعلمية والادمغة الى خارج لبنان كأميركا وكندا واوروبا واستراليا . حتى اننا بتنا نخشى ان يحصل انفصام في المجتمع اللبناني . وان يفرغ المجتمع اللبناني من هذه الطاقات والادمغة .

غير ان هذا الواقع المرير يقابله من جهة ثانية اصرار من اللبنانيين . كل اللبنانيين من شتى مناطقهم وانتماءاتهم الطائفية والمذهبية . على رفض ذلك . وتصمم على العودة - كما قلت - الى لبنان الموحد البعيد عن كل ظواهر التفتت والشرذمة . فاذا وقف الواحد على المعابر في شطري بيروت ، راى العدد الهائل من المواطنين اللبنانيين ، يصرون على التلاقي وزيارة مناطقهم اللبنانية التي شاءت الاقدار السياسية ان تبعدهم عنها . وساتحدث في ما بعد عن هذا الموضوع بشكل تفصيلي وموسع .

متفائل بسقوط مخطط التقسيم

● هل تتصورون حلاً ما في ضوء التطورات المحلية والاقليمية والدولية ؟

□ انني متفائل بان التطورات المحلية في لبنان ، تجعل الانسان يسترد امله بعودةبلده الى ما كان عليه . وساذكر على سبيل المثال لا الحصر ، رفض اللبنانيين لكل مظاهر التقسيم ، من خلال التظاهرات التي قامت بها الفئات العمالية عام ١٩٨٨ وتلاقيها على خطوط التماس من شتى المناطق ، ومن سائر ارجاء لبنان ومن الضاحية الجنوبية بصورة خاصة . ومن شرقي بيروت وغربها ، امام « قصر منصور » والمتحف رافضة التقسيم ومصرة على توحيد بلدها علاوة على رفضها ورفض الرسميين والخصوصيين لضغوط المسلحين عليهم لوقف اضرابهم . حتى تصبح كلمتهم الموحدة هي العليا وتنال جميع مطالبهم . ناهيك عن ان نقابات الاطباء والمحامين والصيادلة الذين رفضوا كل اسباب التقسيم . وهذا الواقع يسمح لي أن اقول بصراحة ان الانقسام بين اللبنانيين ليس طائفيا او مذهبيا او طبقياً بل هو انقسام بين كثرة ساحقة من اللبنانيين تريد عودة بلدها موحدا سيدا حرا مستقلا ، وفئة قليلة جدا لا تريد عودة البلد مستفيدة من الوضع الحالي وهذا استفتاء شعبي واضح على رفض اللبنانيين لكل مظاهر التفرقة والتقسيم .

ومن الناحية الدولية . فان ثمة تطوراً كبيرا حصل في الإلتقاء بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بمبادرات ودعم من الفاتيكان والدول الأوروبية . ولا سيما فرنسا بدعم كل جهد يؤدي الى اعادة توحيد لبنان ، واقامة الدولة والسلطة الشرعية على سائر اراضيه . ناهيك عن الضغط على اسرائيل للانسحاب من لبنان . وان اسرائيل العدو الأول للبنان والذي كان السبب الأول لجميع الكوارث التي حلت ببلدنا . فهي منهمكة الآن بمعالجة الإنتفاضة البطلة التي انهكتها والهتها عما سواها من المشاكل . عدا عن الضغوط الدولية الحاصلة على اسرائيل لكي تجلو عن اراضي لبنان ، وترك اللبنانيين وشانهم .

ومن الناحية الاقليمية . فان الدول العربية اتفق رايها على ضرورة مساعدة اللبنانيين للخروج من ماساتهم . واثمرت لقاءاتها تكليف لجنة سداسية من وزراء الخارجية مدعومة بتاييد سوري للوصول الى حل للأزمة .

هذه التطورات المحلية والدولية والعربية تجعلني اعتقد بان الفرصة الحالية . هي فرصة مؤاتية جدا لكي يعمل اللبنانيون بشكل واضح وجدي . في ما بيننا ونتعاون على الاستفادة من هذه الظروف . لانقاذ بلدنا وانهاء الماساة فيه . اذ ان من واجبنا قبل كل شيء ان نعتمد على انفسنا . وان نتصارح . وان نكون عمليين في البحث عن الحلول السياسية النابعة من واقعنا . ومن حاجاتنا . ومن ضرورة الحفاظ قبل كل شيء على بلدنا وطناً سيداً حراً مستقلاً ديمقراطياً بكل ما في الكلمة من بعد ومعنى عربي الانتماء والهوية فهذه الظروف قد لا تاتي دائماً . وعلينا ان نستفيد منها حرصاً على بلدنا وطننا لبنان .

● منذ الثامن عشر من آب . بدا وكان هناك نوعاً من التوافق على جعل اللبنانيين يعتادون على الامر الواقع يوما بعد يوم .. كيف تفسرون ذلك ؟

□ من المؤلم ان اللبنانيين تأقلموا على كل المصائب . وباتوا يعيشون معها . فمن غياب للسلطة . الى عجز عن تامين الخدمات الحياتية الضرورية . الى قيود وحواجز وعوائق تحول دون اتصال اللبناني باخيه . ناهيك عن امور اخرى . لا داعي لتكرارها كي لا يقال باننا نتابطها وننقل هذا الشر لاخواننا اللبنانيين . ولكن الواقع هو ان اللبنانيين يرفضونه ولكنهم يتحملونه بصبر .

حرب لبنان خطر على الجميع

● هل تتوقعون نجاح اللجنة السداسية في توفير مخرج للأزمة الدستورية ؟

□ اني ارجو ان توفق اللجنة السداسية في الوصول الى مخرج للأزمة تساعد اللبنانيين على تخطي جميع العقبات ، والعودة ببلدهم الى ما كان عليه سابقاً . اذ ان هذه اللجنة المؤيدة من جميع الدول العربية ولا سيما سوريا . بدات تشعر بان ماساة لبنان تشكل اذا ما استمرت خطرا على لبنان وعليها . وان الواجب القومي يفرض على العرب جميعا بذل كل جهد لانقاذ لبنان . لأن استمرار الوضع الحالي ولا سيما التقسيم الذي بدأ يذر قرنه على ارضنا قد يشكل عدوى .

هذا الوضع قد ينقل من لبنان الى باقي الدول العربية . عدا عن ان لبنان ولا سيما الجنوب منه يحمل كثيرا وكثيرا من عبء القضية الفلسطينية وهي قضية العرب الأولى بل القضية القومية الأولى في دنيا العرب . وكل ما اتمناه على هذه اللجنة ان توسع اتصالاتها . وان تستمع الى اكبر عدد من الفئات اللبنانية لتتكون لديها فكرة كافية وبالتالي تتخذ موقفاً ينسجم مع قناعاتها ومع الواقع المرير الذي يعيشه لبنان .

دعاة التوحيد هم الرابحون

● ما هو مصير لبنان برايك ، التقسيم او الضياع او التوحيد ؟

□ لا أريد أن اكون متشائماً . بل لا ازال من القائلين بان ارادة الشعب اللبناني والدعم العربي والدولي لهذه الارادة ستتغلب على الحواجز والعقبات . ويبقى لبنان موحد سيداً حراً . وكما سبق لي وقلت لا يجوز التخفيف او الاستهانة بقدرة دعاة التقسيم وامكاناتهم . لكنهم لن يكونوا اصحاب الكلمة العليا . بل سيكون دعاة التوحيد هم اصحاب هذه الكلمة ويفرضونها على لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات .

متفائل بتسلم بوش مسؤولياته

● ربطت مسالة انتخاب رئيس للجمهورية بتسلم جورج بوش رئاسته الولايات المتحدة الاميركية . هل تتوقع حدوث هذا الامر ؟

□ يربط البعض من اللبنانيين مسالة انتخاب رئيس جديد للجمهورية . بتسلم السيد جورج بوش مسؤولياته كرئيس جديد للولايات المتحدة الاميركية . وهذا القول فيه الكثير من الصحة والواقع . لان اميركا قادرة قبل سواها من الدول . على الضغط على اسرائيل للانسحاب من لبنان . وبالتالي وازالة عقبة اساسية من العقبات التي تحول دون انهاء الازمة اللبنانية . ناهيك عن ان ماساة لبنان بدات من لبنان الجنوبي . حيث اجتاحته اسرائيل . ولن تنتهي الا بتحرير الجنوب وجلاء اسرائيل عن ارضه . والولايات المتحدة الاميركية باتت مقتنعة بان انتخابات الرئاسة يجب ان تترافق مع تصور لاصلاح سياسي يشمل السلطة في لبنان . وهنا اسمح لنفسي بان اقول في هذه المناسبة . بان الاصلاح السياسي بتصوره العريض امر ضروري للترافق مع انتخابات رئاسة الجمهورية . وهو ليس بالامر الصعب او المستحيل . وتاريخ الحياة السياسية في لبنان . من سنة ١٩٤٣ حتى اليوم . مليء بالادلة على صحة ما ذهبت اليه . فالمرحوم الشيخ بشارة الخوري انتخب سنة ١٩٤٣ مع اقرار الميثاق الوطني . والخطوة السياسية التي رافقته بالغاء سيطرة الانتداب على لبنان . كما ان انتخاب المرحوم فؤاد شهاب حصل مع اتفاق على اصلاحات سياسية تتعلق بصلب الوضع السياسي والاداري في لبنان . ناهيك عن ان انتخاب الرئيس سليمان فرنجيه . جاء نتيجة اتفاق سياسي هدف الى الغاء سيطرة الجيش والمكتب الثاني على الحياة السياسية اللبنانية . فيكون ترافق الاصلاح السياسي بخطه العريض مع الانتخابات امرا متعارفا عليه في لبنان . وليس بدعة جديدة .

● هل نعتبر ان دور المجلس النيابي انتهى في ظل غياب الاجتماعات النيابية ؟

□ مما لا شك فيه ان المجلس النيابي الحالي قام بدور بناء واساسي في الحفاظ على الحياة السياسية والنظام الديمقراطي والحريات العامة في لبنان . وكان المجلس المكان الاوحد الذي التقت فيه سائر الفئات اللبنانية من شتى الاتجاهات والتاثيرات السياسية . وكان صمام الامان في وجه كل التجاوزات . وكان يضع حدا لها . وقام طوال مدة ولايته بدور وطني بناء ساهم احيانا كثيرة بإملاء فراغ السلطة التنفيذية . يوم تخلى اصحابها عنها بسبب المقاطعة . او لاسباب اخرى لا مجال لذكرها الان . فكان المجلس النيابي السلطة التنفيذية والتشريعية وكان يسير امور الدولة والمواطنين . متحملا هذه التبعات التاريخية بشجاعة وصدق . غير ان فئات لا تريد استمرار هذا الواقع . وتريد تعطيل دور المجلس واجهاضه ووضعت ما وضعت من حواجز . حتى لا نلتقي كنواب . الا في اماكن . ولا نتصل الا عبر التلفون . بيد ان كل ذلك لم يحل دون اصرار النواب على التمسك بوحدة مجلسهم وبالدور القيادي الرائد المطلوب منه . فلم تبدر منه اي زيادة تنم عن الشعور او رغبة في الانقسام او التقسيم . بل النواب تحملوا الكثير ليبقوا مجلسهم موحدا . وليبقوا له الدور في الحفاظ على الديمقراطية والنظام البرلماني في بلد موحد سيد حر مستقل . واني اعتقد بان دور المجلس النيابي سيبقى ويستمر . وستضطر الفئات الاقليمية والعالمية والمحلية تتطلع اليه لينقذ ما يمكنه انقاذه من بقايا المؤسسات في هذا البلد . وهناك محاولات قريبة وحلول لمكان انعقاد الجلسات النيابية .

وبالنسبة الى الحفاظ على الحريات لا بد من التنويه بانه سبق لحكومة الرئيس الحص ، ايام المرحوم الياس سركيس ان اصدرت مرسوما اشتراعيا يحد من حرية الصحافة . ويخضعها للرقابة . فقام المجلس النيابي سنة ١٩٨٧ بالغاء هذا المرسوم الاشتراعي . كما اقر بالاجماع ايام حكومة المغفور له الرئيس كرامي قانون يمنع على المؤسسات الحكومية الاستدانة واجراء القروض خلافا لاحكام الدستور ، وذلك حفاظا من المجلس على اموال الشعب وعلى اموال الخزينة . ولكن هذا القانون رفع رئاسة الجمهورية ولا يزال نائما في ادراجها . لان رئيس الجمهورية السابق رفض نشر هذا القانون . وهو من اهم ما صدر من قوانين تحفظ المال العام . وتضع حدا للفوضى .

● اين يقف « اللقاء الاسلامي » على الساحة اللبنانية ؟

□ لا يزال اللقاء الاسلامي يقوم بالدور الوطني والقومي المطلوب منه . وقد كان شعاره دائما ولا يزال ، العمل لصالح كل لبنان وللوطن العربي معا . فرفض كل اسباب التفرقة والتقسيم . وابى ان يكون اداة من ادواتها . ورفض العنف ومآربه . وقدم الكثير من التضحيات في سبيل مواقفه هذه . وسيظل اللقاء الاسلامي في المجالات الوطنية والقومية عاملا فعالا لابقاء لبنان سيدا حرا موحدا مستقلاً ولدعم قضايا العرب في شتى ارجاء الوطن العربي ولا علم لي ان هناك نية باتجاه توسيعه .

ضد القتال بين الاخوة

● ما رايكم باقتتال حركة « امل » و « حزب الله » ؟

□ لقد تابعنا بكثير من القلق استمرار « حرب الاخوة » في اقليم التفاح والضاحية الجنوبية . فاستنكرنا ونستنكر الان اجواء الهياج والتوتر السائدة فيها . ونحن نؤيد محاولات التوفيق المتلاحقة . ونؤكد النداءات السابقة لجميع المتقاتلين . لوقف القتال ولوقف الحرب الاسرائيلية في ما بينهم ، حقنا للدماء ورحمة لتنشيط الحوار ولوضع حد نهائي لتقاتل الاخوة . ووأد الفتنة التي استشرى خطرها بين ابناء الصف الواحد ونحن نتمنى الا توجه هذه البنادق الى المواطن اللبناني . بل الى العدو الاسرائيلي . ويكون هدفها تحرير الارض اللبنانية .

● ما رايكم بمبادرة الوزير جنبلاط الى اعادة المهجرين الى الشوف ؟

□ لقد سبق لنا مرارا شخصيا . وفي اللقاء الاسلامي ان طالبنا بعودة جميع المهجرين اللبنانيين الى بيوتهم ومساكنهم . ونحن نعتقد ان كل خطوة نقوم بها في هذا السبيل تساهم في احلال الوفاق بين اللبنانيين وتخفف من الالزام ومآسي اخواننا المهجرين . واننا نامل ان تنجح هذه الخطوات وتترافق معها خطوات عاجلة لاعادة جميع المهجرين الى بيوتهم ومساكنهم .

الخطيب : عودة المهجرين ممكنة في ظل الوضع السياسي الحالي

اكد مقرر لجنة الاتصالات الداخلية التي انبثقت عن لقاء بيت الدين النائب زاهر الخطيب ان اتصالات هامة بدات قبل اتخاذ المبادرة بعودة المهجرين .

واعتبر النائب الخطيب ان سياسة عامة وضعتها الهيئة العامة للمؤتمر تقضي بعدم حرق المراحل ، واعطاء المبادرة كل الوقت للدلالة على واقعيتها وجديتها . واكبر دليل على هذه الجدية والحرص عليها . هو تحديد ثلاثة محاور لها اذا لم يقل للمهجر الان وفي ظل الوضع الحالي « تعال ، اهلا وسهلا بك » .

وكشف المحامي الخطيب عن اجتماع يجمع اعضاء لجنة اتصالات لوضع خطة شاملة لعملها وذلك في اطار الوقت الذي اعطي للجان من بدء لخطوات اجرائية .

وشدد النائب الخطيب على عدم ربط عودة المهجرين بالازمة السياسية العامة في البلاد . معترفا بوجود بعض الاثر ولكن هناك « امكانيات عودة » في ظل الوضع السياسي الحالي كما قال .

وعن سؤال يتعلق بعدم شمول المبادرة شرقي صيدا او كفرمتى مثلا . اعتبر ان هناك مناطق غير ناضجة او غير مهياة حتى الان واثار التهجير فيها كبيرة وكبيرة جدا والناس غير مهيئين من الناحية النفسية . « فالطرفان لم يقصرا ، والآثار كبيرة ومثال على ذلك الاقليم مع سبع عشرة قرية حوله مهياة . اما الدبية والبرجين فهما غير مهياتين حتى الان . واعتبر منطقة بحمدون منطقة قادرة على تقبل الواقع فالدمار فيها قليل وهناك قوات سورية .

وعن كيفية حل هذه المشكلة ، راى ان وجود لجان علاقات عامة قد شكلت لتامين المناخات الملائمة بين السكان واعتبر ان هناك لجنة امنية مؤلفة من جيش العماد سامي الخطيب والقوات السورية وقوى الامن الداخلي مشددا بالتالي على ضرورة وجود الثقة كمبدأ اساسي لاستعادة وحدة لبنان على قاعدة العيش المشترك .

واكد ان لا اتصالات مع قيادة اليرزة لان الجيش في الشرقية ليس القوى الفاعلة متهما بالتالي القيادات فيها بعدم حسم قضية المهجرين لا بالقوة ولا بالحوار .

وختم الخطيب قائلا : انتظروا نتائج المبادرة واحكموا فيما بعد . لم التشكيك قبل معرفة النتائج »

عون للواء العاشر: لبنان الجديد سيقوم على تضحياتكم وعنفوانكم



العماد عون يعرض ثلة من اللواء العاشر ادت له التحية

لم يمنع الطقس الرديء وتساقط الثلوج، رئيس مجلس الوزراء العماد عون – قائد الجيش من متابعة سلسلة الزيارات التفقدية لألوية الجيش على جميع الجبهات وفي كافة المراكز. فكانت، ظهر امس، زيارة لقيادة اللواء العاشر في بكفيا يرافقه كل من العميد جورج حروق قائد منطقة جبل لبنان والعقيد الركن عامر شهاب مدير المخابرات، حيث استقبله قائد اللواء العميد الركن فايز حرب محاطا باركانه وقادة القطع والوحدات. وبعد جولة قصيرة على المراكز تناول طعام الغداء مع الضباط. واعطى التوجيهات اللازمة. بعدما وقف على حاجات اللواء داعيا عناصره الى مزيد من التضحية والعطاء، فلبنان الجديد سترتفع عماده على اتحادكم وعنفوانكم وتضحياتكم.

وفي الختام، قدم العميد الركن حرب شعار اللواء الى العماد عون، الذي دون كلمة في سجل اللواء الذهبي.

قصة ترتيب موعد للوفد الكويتي مع صفير وخالد وسبب الغائه
مصادر المشاركين في اللقاءات الثلاثة توقعت أن تستمع "اللجنة السداسية" الى موقف لبناني من منطلقين متعارضين

تحرك الوفد الكويتي، يوم امس الاول، في بيروت ترك انطباعاً بان « اللجنة السداسية » العربية تحاول التوصل الى صيغة حل للمازق الرئاسي في لبنان من خلال التعاطي مع « امراء قوى الامر الواقع ». ذلك ان دعوة هذا الوفد للرؤساء: العماد ميشال عون والسيد حسين الحسيني والدكتور سليم الحص لزيارة تونس في ٣٠ كانون الثاني الجاري، اوحت بان اللجنة العربية ترمي الى صياغة تسوية سياسية للقضية اللبنانية مثلثة الاضلاع، قوامها: الموارنة والشيعة والسنة، بحيث تكون بديلة من صيغة العام ١٩٤٣، التي قامت على « التوافق الماروني – السني ». والدليل على ذلك – كما تقول المصادر الديبلوماسية المطلعة – هو أن ما جرى من اتصالات مكثفة بين العاصمتين اللبنانية والسورية، قبل وصول الوفد الكويتي الى بيروت باربع وعشرين ساعة تقريباً، حين تبلغت الامانة العامة لوزارة الخارجية والمغتربين ان رئيس الوفد الكويتي السفير عبدالمحسن الجيعان يرجو مقابلة البطريرك الماروني نصرالله بطرس صفير، مثلما سيقابل مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد، وانه لذلك سيكون شاكراً اذا ما عمدت الخارجية اللبنانية الى اجراء اتصال ببكركي وحجز موعد للوفد مع البطريرك صفير.

وعلى الاثر عمدت الخارجية اللبنانية الى الاتصال ببكركي، وطلبت موعداً للقاء يعقد بين البطريرك صفير والوفد الكويتي. وبعد ذلك عمد الامين العام للخارجية السفير فاروق ابي اللمع الى ابلاغ المعنيين بذلك بالموعد المحدد له مع البطريرك صفير. الا انه في اعقاب ذلك جرى التنبه لما سيترتب على هذين اللقاءين، في ما اذا عقدا، من نتائج سلبية.

وكشفت مصادر ديبلوماسية ان الأمين العام ابي اللمع لاحظ انه في حال اضاف هذا الوفد الى مهمته، التي كانت محصورة في الأساس برموز الشرعية « وقوى الامر الواقع »، عقد لقاء منفصل مع البطريرك صفير وآخر مع المفتي خالد، من دون سواهما من الرموز الروحية في لبنان، فان ذلك سيترك انطباعاً بان « اللجنة السداسية » تريد ارساء حل على قاعدة صيغة العام ١٩٤٣، القائمة على اساس الثنائية المارونية – السنية. وعلى الاثر لفت الامين العام ابي اللمع نظر الوفد الكويتي الى ما سيترتب عليه لقاؤه مع البطريرك صفير والمفتي خالد، وانه اقترح عليه حلاً من اثنين للخروج من هذا المازق المضاف: اما توسيع اطار لقاءاته في بيروت، بحيث تشمل القيادات الروحية كافة. واما صرف النظر عن لقاء البطريرك صفير والمفتي خالد والعودة الى تنفيذ مهمة الوفد الاصلية بلقاء الرؤساء الثلاثة: العماد عون والسيد الحسيني والدكتور الحص.

الا انه وبنتيجة عملية الاخذ والرد بين قصر بسترس والقصر الحكومي من جهة، والوفد الكويتي في دمشق من جهة ثانية، جرى صرف النظر عن لقاء البطريرك صفير والمفتي خالد. وهذا ما حصل عندما زار الوفد الكويتي بيروت يوم الجمعة الماضي.

لكن ما الذي اوحى بان « اللجنة السداسية » تريد ترتيب حل في لبنان من خلال « امراء قوى الامر الواقع »؟

المشاركون في اللقاءات الثلاثة التي عقدها الوفد الكويتي في العاصمة اللبنانية، اشاروا الى انهم ركزوا على مطالبة الرؤساء الثلاثة بان يعرض كل منهم على « اللجنة السداسية » تصوره الشامل للقضية اللبنانية بحرية، ومن ثم تقديم مقترحات عملية ومحددة تتناول سبل الحل والخروج من المازق الرئاسي، على ان يلي ذلك تلبية رغبة اعضاء هذه اللجنة في اجراء نقاش شامل حول اقتراحات كل من العماد عون والسيد الحسيني والدكتور الحص.

لكن ما بدا واضحا للوفد الكويتي من اجوبة الرؤساء الثلاثة هو أن « اللجنة السداسية » ستصغي لمنطلقين مختلفين تماماً يحكمان التصور الذي سيعده العماد عون من جهة، والرئيسان الحسيني والحص من جهة ثانية. ففيما سيركز العماد عون على اختزال القضية اللبنانية واستمرارها بتواجد القوات السورية في لبنان، فضلاً عن تواجد القوات غير اللبنانية الاخرى على الاراضي اللبنانية، وانه في حال مساعدة الجامعة العربية للبنان على برمجة الانسحاب السوري، وعلى قيام الدول العربية الشقيقة بمساندته في المحافل الدولية بالضغط على القوات الاسرائيلية للانسحاب من جنوب لبنان، وتنفيذ القرارات الصادرة عن مجلس الامن الدولي الرقم ٤٢٥ و٤٢٦ و٥٠٨ و٥٠٩، فعند ذلك يسهل حل هذه القضية، من خلال ترك اللبنانيين يقررون صيغة المستقبل السياسي للبنان.

وقالت مصادر المشاركين في اللقاء مع العماد عون، انه لم يفته قبل انتهاء الاجتماع مع الوفد الكويتي، ان يتوجه بكلامه الى السفير الجيعان طالباً اليه نقل تمنياته على الحكومة الكويتية الشقيقة بان تستانف حضورها الديبلوماسية الفاعل في لبنان ومراقبة كل ما يجري على ارضه عن كثب.

اما في المقابل فقد ذكر المشاركون في لقاءي الرئيسين الحسيني والحص مع الوفد الكويتي انه شعر بتركيزهما على المنطلق النقيض لافكار العماد عون، وخلاصته انهما يريان ان استمرار القضية اللبنانية ليس سببه تواجد القوات السورية في لبنان، بل استمرار الاحتلال الاسرائيلي لاراض لبنانية في الجنوب، وانه متى اقفل هذا الملف فعندئذ يسهل التوصل الى صيغة وفاق لهذه القضية.

وقال الرئيسان الحسيني والحص ان جوهر القضية اللبنانية يكمن في استئثار الطائفة المارونية بامتيازات الحكم، وانه حين يجري توزيع عادل لهذه الامتيازات على سائر الطوائف اللبنانية، فعند ذلك نكون قد توصلنا الى صيغة الحل المنشود.

وعلى ذلك اعربت المصادر المقربة من الوفد الكويتي عن اعتقادها بانه من الممكن ان تلجا « اللجنة السداسية » الى اعتماد التوصل الى مخرج من المازق الرئاسي، بالاستناد الى « امراء قوى الامر الواقع ». والاقتراح عليهم ان يكونوا نواة للبنان الواحد الموحد. ذلك انهم يمثلون واقعياً الطوائف الثلاث الكبرى فيه، وبالتالي القوى الحاكمة، او الفاعلة على الارض من خلال حلفائها، اضافة الى انه، في حال استعدادهم للتوافق، على اجراء الانتخابات الرئاسية الأولى والثانية وتشكيل حكومة جديدة، واعتبار كل ذلك مدخلاً يفضي الى اجراء الاصلاحات الدستورية المنشودة لبنانياً، فعندئذ يمكن لهذه اللجنة ان ترفع تقريراً الى وزراء الخارجية العرب بما توصلت اليه وتضمنه توصية بالمساعدة على اجراء هذه الانتخابات قبل عقد القمة العربية العادية في اوائل فصل الربيع المقبل.

واضافت هذه المصادر انه في مثل هذه الحال فبوسع « اللجنة السداسية » ان تساعد اللبنانيين في التوصل الى صيغة تفاهم امنية مع سوريا، كما يكون لبنان قد بدأ في اعداد نفسه للتكيف مع مناخ الوفاق الدولي والاستعدادات الجارية لحل قضية الشرق الأوسط.

وفي الخلاصة الاخيرة: هل يستسهل اللبنانيون ووزراء الخارجية العرب مثل هذا الحل، أو ان العقبات الكبيرة ستبقى كفيلة بتآكل اي اقتراح يفضي الى الحل المنشود لبنانياً وعربياً؟

جورج صليبا

تحت الانوار

● ابلغ الدكتور البير مخيبر الاجتماع النيابي الاخير، ان السفير الاميركي في بيروت، اكد له ان مسؤولا عربيا، تدخل لتأجيل الانتخابات مراعاة للجهود السورية لتسهيل اجرائها.

● بلغ عدد الفعاليات التي طرح على اللجنة العربية السداسية استدعاؤها الى تونس، او الاجتماع بها في بيروت اربعين، مما خلق عند اللجنة نوعا من الذهول والاحباط.

● قال ديبلوماسي بارز، ان ايفاد المبعوث الفرنسي السيد دونيو الى بيروت، قد صرف النظر عنه ولم يتاجل؟

أكد للصباح حضوره
الحسيني تشاور مع فرنجية في سبل انقاذ لبنان

تلقى الرئيس حسين الحسيني قبل ظهر امس اتصالا هاتفيا من الشيخ صباح الاحمد الصباح نائب رئيس وزراء دولة الكويت ووزير خارجيتها، ورئيس اللجنة العربية المنبثقة عن اجتماع وزراء الخارجية العرب في جامعة الدول العربية، تشاورا خلاله في اعمال اللجنة والدعوة التي وجهها اليه الصباح. وقد اكد الحسيني استعداده للحضور في الموعد المحدد في تونس، وبذل كل الجهود لانجاح مهمة اللجنة العربية.

وتلقى الرئيس الحسيني اتصالا هاتفيا من نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، والنائبين حسن الرفاعي والبير منصور.

واجرى بدوره اتصالا هاتفيا بالرئيس سليمان فرنجية عرض خلاله لموضوع اللجنة العربية، واستوضحه رايه في المواضيع الواجب بحثها وسبل التوصل الى ما ينقذ لبنان ويعيده الى حاله الطبيعية.

واستقبل الرئيس الحسيني في منزله قبل ظهر امس قائد شرطة بيروت العميد محمد قبرصلي.

باخوس: لبنان على مشرحة المعالجات الخارجية السريعة

راى النائب اوغست باخوس ان الضمير العالمي والعربي بدأ يتحسس خطورة الوضع اللبناني عبر تحركات ومعطيات عديدة يؤمل معها وضع لبنان على مشرحة المعالجة السريعة، كما دعا جميع المسؤولين وعلى كل المستويات الرسمية والميدانية مواكبة المساعي الدولية والمساهمة في خلق اجواء الصالحة لتنميتها وانجاحها.

وقال ان حفلة التسلم والتسليم بين الرئيسين ريغان وبوش التي شاهدها المواطنون اللبنانيون من على شاشة التلفزيون ليلة البارحة، وامكان بدء مساعي الولايات المتحدة المقبلة لمعالجة المشكلة اللبنانية، كذلك حضور سعادة السفيرين الكويتيين الى لبنان في مهمة لابلاغ موعد التلاقي في تونس لبعض المسؤولين اللبنانيين، يضاف الى ذلك حضور مندوب وزارة الخارجية الفرنسية السيد دينيو، مطلع الشهر المقبل الى بيروت، ولا شك ان كل هذه التحركات والمساعي الحميدة واللقاءات المتعددة، تضع لبنان على مشرحة المعالجة السريعة وتنقلنا الى اجواء مريحة، لاننا اصبحنا معلقين بحبال الهوا.

واضاف النائب باخوس، المأمول والظاهر ان الضمير العالمي والعربي بدأ يتحسس خطورة ابقاء لبنان ينزف، دون معالجة، واعتقد ان كل هذه الانطباعات تبشر بالخير والامل، وان ما يفترض بكل المسؤولين في لبنان وعلى كل المستويات الرسمية او الميدانية ان يواكبوا هذه المساعي ويساهموا في خلق الاجواء الصالحة لنموها وعدم خلق العراقيل وفرض الشروط. هذا من جهة، ومن جهة اخرى يجب ان نتعلم جميعا ان مثل هذه المساعي مشكورة ومفيدة، لكنها يجب ان تقترن بالنتيجة بتوافق اللبنانيين على حقيقة اولى هي ان خلاصنا هو بيدنا وعلى حقيقة ثانية، هي انه اذا لم نهتم نحن بانفسنا فلن يهتم بنا من هو غريب عن ديارنا.

ومضى يقول وحقيقة اخرى اطرحها وهي ان المصلحة تسود بين الافراد والشعوب والدول ومصلحتنا نحن اللبنانيين ان نلتحم ونتعايش وتسود فيما بيننا روح التآخي، عندها يصبح لنا شأن بعد ارساء قواعد السيادة وبالتالي القوة الذاتية وعندها فقط نفرض احترامنا على غيرنا، ونسير في ركب الدول المتحضرة الراقية ونستعيد كرامتنا وعزة بلدنا.

عمل لجنة المتابعة على المحك بعد نتائج لقاء الحسيني مخيبر

توقفت مصادر نيابية في المنطقة الشرقية مطولا امام الكلام الذي نشر عقب الاجتماع النيابي الموسع الذي اقتصر في حقبته الثانية ايضا على نواب المنطقة الشرقية، فاعتبروا ان الكلام الذي نقله الدكتور البير مخيبر الى الحاضرين في قصر منصور اتى غير كامل خصوصا وان اي اشارة لم تذكر من قريب او بعيد محصلة لقاءات الرئيسين حسين الحسيني وسليم الحص في العاصمة السورية.

ونقلت وكالة الانباء المركزية عن هذه المصادر ان اللقاء الذي جمع الرئيس الحسيني والدكتور مخيبر في الغربية كان يفترض ان ياتي على كل التفاصيل والتطورات الراهنة، الا ان عدم احاطته بكل هذه الامور يمنع بالذين استمعوا الى ما نقله الدكتور مخيبر من عين التينة الى التخفيف من حدة اندفاعهم خصوصا بعدما ثبت لهم انهم يعاملون بالواسطة. فاذا كان الرئيس الحسيني حريصاً حقاً برايهم على سماع آرائهم والحصول على تفويض بخطة موحدة يذهب مسلحا بها الى تونس يفترض فيه كان تفقد احوالهم او على الاقل الاتفاق مع الدكتور مخيبر، وهو رئيس اللجنة النيابية للمتابعة على موعد يلتقي فيه نواب الشرقية في قصر منصور.

هذا الموقف، تضيف مصادر النواب في الشرقية، شكل كتلة معارضة لتفويض الحسيني موقفاً موحداً، ودفع بالنواب الذين التقوا الخميس الماضي الى التكتل في جبهة رفض لكل التحركات الجارية والتشديد على دور المجلس الدستوري في الحفاظ على استمرارية المؤسسات والشرعية.

وابدت المصادر نفسها خشية من ان يكون ما حدث سببا لوضع عمل لجنة المتابعة النيابية التي انبثقت عن الاجتماع النيابي الذي انعقد في منزل النائب كاظم الخليل على المحك، خصوصا بعد التساؤلات التي ابداها المسؤولون في الشرقية لجهة السماح للدكتور مخيبر بالعبور الى المنطقة الغربية.

وفسرت المصادر ما تعنيه بالقول ان هدف لجنة المتابعة كان اساسا التوصل الى شبه اتفاق مع نواب الغربية على تشكيل لجنة مماثلة بحيث تلتقي اللجنتان في قصر منصور وتحضران لاجتماع نيابي موسع، وعلى هذا الاساس افسح في المجال امام الدكتور مخيبر للوصول الى قصر منصور. الا ان ما عاد به لم ينبىء خيراً باحتمال الافساح في المجال امام نواب المنطقة الغربية باجتياز المعابر والحواجز والوصول الى قصر منصور لاكثر من سبب. فاقتصر اللقاء بين الحسيني ومخيبر على طلب تقدم به الاول لتامين تفويض نيابي حول موقف موحد يظهر فيه المجلس واحدا في تونس فتعطلت الغاية الاساسية ولم يبحث في اللقاء خصوصا وان اغرب الرئيس الحسيني عن استعداده للحضور الى قصر منصور جاء عابراً ولم يلتزم بموعد محدد.

صفير التقى الخازن ونائبين
حرب: التحرك العربي لا يبشر بالخير
بدر: أرى جموداً في الانتخابات الرئاسية



البطريرك صفير والنائب حرب — ومع النائب بدر

التطورات السياسية والتحركين النيابي والعربي وغيرهما من المواضيع كانت مدار بحث قبل ظهر امس بين البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير وزواره.

فقد استقبل البطريرك صفير في الحادية عشرة قبل ظهر امس في الصرح البطريركي في بكركي النائب شفيق بدر الذي قال اثر اللقاء:

« تأتي هذه الزيارة للوقوف على آخر تطورات القضايا التي يعالجها صاحب الغبطة بحكمة وترو. وبحثنا في التطورات الجارية وهناك جمود من ناحية المسعى لانتخابات رئاسة الجمهورية مع العلم اننا نصر على ان تكون في اولوية اي نشاط نقوم به. واليوم يبحث في موضوع اجتماع النواب من الشرقية والغربية كي نستطيع اتخاذ موقف واحد. ونامل في التوصل الى حلحلة بعض العوائق التي تسهل اجتماعنا لاتخاذ المواقف.

وقال « مجلس النواب يركز على انتخابات رئاسة الجمهورية قبل اي شيء آخر ونحن لا ندخل في تفاصيل الاصلاح والتحرير قبل الانتخابات وهذا ليس عملنا.

اما من ناحية المهجرين فنحن نؤيد كل مسعى لاعادة المهجرين الى ديارهم ولكن يجب اولا توفير الامن وثانيا اعمار المنازل فمن جهة الامن ارى ان فتح طريق الشام هو من اولويات العمل لعودة المهجرين وتسهيل المواصلات وبعدها توفير الامن والمسكن. فالمسكن هو مسؤولية الحكومة بحيث لا تضع على المهجر الديون والقروض بل من واجبها اعادة تعمير المنازل ».

وسئل هل تامل خيراً من لقاء نواب الشرقية والغربية؟

فاجاب: « يبدو ان هناك عراقيل ولكن نسعى لتحقيق هذا اللقاء ونحن وصلنا الى قصر منصور ونطلب من زملائنا موافقتنا اليه وهذا ما يعمل له الدكتور البير مخيبر مع المعنيين هنا وهناك لتحقيق ذلك ».

حرب

ثم استقبل البطريرك صفير النائب بطرس حرب وعرض معه الاوضاع بعد اللقاء قال حرب:

« تأتي هذه الزيارة في اطار الاتصالات الدائمة مع صاحب الغبطة لوضعه في الاجواء التي نعيشها على الصعيد السياسي والاتصالات النيابية ولمعرفة المستجدات على صعيد الاتصالات التي يقوم بها غبطته. واعتقد بنتيجة الاتصالات التي نقوم بها ان هنالك مرحلة انتظار وهذا الانتظار كما اتصوره مرتبط بالوضع الخارجي ».

وسئل عن رأيه في التحرك العربي؟

فاجاب: « طبعاً كل تحرك عربي مفيد انما شعوري ان التحرك في الشكل الذي يحصل فيه لا يبشر بنتائج سريعة على الاقل حاليا خصوصاً ويبدو ان الاخوان العرب مرتاحون لوقتهم والاجتماع في اواخر هذا الشهر دليل ان هنالك متسع من الوقت ويمكن ان يكون بداية لحوار يطول لعدة اشهر ونامل ان يسرع في الموضوع للوصول الى نتائج سريعة خصوصاًان الوضع في لبنان لا يسمح بالاسترسال في الوقت الطويل ».

وسئل: كيف ترى التحرك النيابي؟

فاجاب: « هنالك حركة على الصعيد النيابي والأمل ان نشهد امكانية تحرك من زملائنا النواب في المنطقة الغربية لتوفير فرصة اللقاء التي اعتبرها بداية مهمة جدا يمكن ان تسهل الكثير من الامور ويمكن ان تجمع النواب على مواقف موحدة ويبقى المجلس النيابي المعبر عن الارادة الوطنية الواحدة ».

وكان البطريرك صفير التقى البروفسور فيليب الخازن وعرض معه الأوضاع.

جيرجيان عاد الى دمشق
مكارثي الأسبوع المقبل في بيروت وزار فرنسا ويعرج على روما

يتوقع ان يصل الى لبنان مطلع الاسبوع المقبل السفير الاميركي في لبنان جون مكارثي، آتيا من الولايات المتحدة الاميركية حيث امضى عطلة الاعياد وعقد اجتماعات مع المسؤولين الاميركيين وحضر اجتماعات التي عقدت في الخارجية الاميركية وضمت المعنيين عن شؤون الشرق الاوسط والمسؤولين عن الملف اللبناني.

وعلم ان السفير مكارثي قدم تقريرا مفصلا عن الاوضاع في لبنان واقتراحاته بشأن حلحلة الاوضاع وتسريع الخطوات من اجل انتخاب رئيس جديد للجمهورية، ورفع التقرير الى الادارة الاميركية الجديدة التي ستنكب على دراسته قبل ان تباشر تحركها في اتجاه المنطقة.

وقالت المصادر ان السفير مكارثي توقف في العاصمة الفرنسية حيث كانت له اتصالات واجتماعات مع المسؤولين في وزارة الخارجية جرى خلالها عرض الاوضاع الراهنة والتطورات في ضوء المعطيات المتوافرة. والمعروف ان المحادثات التي اجراها السفير مكارثي مع المسؤولين في الخارجية الفرنسية تأتي في اطار التنسيق القائم بين باريس وواشنطن لمعالجة الازمة اللبنانية.

وتوقعت مصادر مطلعة ان يعرج السفير مكارثي في طريق عودته الى مركز عمله في لبنان على ايطاليا، حيث يجتمع مع المسؤولين في وزارة الخارجية الايطالية وستكون له اجتماعات مع مسؤولين في الفاتيكان.

وفي الوقت ذاته غادر السفير الاميركي في دمشق ادوارد جيرجيان واشنطن عائدا الى مركز عمله في دمشق، بعدما حضر اجتماعات عقدت في الخارجية الاميركية مع المعنيين عن دائرة الشرق الاوسط لبحث الاوضاع في المنطقة.

وفور عودته الى لبنان سيجتمع السفير مكارثي مع المسؤولين والقيادات ويتشاور معهم في الاوضاع الراهنة في ضوء التطورات الحاضرة، كما ان بعض القيادات ينتظر عودة السفير مكارثي للاطلاع منه على موقف الولايات المتحدة من الاوضاع والتطورات.

واشارت مصادر مطلعة الى ان البطريرك صفير الذي لم يتلق حتى الآن جوابا على المبادرة التي طرحها ينتظر عودة السفير مكارثي ليطلع منه على مصير المبادرة في ما يعود الى اجوبة على الاسماء التي رفعت علما ان الولايات المتحدة اخذت على عاتقها تسويق لائحة الاسماء بالتعاون مع السعودية باتجاه سوريا.

دعا النواب الى مواصلة لقاءاتهم
غطيمي يقترح مبادلة جنبلاط بمبادرة مماثلة للمسلمين

اشاد النائب السابق المحامي عبدالله غطيمي بـ« واقعية » الوزير وليد جنبلاط خلال مقابلته التلفزيونية الاخيرة، وقال انه اذا ما اخلص في قوله وطروحاته، فان في ذلك جادة الخلاص.

واقترح غطيمي على البطريرك صفير عقد لقاء مسيحي يقرر عودة المهجرين المسلمين، مقابل مبادرة جنبلاط باعادة المهجرين المسيحيين الى الشوف.

وتمنى على النواب استمرار لقاءاتهم، وطالب اللجنة العربية السداسية بالاستماع الى اقوال « رابطة النواب السابقين » لتبين الموقف اللبناني السليم. وجاءت اقوال غطيمي عبر الكلمات الآتية:

ما من احد منزه او هو كامل الاوصاف والصفات. فاذا أمنا بها مسلمة فاننا نصل الى ان الوزير جنبلاط، وفي مقابلته التلفزيونية الاخيرة، كان واسع الآفاق وسمحا متسامحا فلحسن واجاد. لقد اضاء على

(البقية على الصفحة ٩)

"الجبهة اللبنانية" تحمّل رئيس الوزراء موقفها
الحص: أرفض الذهاب الى تونس اذا كان الهدف مصالحتي مع عون

كتب ريمون بولس:

قبل اسبوع على اجتماعات تونس المقررة بين اللجنة العربية السداسية، والرؤساء الثلاثة العماد ميشال عون والدكتور سليم الحص وحسين الحسيني، في ٣٠ كانون الثاني الجاري وفي الاول من شهر شباط المقبل. كيف تبدو صورة التعامل المتوقع من قبل الاطراف المعنية بالازمة اللبنانية مع التحرك العربي الجديد وماذا ستحمل المرحلة الاولى منه من ابحاث ونتائج؟

الصورة المتوافرة حتى الآن، يظهر منها ان لا شيء واضحا بعد على جدول اعمال اللجنة، وان كل الامور متوقع طرحها، والجميع يتحسبون لما قد يتم بحثه او تقريره، والرؤساء الثلاثة يعدون العدة للتعامل مع الحدث المنتظر، والقيادات والشخصيات غير المدعوة تستعد ايضا لاحتمالات دعوتها، ولمواجهة النتائج المتوقعة عن اجتماعات تونس.

القيادات في المنطقة « الشرقية » تؤكد ان العماد ميشال عون سيحضر الى تونس وسيجتمع مع اعضاء اللجنة السداسية، وهي تراقب ما اذا كانت الدعوات ستوجه الى بعضها، في اطار دعوة اشخاص غير الرؤساء الثلاثة. ولقد كان هذا الموضوع على جدول اعمال الاجتماع المقبل، وموقف الجبهة الحالي يتلخص بانه طالما أن الدعوة موجهة الى العماد عون، فان موقف الجبهة سيكون معبرا عنه من خلاله شخصيا، وهي تعطيه رأيها وتوجهاتها في هذا المجال، وتظل على تشاور معه في مختلف المراحل، واذا تمت دعوة القيادات فسيكون هناك راي موحد في المنطقة الشرقية.

ويقول رئيس الجبهة الدكتور جورج سعاده في هذا المجال ان الجبهة ستكون ممثلة باشخاصها وبافكارها من خلال العماد عون، الذي يقوم معه تنسيق عميق في مختلف الامور السياسية، في هذه المرحلة من التعاطي مع اللجنة العربية.

اما بكركي فان موقفها هو دعم كل تحرك عربي من اجل مصلحة لبنان، وهي تقف بقوة الى جانب المساعي العربية، وكل المساعي الدولية الجارية لانقاذ لبنان، ومعتبرا ان كل مسعى في هذا الاتجاه يتلاقى مع مبادرة البطريرك صفير، وتدعو اوساط بكركي الى عدم النظرة الى مبادرتها على انها فشلت، لان موقفا رسميا لم يصدر بعد في هذا المجال، وانها تنتظر وصول السفير الاميركي السيد جون مكارثي، لتقديم الموقف الرسمي الواجب اتخاذه، ومن هنا فان اي مسعى او مبادرة يجب الا تفسر وكأنها تتضارب مع مبادرة البطريرك او انها تأتي على حساب فشل مبادرته، كما يروّج البعض ».

موقف القيادة في « الغربية »

القيادات في المنطقة الغربية يقول بعضها ان قضية التعامل مع المبادرة العربية كان موضع بحث مفصل خلال اجتماع حكومة الرئيس الدكتور سليم الحص، وكان هناك اتفاق بين اعضاء الحكومة على مضمون ورقة الرئيس الحص، التي تقدم بها الى اللجنة من خلال مذكرته المعروفة، اما البحث في التفاصيل فسيتم خلال الاجتماع بينه وبين اللجنة، وسيتم تقديم كل التوضيحات المطلوبة حول هذه الورقة. وتقول هذه الاوساط انه لا مشكلة لدى (الحكومة الحصية) في التعامل مع اللجنة وهي جاهزة لتلبية كل الشروحات والمطالب التي قد تتقدم بها اللجنة من خلال الرئيس الحص لتسهيل عملها والوصول الى الهدف المطلوب، والموقف الاساسي هو ان هناك اصلاحات مطلوبة وضرورية، ويجب ان يتم الاتفاق عليها، ويجب بحثها، مع الانتخابات او بشكل منفصل، وتقول الاوساط « الغربية » بحسب المعلومات المتوافرة لديها، ان اجتماعات تونس قد تكون مكثفة جدا، وقد يحصل ٤ لقاءات او اكثر يوميا بين اللجنة، وبين المدعوين، وليس مطروحا ان تحصل اجتماعات ثنائية مع اللجنة، اي ان يحضر الرئيسان الحسيني والحص في لقاء واحد مع اللجنة، لان لكل منهما « صفته »، وتمت دعوته بناء على اعتبارات مختلفة عن الاخر، وتقول اوساط الرئيسين الحسيني والحص انهما سيكونان بتصرف اللجنة، هي ستسأل وهما سيجيبان، وماذا سيحصل بالتحديد لا احد يعرف، وتعتقد الاوساط هذه ان البحث سيتركز مع المدعوين الثلاثة، ومن خلال المباحثات سيتقرر دعوة القادة السياسيين الاخرين ام لا، وسيكون لهؤلاء الثلاثة آراؤهم في هذا الموضوع، وفي كيفية وتوقيت الاتصال ببقية الاطراف.

الموقف النيابي

موقف المجلس النيابي تلخصه اوساط نيابية شرقية بانه على الشكل الآتي:

« ان النواب غير مدعوين الى تونس، لقد دعي الرئيس حسين الحسيني، فقط، وبغض النظر عن صفته وعن طبيعة تمثيله او اعتراف النواب بهذا التمثيل، وكل ما في الامر ان نواب الشرقية الذين يجتمعون في « قصر منصور » يراقبون كل تطور، وهم سيتداولون باستمرار في ما سيؤول اليه عمل اللجنة في تونس، وفي حال وجهت اليهم دعوة، او ليقوم وفد منهم بالحضور الى تونس والاجتماع مع اللجنة العربية، فعندها سيبحث النواب مجتمعين في الموقف الواجب اعتماده، وبالتنسيق طبعاً مع نواب « الغربية »، ومن خلال الزيارات التي سيقوم بها لاحقا الدكتور البير مخيبر الى الشطر الغربي للعاصمة.

الموقف السوري، تقول عنه اوساط الرئيسين الحسيني والحص، انه « جيد جدا » وقد اعرب المسؤولون السوريون للرئيسين خلال زيارتهما الاخيرة، لدمشق عن ارتياحهم لتكوين اللجنة، وانهم سيعطونها كل دعم، لتكون الفرصة متاحة امامها بكل ما في الكلمة من معنى، وذلك بالتنسيق مع القيادات و « الحلفاء في لبنان ».

موقف الحص

ووسط زحمة الحديث عن النتائج المتوقعة من الاجتماعات مع اللجنة العربية، برز حديث متعاظم في بعض الاوساط السياسية والصحافية عن احتمالات التركيز على توحيد الحكومتين، حكومة الرئيس عون وحكومة الرئيس الحص، كمخرج من الازمة الحاضرة، ومن ثم الانتقال الى بحث الامور الاخرى، وذلك بعد ان تجتمع اللجنة بين الرئيسين عون والحص، في تونس، وتذلل الخلافات بينهما، وكان للرئيس الحص، مطالعة في هذا المجال، امام زواره الذين ناقشوه وكان موقفه مختصرا بالآتي:

« القضية ليست محصورة في خلاف بيني وبين العماد عون، القضية عمرها ١٤ سنة، اما الوضع الذي نحن عليه الآن، فان عمره لا يتجاوز الاشهر، وقبلها كان لا يوجد خلاف بيني وبين العماد عون، لقد كنا نلتقي دائما، وكنا نتصل ببعضنا يوميا على الهاتف قبل ٢٣ ايلول، حيث نشأ الوضع الذي نعيشه اليوم، كنت اتحادث معه ونلتقي، وكانت الازمة موجودة ومتفاقمة، وما وصلنا اليه هو نتيجة هذه الازمة وليس العكس، وما تصوير الوضع وكأنه بهذه الصورة، اي بخلاف بين رجلين او بين حكومتين سوى تزوير للواقع وللتاريخ.

نحن ستذهب الى تونس لمعالجة مشكلة عمرها ١٤ سنة وقضية سياسية – وطنية، وخلاف بين اللبنانيين وليس بين رجلين، مطلوب منهما ان يتصالحا لتنتهي هذه القضية ويزول هذا الخلاف.

ويضيف الرئيس الحص: « ليست العقدة في كيفية الاتصال بيني وبين (العماد) ميشال عون، ومن هم الاطراف الذين يجب توسطهم لتامين هذا الاتصال، واذا كان الموضوع اثارة المسألة على هذا النحو، واذا كان الهدف من دعوتي الى تونس لالتقي ميشال عون على اساس ان الخلاف بيننا نحن الاثنين، فانني سارفض اللقاء معه، وانا بغنى عن كل ذلك، ولو كانت القضية تنتهي بلقائنا فانا مستعد للقائه، على المتحف اذا كان يريد ذلك، لكن المسألة ليست بهذه البساطة والسهولة، واللقاء بيني وبين عون والتفاوض بيننا، يعني تفاوض الحكومتين بين بعضهما، واعتراف الواحدة منهما بالاخرى، وبروز احتمالات للتعايش بينهما، وهذا امر خطير جدا، يؤدي بنا الى تمديد الازمة واطالة عمرها، والوصول الى تكريس الامر الواقع، ثم ونشوء دولتين وتقسيم البلاد، وهذا ما يرفضه اي لبناني، ومن هنا تأتي خطورة الاجتماع بيننا، واسباب رفضي له.

ابوجمرة دشن الخط الدولي المباشر بين لبنان والسعودية

دشن امس وزير الموارد المائية والكهربائية بالوكالة العميد الركن عصام ابو جمره الخط الدولي المباشر بين لبنان والسعودية من محطة جورة البلوط للاقمار الصناعية . واصبح بامكان المشترك اللبناني المجهز خطه بامكانية التخابر الآلي الدولي ان يطلب اي مشترك في المملكة .

حضر حفلة التدشين مدير عام الصيانة والاستثمار السيد ادوار ابو جوده . وكبار موظفي الوزارة السادة : ايلي عيد . الياس ابو مراد . كمال ابو فرحات . سامي باروكي . نبيه رواس . نعمةالله ريحان . فاروق الحاج وايلي خوري .

وبعد ان استمع الوزير ابو جمرة الى شروحات فنية وتقنية عن سير العمل . اجرى اتصالا مباشرا بسفير لبنان في السعودية الدكتور ظافر الحسن . قال فيه : نحن اليوم (امس) نفتتح الخط الدولي بين لبنان والسعودية الشقيقة . وهذا يسهل الاتصالات بين اللبنانيين والاشقاء السعوديين وبين اللبنانيين في البلدين . ويساعد على تنمية وتعزيز العلاقات الاقتصادية والاجتماعية والاخوية بين البلدين الشقيقين . وطلب من السفير ان ينقل تحياته الى المسؤولين في السعودية .

وتحدث الوزير ابو جمره الى الحضور . فاكد على اهمية تعزيز وتطوير الاتصالات الدولية من لبنان مع الخارج . باعتبار لبنان بوابة العالم على الشرق . وقال : ان التدشين اليوم (امس) يلحظ افتتاح ٣٦ خطاً مع السعودية . وفي مجال التخابر الدولي وبعدما ضبط وضعه بنسبة مشجعة حسب تقارير وردتنا . نعمل لفتح امكانية التخابر المباشر مع المانيا الاتحادية وبين لبنان وسويسرا خلال الاسبوع المقبل . كما نعمل لزيادة ٢٤ خطا للتخابر مع ايطاليا وفرنسا والولايات المتحدة وكندا . ونسعى للاستفادة من ٢٤٠ خطاً بواسطة الكابل البحري - مركز رياض الصلح . وكما تعرفون . نقوم بتعزيز سنترال راس بيروت الدولي ليصبح متطوراً وهو قيد التنفيذ ويوفر لنا امكانية زيادة التخابر الدولي . واتخذنا الاجراءات النهائية للمباشرة باستثمار خدمة تبادل المعطيات بواسطة الكومبيوتر بين المشترك اللبناني وبنوك المعلومات في العالم . وهذه خطوة هامة جدا في مجال تطوير المجالات الاقتصادية والسياسية والعلمية والمالية .

اضراب في جونية الأربعاء احتجاجاً على الإهمال

تنفذ لجنة المتابعة المنبثقة من « تجمع اهالي مدينة جونيهوتجارها» اضرابا رمزيا ومسيرة سليمة الاربعاء ٢٥ الجاري ابتداء من التاسعة صباحاً . تعبيراً عن استياء الاهالي مما تعانيه المدينة من اهمال وتحقيقاً للارادة الحرة الواعية » .

تنطلق المسيرة من ساحة جونيه مرورا بشارع المصارف في اتجاه سرايا جونيه وصولا الى المركز البلدي .

وكانت لجنة المتابعة قد اذاعت بياناً جاء فيه :

« تنادى عدد من اهالي جونيه وتجارها الى الاجتماع والبحث في الحال المتردية والاهمال الذي تعانيه المدينة على صعيد الخدمات والشؤون الحياتية بسبب الفساد المستشري في دهاليز بعض الجهات المسؤولة . وبعد مداولات ومشاورات تقرر تشكيل لجنة متابعة تسعى الى تحقيق المطالب التي اتفق عليها المجتمعون . وعقدت اللجنة المذكورة جلسة اولى عرضت فيها المهمات الملقاة على عاتقها ووجهت رسالة مفتوحة الى رئيس مجلس الوزراء العماد ميشال عون واعضاء الحكومة هذا نصها » .

« ايماناً منا بالدور الرائد الذي تلعبونه على صعيد تطوير الادارات الرسمية وتفعيلها بحيث تتحقق رغبات المواطنين ومطالبهم . وثقة منا بان عهدكم تخلص من المحسوبيات والرشوات ووضع مصلحة المواطن فوق كل اعتبار . فاننا نناشدكم ان ترمقوا بعين العطف مدينتنا التي تعاني الامرين منذ زمن بعيد نتيجة انشغال المسؤولين عنها في مصالحهم الخاصة .

اننا نناشدكم ان تحضوا القيمين على شؤون مدينتنا على تنفيذ ادنى ما يفرضه الواجب عليهم من .

١ - اعادة تاهيل الطرق وتعبيدها وانارتها .

٢ - الاهتمام بالنظافة وشؤون البيئة والتلوث.

٣ - صيانة المجارير ومسارب المياه .

٤ - تامين مواقف للسيارات .

٥ - جباية الضرائب البلدية . والاستفادة منها في سبيل تنفيذ مشاريع انمائية .

٦ - توظيف المبالغ المستوفاة على الابنية المخالفة تحقيقا للمصلحة العامة .

٧ - انشاء حدائق عامة اسوة بمدن وبلدات مجاورة .

٨ - العناية بالاشجار المزروعة على جنبات الطرق وداخل البلدة . . .

سفير يوغوسلافيا التقى فعاليات صيدا

جال سفير يوغوسلافيا في لبنان السيد ستانيمير لازاروفيتش على قيادات صيدا والجنوب. فالتقى رئيس «التنظيم الشعبي الناصري» المهندس مصطفى سعد ونائب صيدا الدكتور نزيه البزري، ومحافظ الجنوب السيد حليم فياض ومفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين ورئيس بلدية صيدا المهندس احمد الكلش .

واكد السفير لازاروفيتش «على موقف بلاده الداعم للبنان في وجه الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب وضرورة تطبيق القرارات الدولية المتعلقة بلبنان ولا سيما القرار ٤٢٥» .

بدوره المهندس الكلش ادلى بتصريح شكر فيه «دولة يوغوسلافيا والشعب اليوغوسلافي الصديق على اللفتة الكريمة التي قامت يوغوسلافيا بتقديم مباني مدرسة كاملة جاهزة التركيب مع تجهيزاتها والمختبرات اللازمة هبة لمدينة صيدا عبر مجلس الانماء والاعمار» .

قضية المهجرين بين فارس وقرداحي

استقبل الامين العام للحزب الديمقراطي الاشتراكي المسيحي المحامي وليد فارس الامين العام المساعد لحزب الكتائب اللبنانية ورئيس اقليم الشوف الكتائبي المحامي ايلي قرداحي في مقر الحزب في حضور عضو المكتب السياسي السيد سهيل الديك. وعرض المجتمعون لموضوع الجبل والية عودة المهجرين المسيحيين من خلال حل قومي عادل وشامل .

«امل» اوقفت الحملات الاعلامية ضد «حزب الله»

اعلن المكتب الاعلامي في حركة «امل» امس ان الحركة قررت وقف الحملات الاعلامية ضد «حزب الله» وذلك في اطار المبادرةالتيطرحها الوزير نبيه بري امس الاول .

اللجنة الامنية نحو البحث بفتح معبر المرفأ

افادت مصادر اللجنة الامنية المركزية انها ستعقد اجتماعا لها في غضون الايام القليلة المقبلة لاستكمال البحث في موضوع فتح معبر جديد بين شطري العاصمة. ورجحت بعض المصادر ان يكون معبر المرفأ .

شمس يزور العاصمة السعودية غداً اجتماع في دمشق خلال ٢٤ ساعة لمعالجة النزاع بين "أمل" و"حزب الله"

في انتظار جلاء الاتصالات الجارية على اكثر من صعيد سياسي وحزبي وديبلوماسي وروحي . تستمر حال الجمود في الضاحية الجنوبية واقليم التفاح في اعقاب توقف القتال المرير بين حركة « امل » و « حزب الله » . واستقرار الحوادث الامنية على استمرار المناوشات المسلحة في اقليم التفاح دون الافادة عن اية عمليات عسكرية في منطقة الضاحية الجنوبية .

ففي الضاحية الجنوبية يسود هدوء حذر منذ يومين في اعقاب اتصالات اجريت لوقف الاشتباكات التي اندلعت في منطقتي الغبيري والشياح بين « امل » و « حزب الله » . وبين « حزب الله » والقوات السورية التي كثفت لليوم الثاني على التوالي تدابيرها الامنية في المنطقة . ولم تفد التقارير الامنية عن اي حادث امني يذكر .

وذكرت الانباء الواردة من اقليم التفاح ان محاور جباع - كفرحتي - كفرفيلا وجرجوع - عين بوسوار تشهد هدوءا حذرا في اعقاب رمايات ومناوشات ليلية متقطعة استخدمت فيها الاسلحة الرشاشة الخفيفة والمتوسطة . وذكرت الانباء الواردة من تلك المناطق بان الهدوء الحذر استغله الطرفان لبناء التحصينات والدشم وخصوصا في عمق بلدة جباع بين المواقع المتقابلة لـ « امل » و « حزب الله » .

وذكرت انباء من البقاع الغربي بان القوات السورية كثفت دورياتها واقامت حواجز جديدة لها على الطرق المؤدية الى وادي الليمون والتي استخدمها مناصرو حزب الله وعناصره في الانتقال من منطقة البقاع الغربي الى مثلث اللويزة - عين بوسوار والنبي صافي في منطقة اقليم التفاح .

وفي اطار المساعي الدائرة لانهاء النزاع بين حركة « امل » و « حزب الله » . يعقد في العاصمة السورية خلال الاربع والعشرين ساعة المقبلة اجتماع يحضره وزير الخارجية السورية السيد فاروق الشرع ووزير خارجية ايران السيد علي اكبر ولايتي ومدير المخابرات السورية في لبنان العميد غازي كنعان اضافة الى وفد من حركة « امل » واخر من « حزب الله » .

ومن المقرر ان يغادر نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين غدا الاثنين الى دمشق للمشاركة في المعالجات القائمة .

وقد استقبل شمس الدين المغترب اللبناني قاسم فواز الذي اطلعه على اوضاع الجالية اللبنانية في افريقيا . ثم استقبل عضو المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى السيد احمد اسماعيل . ووفودا شعبية عرض معها شؤونا حياتية .

كما اجرى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان اتصالا هاتفيا بالرئيس سليم الحص تباحثا خلاله في الاتصالات والاستعدادات التي تجريها اللجنة العربية بشان لبنان . كما اتصل برئيس حركة « امل » المحامي نبيه بري وتداولا في الاوضاع اللبنانية الراهنة لا سيما الوضع القائم بين حركة « امل » و « حزب الله » .

وفي الجنوب استقبل محافظ الجنوب السيد حليم فياض في حضور قائد سرية الدرك المقدم محمود الحاج وفدا من بلدة جباع ودار الحديث حول الاوضاع في اقليم التفاح وطلب الوفد بتامين مقومات الصمود ومساعدة العائلات المهجرة .

واجرى المحافظ فياض اتصالا بجمعية البر والاحسان في جباع وتم الاتفاق على حضور احد مسؤولي الجمعية يوم غد الاثنين الى صيدا والاجتماع به للتنسيق في دعم صمود الاهالي .

وباشر صباح امس مجلس كنائس الشرق الاوسط بالتعاون مع مكتب الخدمات الاجتماعية في حركة « امل » في النبطية بتوزيع الحصص التموينية لمهجري اقليم التفاح المقيمين في النبطية . ويواصل المجلس توزيع المساعدات اليوم للمهجرين المقيمين في منطقة الزهراني .

وتتضمن الحصة الغذائية : سمن . زيت . رز . حليب . فرشة اسفنج . حرامات وثياب .

معلوف التقى الهيئات الاقتصادية وأكد على تفعيل وزارة العمل

اكد وزير العمل بالوكالة اللواء الركن ادغار معلوف على دور وزارة العمل الفاعل على « صعيد العلاقات بين ارباب العمل والاجراء وارتباطها بتفعيل الدورة الاقتصادية » . ودعا الى تنشيط الوزارة على كل الاصعدة الاجتماعية والاقتصادية والنقابية .

وكان عقد لقاء تعارف العاشرة صباح امس في وزارة العمل بين الوزير معلوف وعدد من الفاعليات وممثلي الهيئات الاقتصادية وهم رئيس جمعية الصناعيين الدكتور فؤاد ابي صالح . نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة السيد غبريال بدارو . وحضر السيد جوزف عبد عن غرفة التجارة والصناعة . السادة توفيق ابي خليل . نقولا بريباري . حليم مطر . يوسف الراعي . بشارة شعيا عن الاتحاد العمالي العام . الامين العام لجمعية المصارف السيد انطوان عبيد .

وعن وزارة العمل حضر رئيس مصلحة العمل السيد وليم غريب والخبير ميشال مسعد .

بحث المجتمعون خلال اللقاء في وسائل تفعيل وزارة العمل وتنشيطها .

والقى الوزير معلوف خلال اللقاء الكلمة الآتية : « لا يسعني الا ان ارحب بكم في هذا الاجتماع الاول في وزارة العمل بصفتكم تمثلون سائر القطاعات والفاعليات في البلاد . وكان من الضروري ان يعقد هذا الاجتماع قبل اليوم (امس) . انما اسباب اضطرارية قضت تاخير انعقاده .

لا شك انكم تعلمون ما لوزارة العمل من دور فاعل على صعيد العلاقات بين ارباب العمل والاجراء وارتباطها بتفعيل الدورة الاقتصادية ان من حيث سياسة الاجور وملحقاتها او من حيث المشاكل والنزاعات الجماعية او الفردية التي تتطلب منا جهدا كبيرا للوصول الى حلول ترضي جميع الاطراف . اضافة الى دور الوزارة في تنشيط العمل النقابي والحفاظ على اليد العاملة اللبنانية وتحديد الاسس السليمة لعمل الاجانب في لبنان .

بعدما توليت مهمات وزارة العمل بالوكالة . رايت من واجبي ان اقوم بتنشيط هذه الوزارة على كل الاصعدة بعدما كانت شبه مشلولة بسبب الظروف الراهنة . وقررت احياء كل مصالحها ودوائرها في القيام بالمهمات الموكولة اليها خصوصا في الامور الآتية :

اولا : وضع دراسة احصائية شاملة لليد العاملة اللبنانية في مرحلة اولى للحد من الفلتان في تشغيل اليد العاملة الاجنبية . ولافساح مجال العمل للبنانيين .

ثانيا : تفعيل جهاز تفتيش العمل للقيام بدورات تفتيشية على المؤسسات للاطلاع على اوضاعها ومدى تقيدها بالانظمة والقوانين المرعية الاجراء .

ثالثا : تفعيل دائرة النقابات لوضع احصاءات واسس جديدة للنقابات واعادة هذه الاخيرة الى اطار العمل النقابي الصحيح .

رابعا : تنشيط مجالس العمل التحكيمية للقيام بالدور المطلوب منها على صعيد اصدار الاحكام في الدعاوى المحالة اليها .

خامسا : تنشيط لجنة مؤشر الغلاء عن طريق عقد اجتماعات دورية ودرس سياسة الاجور وغلاءات المعيشة والخدمات الاجتماعية على اسس واقعية سليمة .

وخلاصة القول ان وزارة العمل تتعلق مهماتها في تعزيز العمل النقابي والاقتصادي والاجتماعي وتقوية العلاقة بين ارباب العمل والاجراء وليست هي وزارة لمنح اجازات عمل للاجانب » .

ندوة حول "المسألة الوطنية" للاتحاد الوطني للنقابات

في اطار الحملة التحضيرية للمؤتمر العاشر للاتحاد الوطني للنقابات الذي سيتعقد في ١٩/١٨/١٧ شباط القادم. عقدت في مركز الاتحاد ندوة حول موضوع «المؤتمر العاشر - والمسالة الوطنية» حضرها حشد كبير من اعضاء الاتحاد العمالي العام والفعاليات والمنظمات الجماهيرية والديمقراطية. إضافة الى قيادة الاتحاد الوطني للنقابات والنقابات المنتمية اليه وعدد كبير من العمال.

تحدث في الندوة التي ادارها النقابي علي جابر كل من الدكتور عباس قاسم وسليمان الباشا نائب رئيس الاتحاد.

وركز الدكتور قاسم في حديثه «على انتفاء وجود الاسس النظرية والعملية الواقعية للمشاريع التقسيمية، في حين ان النضال ضد هذه المشاريع ومن اجل وحدة لبنان على اسس الاصلاح والديمقراطية في اطار محيطه العربي. تتوفر له الظروف الموضوعية في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتراثية. وبالتالي فان الحرب التي «تقودها القوى الطائفية لتقسيم البلاد» تحت شعارات مختلفة، ليست سوى حرب عبثية مصيرها الفشل ولا تجر غير الويلات والخراب والدمار على الوطن والمواطنين .

اما النقابي سليمان الباشا فقد تكلم «عن الدور الكبير الذي لعبته الحركةالنقابية في دفع النضال الوطني الى الامام من اجل الوفاق والاصلاح والحفاظ على وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات ضد المشاريع الطائفية والتقسيمية وضد العدوان والاحتلال الاسرائيلي، ومن اجل تفاعل النضال الوطني اللبناني مع بعده القومي العربي . هذا الدور الذي تاكد في المؤتمر النقابي الوطني العام الذي انعقد في ثلاث دورات متتالية بمبادرة من الاتحاد العمالي العام في لبنان» .

اشتباك بين عائلتين أوقع عدة جرحى في عكار

اورد التقرير الامني اليومي الذي يعده مكتب العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي الحوادث الامنية الآتية :

- ليل ١٩ - ٢٠ الحالي وفي وادي خالد ولخلاف تجاري اقدم شاهر رحيل المكحل على اطلاق النار من مسدس حربي على خيرالله حسن عرنوس واصابه برجليه .

- بتاريخ ٢٠ الحالي وفي بلدة شدرة - قضاء عكار ولاسباب عائلية حصل خلاف بين عائلتي الخولي وجبر ادى الى اصابة عدة اشخاص بجروح نقلوا الى احدى المستشفيات .

- بتاريخ ٢٠ الحالي وفي زحلة محلة حوش الامراء وفي مبنى الجامعة اليسوعية اقدم فادي فليز حلاني على اطلاق النار من مسدس حربي على عصام جوزف لطيف فاصابه بطلق ناري في صدره ونقل الى المستشفى .

- بتاريخ ١٩ الحالي ادعى لدى مخفر المصنع نجيب محمود الخماسي ان مجهولين اقدموا على دخول محله على طريق المصنع المعد لبيع الأدوات الكهربائية وسرقوا من داخله مبلغ خمسة آلاف دولار اميركي وجوازي سفر لبنانيين باسمه واسم زوجته .

- بتاريخ ٢٠ الحالي ادعى لدى فصيلة طريق الجديدة شريف محي الدين وهبي . ان مجهولا اقدم على دخول محله المعد للصيرفة وسرق من داخله خزنة حديدية وبداخلها خمسة ملايين ليرة لبنانية وخمسة ليرات ذهبية .

- بتاريخ ٢٠ الحالي ادعى لدى مخفر التبانة زياد احمد ان مجهولا اقدم على دخول مصنعه الميكانيكي وسرق من محتوياته مبلغ ثمانية ملايين ليرة لبنانية .

- بتاريخ ٢٠ الحالي وفي جل الديب قرب مكتبة العلم وجد جان انطوان نحاس مقتولا بالرصاص .

- بتاريخ ٢٠ الحالي وفي بلدة قرنة شهوان - قضاء المتن اطلق مجهولون النار على محطة محروقات الياس قزحيا زعرور مما ادى الى حصول اضرار مادية .

- بتاريخ ٢٠ الحالي ادعى لدى مخفر الجديدة الياس جرجي راضي ان مجهولا دخل الى معمل الخياطة خاصته في المدينة الصناعية وسرق دراهم ومعدات بقيمة مليون و٥٠٠ الف ليرة لبنانية .

- بتاريخ ٢٠ الحالي ادعى لدى مخفر الفتوح فرنسوا مخايل ابي صعب ان مجهولا دخل الى منزله في الكفور وسرق ادوات منزلية بقيمة مليوني ليرة لبنانية .

التجمع النسائي الديمقراطي: العلمنة تؤمّن مصلحة المرأة

السيدة وداد شختورة

كتب خالد اللحام :

قالت السيدة وداد شختورة رئيسة التجمع النسائي الديمقراطي اللبناني ، ان سيادة الفكر الطائفي التقليدي تزيد الصعوبات امام المراة . واضافت ان المراة اللبنانية تختزن امكانات وطاقات هائلة .

جاء ذلك في حوار مع السيدة شختورة حول نشاط الاتحاد هذه وقائعه .

● ماذا وضع التجمع النسائي الديمقراطي لنفسه من اهداف وماذا حقق منها ؟

□ ان التجمع النسائي الديمقراطي اللبناني هو تنظيم نسائي تاسس من اجل المساهمة في بناء حركة نسائية ، معتبرا ان شروط نمو وتطور هذه الحركة مرتبط ارتباطا عضويا بمدى نمو وتطور الحركة الشعبية . وان خصوصية وضع المراة تحتم اعتماد اساليب ووسائل خاصة لمخاطبتها حلبة النضال ويمكنهن من طرح مطالبهن الخاصة .

والتجمع النسائي الديمقراطي اللبناني يؤكد على ان التركيبة الطائفية العشائرية للنظام اللبناني المسؤولة المباشرة عن الحرب الاهلية التي يعيشها لبنان . هي نفسها المسؤولة الاولى عن تكريس دونية المراة وهامشيتها : فالقوانين القائمة ، التي لا تقر اصلا المساواة القانونية والسياسية بين المواطنين عموما . تخص المراة بقيود تكبلها وتكرس عبوديتها ، وتعاملها كقاصر . وتحرمها من فرص التعليم والعمل اكثر مما تحرم اية فئة اخرى ، متساعد على افقار شخصيتها ، وفشل مساهمتها في المجتمع .

ان اعادة بناء الوطن تحتاج الى قدرات جميع المواطنين . والنساء يشكلن نصف المجتمع . ولا يمكن لمجتمع ان يتقدم اذا كان نصفه مشلولا . وحتى تتمكن المراة من ان تاخذ دورها كاملا ، لا بد ان تزول كل المعوقات التي تعترضها وتشل فعاليتها . ولهذا فان صيحة المراة اللبنانية من اجل مساواتها وتحررها تنطلق من اعماق هذه الحرب الاهلية ، منادية بضرورة التغيير ... فتحرر المراة من الاضطهاد مشروط بتحرر المجتمع اللبناني بكامله من الطائفية والعشائرية . وهي العائق امام مسيرته والمسببة لكل ويلاته وماسيه . »

من هنا يؤكد التجمع النسائي الديمقراطي اللبناني على ان مصلحة المراة اللبنانية تكمن في تحقيق العلمنة التي من شانها ان تؤدي الى تحقيق المساواة الفعلية بين مختلف المواطنين .

وقد حمل التجمع منذ نشوئه هذه القناعات وكان من اهدافه :

اولا : النضال مع كل القوى الوطنية والديمقراطية والعلمانية من اجل وحدة لبنان ارضا وشعبا . لان هذه الوحدة هي الحصانة المنيعة الاولى والاساسية لسيادته واستقلاله .

ثانيا : العمل على توحيد الحركة النسائية . وتجاوز كل المعوقات الطائفية والاجتماعية عبر تكتل الجمعيات والتنظيمات النسائية حول برنامج عمل يرفع الظلم والتجاهل المستمر والمتعمد بحق المراة .

ثالثا : الاهتمام بالقضايا الحياتية التي تهم عموما المواطنين والمشاركة في التصدي وفي وضع الحلول للازمات الاجتماعية المتتالية والخانقة من غلاء واحتكار وبطالة وتعليم وامور المهجرين والمشردين والمفقودين .

لذلك يدعم التجمع النسائي الديمقراطي اللبناني . بكل امكانياته . المقاومة الوطنية اللبنانية . كما يتصدى مع كافة القوى الديمقراطية والعلمانية للمشاريع السياسية الطوائفية التي تهدد مصير الوطن والكيان . ويساهم في جميع التحركات والنضالات الثقافية والشعبية من اجل تحقيق المطالب المحقة للحركة الشعبية .

دور التجمع

● كيف تقيمين دور التجمع في الحركة النسائية اللبنانية بالقياس بادوار الاخرين ؟

□ لقد عمل التجمع النسائي الديمقراطي اللبناني . منذ نشوئه . على تركيز العمل النسائي المشترك بين الهيئات والتنظيمات النسائية ، جاهدا في جعله مستقلا عن القوى الطوائفية وقوى الامر الواقع . ومؤكدا على الاسس التالية .

- النضال ضد العدو الاسرائيلي ودعم المقاومة الوطنية .

- النضال من اجل وحدة لبنان واستقلاله وسيادته على اسس الديمقراطية والعلمنة .

- المشاركة في النضالات النقابية والشعبية من اجل المطالب المحقة للحركة الشعبية .

- النضال من اجل المطالب الخاصة بالنساء وبالاخص مطالب العاملات

مستوى الحركة النسائية

● هل ترين ان الحركة النسائية اللبنانية بالمستوى المطلوب لمواجهة نتائج الحرب الحاصلة على ساحتنا ؟

□ نعتبر ان الحركة النسائية هي جزء لا يتجزا من الحركة الشعبية . وامكانية استنهاض تيار نسائي شعبي يرتبط الى حد كبير بمدى استنهاض الحركة الشعبية عامة . واذا كنا نرى ان الحركة الشعبية لم تكن . في الظرف الراهن . على المستوى المطلوب لمواجهة نتائج الحرب . كيف بالاحرى تكون الحركة النسائية ؟

(البقية على الصفحة ٩)

اسرى حرب

عندما دخل الجنرال شارل ديغول مدينة باريس دخول الفاتحين في نهاية الحرب العالمية الثانية بعد تحرير الارض الفرنسية بكاملها ، واستلامه مقاليد الحكم والزعامة فيها ، اضطر مكرها الى تصفية اكثر من عشرين الف مناضل وطني سري من المعروفين باسم - رجال الغابات - ' Les Maquisards ويُقال ستين الفا على عهدة الرواة ، حتى يتمكن من اقامة رئاسته على قواعد دستورية راسخة وثابتة مع ان اولئك الابطال هم الذين ، عبر اعوام طوال من الاحتلال النازي ، حققوا المقاومة الوطنية الصحيحة بالصمود والتصادم في انتصارات ساحقة متتالية على الغستابو Gestapo وفرق الصاعقة الالمانية داخل البلاد نفسها ومغامرات خيالية لا تزال حتى اليوم قصصا وحكايات ، يشاهد بعضها على الشاشة البيضاء ، وتنقل بعضها الاخر كتب ومؤلفات ، لا بل معارك عسكرية من مثل عملية الاقتحام المعروفة - سان مارسيل ١٨ - ٦ - ١٩٤٤ .

ذلك ، ان منقذ فرنسا ادرك بداهة الامور التالية التي قد تنجم عن استمرار مثل هذه الحركات والتحركات في عهده ، ومنها : انه لا يريد ان يبقى اسير حرب إنهائها ، ولا رهينة محاربين او محازبين ، حتى ولو ساندوه فيها ، وقد انتهى دور الدم والشهادة وحتى البطولة ، وجاء دور البناء والاعمار ، واغفال الماضي ، وحتى تركه واهماله ، لضمان مستقبل فرنسا الريادي وهي خارجة من الحرب مكلومة الجراح ، ولا باس ان ضحي ببعض الافراد ، او الفيل جورج بيدو وسواه من كبار الانصار الديغوليين ، او انتهت ثورة الجنرالات في الجزائر الى ما انتهت اليه مع سقوط سالان وجوهر وشال وزللر . .

ان الشرعية الدستورية ، الواحدة الموحدة ، لا تقدر ، لتوطيدها وتكريسها ، ان تستقر على عكازتين مختلفتين ، لا بد ، اذا كانت احداهما من حديد ، ان تكون الثانية من خشب ، فلا بد من ان تعرج او حتى ان تستند الى قاعدتين ، احداهما اصيلة والاخرى بديلة ، لان حكما كهذا يصبح ويبقى معرّضا للفركشة بين رئيس ظاهر سافر ، ورئيس ظل خفي ، بين دولة تؤمن الحماية ولا تتمكن من الجباية ، ودولة مقابلة تجبي ولا تحمي ، وهي تملك وتحكم .

ان - التجنيد الاختياري - في صفوف غير العسكريين لا يصلح اساسا للخدمة المسلحة العليا ، وان قوى المساندة الشعبية الضاربة ، تبقى صورة معكوسة لبناء جيش ذي سلاح واحد ، من خريجي المدرسة الحربية ، او حتى من رجال القتال الشرعيين ، المشهورين بتعبير - القوات الفرنسية الحرة - F F L - لا من خليط المقاومين المنتمين الى اي اتجاه والقادمين من كل مكان بمن فيهم المرتزقة والمجرمون والهاربون من السجون والفارون من الخدمة العسكرية الاجبارية وحتى الغرباء الدخيلون من يهود وبولونيين وشرقيين ومنشقين ، فلم يرَ القائد في هؤلاء نواة لجيش منظم ، ولم يجد من حل سوى الحل ، ومن تصريح سوى التشريح .

وما حلّ بالجنرال ديغول في فرنسا ، حصل مع الماريشال تيتو في يوغوسلافيا ، الذي انطلق اصلا من قلب جبال صربيا وكرواتيا وسواهما مع الفصائل المسلحة الموالية له ليشن حرب تحرير داخلية ضد الاحتلال النازي معروفة تاريخيا بتسمية - Guerre des gurrillas - ثم عاد عند إرساء النظام والتنظيم الى اعتماد سياسة إبعاد من كانوا معاضدين ومؤازرين له في المعارك الدموية السابقة .

* * *

تتمثّل الحالة المعاكسة لهذا الوضع ، مع ما تتميز به من فوضى وانفلات ، في بلدان الاميركيتين الوسطى والجنوبية التي كانت تتخبط منذ وقت طويل ، ولا تزال كذلك حتى الان ، في التصادمات المسلحة ، بسبب تقاتل وتصادم الفصائل القائمة ، اليمينية احيانا ، واليسارية احيانا ، فتتناقل دفّة سفينة الحكم من يد الى يد ، ومن حزب الى حزب ، ومن قوة ضاغطة الى سواها ، بحكم الميليشيات الغالبية والمتغلبة التي تعود بدورها فتصرع من اوصلته الى سدة الرئاسة ، ثم تراوح مرحلة العد العكسي ، فتنقلب القدرة الى سواها ، وهكذا تستمر الدائرة ذات الحلقات المتصلة .

ولا بد من الاشارة في هذا المجال الى ما وقع مؤخرا ضمن احدى دول القارة الافريقية حيث تمكنت الفئة الموالية للحكومة ، وهي اقلية الشعب ، من سحق الفئة المناوئة لها ، وهي الاكثرية ، بعد ان اطلقت فصائلها المسلحة على قبائل الزولو - ' Zoloos المناهضة فقتلت مئات الالوف حتى درجة الابادة لولا تدخل الامم المتحدة .

او ليس ما جرى في نيجيريا بالامس مع مقاطعة بيافرا ، وما يجري الان في السودان ، بين شماله وجنوبه ، حصيلة الاحتكام الى منطق سلاح القبائل الذي يحول دون تحقيق الوحدة والامن والنظام ، بسبب الحرب بين الدولة والدولة ، والميليشيات والدولة ، وحتى الميليشيات مع بعضها البعض؟

الم تنتقل العدوى الى الشرق الاقصى ، لا بل الى اسيا كلها ، مع ما يقع بين الخمير الحر وخصومهم ، وفي فيتنام وكوريا والفيليبين وافغانستان ، وكل البلدان على بركان ؟

حتى الاتحاد السوفياتي نفسه ، مع ما يشهده اليوم من ازمات وتفجيرات ، لم يعد يستند ، كما في الامس ، على فصائل النجم الاحمر ، او الانصار ، لتثبيت الامان ، بل يتناول بعض هؤلاء بالتشذيب والتطهير ، ويلقي بثقل المسؤولية على كاهل الجيش الشرعي .

ودور البانيا آت قريبا اذ سيقع الزلزال البشري في العاصمة Tirana رغم صلابة الجيش الشعبي ، ولا حاجة ايضا لتسمية دول اخرى رضخت لواقع يتاكلها في انشاء القوات الضاربة بدل الصفوف العسكرية .

* * *

اعود بالذكرى في هذا المجال الى يوم اعلنت معه حكومة بشامون المؤقتة عام ١٩٤٣ غداة اعتقال ابطال الاستقلال في راشيا ، اذ كلف المغفور له الامير مجيد ارسلان بوزارة الدفاع الوطني ، وكان الجيش اللبناني لا يزال بيد السلطة الفرنسية المنتدبة ، فاضطر الى تطويع بعض الانصار والمحازبين بصفة عسكرية مؤقتة - كما اصبح التعبير الدارج والشائع اليوم ، ريما يتم انتقال القوى المسلحة الشرعية الذي حصل فيما بعد تدريجيا ، وقد كان هذا التصرف العفوي الفوري اكبر غلطة وطنية اعترف بها الزعيم الدرزي الراحل في جلسة تذكر واستذكار مطلع شهر شباط ١٩٦١ بحضور شخصيات معروفة في منزله القديم قرب مستشفى حبيب الخوري سعاده ، غداة المحاولة الانقلابية الحاصلة آنذاك ، مع ما رواه عن تصرفات الميليشيا الوطنية الاولى التي لم تدعه ولا دعت العهد الاستقلالي الاول يرتاح ، حتى مع وجود الجيش ، بعد ان الحق بعض افرادها في الحرس الجمهوري - القنطاري - حيث اقدم احد الميليشيين المفصولين على قتل مرافق الرئيس عند مدخل باب القصر ، وما قام به الذين وزعوا فيما بعد على الجيش والدرك ، وحتى الذين امر بتسريحهم آنذاك .

* * *

لا يجل ان ياتي الى الصفوف ، الا من تحتاجه الصفوف ، لا من يكون عبئا عليها وليعد كل الى موضعه وموقعه ، لا الى احلامه واوهامه .

فقد طال وقت التاهب ، عبثا ، وقد يطول اكثر من ذلك لان الامثولة التي تعلم لا تخسر ابدا .

فريد الزغبي

في ذكرى أربعين مزهر عيد: قرن العلم بالأخلاق

في ذكرى أربعين المحامي امين مزهر التي تصادف اليوم، القى نقيب المحامين ريمون عيد الكلمة التالية:

ما من مرة دل اسم، يتردد على الشفاه، على مسماه مثلما دل اسم الزميل الكبير المحامي امين مزهر، رحمات الله عليه. محام عريق حمل بهاء الامجاد الذهبية لمهنة لا اسمى ولا انبل الا وهي مهنة المحاماة .

زميل كبير اشرق وجهه بضياء الحق والابتسامة لم تفارق يوما محياه، يقهر الصعاب ويتعالى على الخصوصيات لان انسانيته الفذة تأبى السقوط في المتاهات. يرتاح الموكل اليه فيضع الامانة بين يديه ويعتز الزميل الخصم به وبخصومته الشريفة ومناقبيته الساطعة المتجلية منه في كل يوم وفي كل قضية .

هو الامين الموثوق على كرامة الانسان وحريته وامواله وارزاقه .

ثقة القضاء به لم تتزعزع يوما لان ثقته بعدالة القضاء كانت راسخة ولم يرهبه يوما سلطان او جاه او يغره مال .

هو الامين على تراث المهنة وتقاليدها واعرافها المؤتمن على دقائقها في فن الدفاع والمرافعة عن كل ما هو حق وحقيقة الناجح في التعامل الطيب المترفع والعلاقات الصادقة السوية .

انه رحمه الله قرن العلم بالاخلاق. فازهرت سيرته وذاع صيته بالمسك والطيب بين اقرانه وعارفيه .

فكان الزهور استهوته. فكان مزهرا كالحبق في العطر وكالبنفسجة في التواضع وكالزنبقة في طهارة السيرة والمسلك .

ويا كبيرنا امين ان ذكراك مؤبدة بيننا لنداوة معدنك واصالتك وللعطر الدائم المنبعث من سيرتك واسمك. وفي ذكرى الاربعين على غيابك نعاهدك بالسير على خطاك مستلهمين المعاني والمبادىء التي عشتها والتي سوف يذكرنا بها طيفك المنطبع في كل بال واسمك المتردد على كل شفة ولسان .

رحمك الله علما كبيرا فقدناه تعتز المهنة به طوال الدهر .

نقيب المحامين يهنىء بوش

وجه نقيب المحامين في بيروت السيد ريمون عيد برقية تهنئة الى الرئيس الاميركي الجديد جورج بوش لمناسبة تسلمه مهماته الدستورية. وفي نص البرقية.

«سيدي الرئيس ، اذ نشارككم الايمان بالمثل العليا والقيم الانسانية التي تؤمنون وتتمسكون بها، نتطلع الى الطيبة والشجاعة التي يتحلى بها الشعب الاميركي والمتمثل في رئيسه لصيانة السلام واقامة العدالة والدفاع عن الحريات وحقوق الانسان في هذا العالم خصوصا في وطننا العزيز لبنان الذي مزقته النزاعات وعذبته الحرب .

باسم مجلس نقابة المحامين في بيروت ، وباسمي الشخصي ارجو يا سيادة الرئيس ان تقبلوا اخلص امنياتنا لكم وللشعب الاميركي مع الامل في ان تحققوا له خلال ولايتكم جميع امانيكم» .

الثلوج تغطي الجبال على ارتفاع ٧٠٠ متر


الثلوج في عين وزين بالشوف


طريق معاصر الشوف

في بعلبك

يتعرض لبنان منذ فجر امس لعاصفة ثلجية قادمة من تركيا ، مما ادى الى تدني درجة الحرارة بشكل ملحوظ في معظم المناطق على السواء ، كما هطلت امطار غزيرة مصحوبة برعود ، في حين تساقطت الثلوج من ارتفاع ٧٠٠ متر وما فوق مما ادى الى انقطاع عدد كبير من الطرقات الجبلية .

توقعت مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني ، ان يكون الطقس خلال الاربع والعشرين ساعة المقبلة غائماً وممطراً مع انخفاض في درجات الحرارة .

واعلنت المصلحة ان الطقس المتوقع خلال الاربع والعشرين ساعة المقبلة ، هو كالآتي :

الحال العامة : طقس جيد الى غائم فوق الحوض الشرقي للبحر الابيض المتوسط .

الطقس المتوقع في لبنان حتى مساء اليوم الاحد : غائم اجمالا الى ممطر احيانا ويتوقع تساقط الثلوج ابتداء من الف متر مع انخفاض في درجات الحرارة . ويتحسن تدريجا اليوم الاحد مع بعض الانفراجات على طول الشواطىء .

الرياح السطحية : شمالية غربية معتدلة الى ناشطة احيانا .

الحرارة على السواحل : من ٧ الى ١٢ درجة ، على ارتفاع الف متر من صفر الى ٥ درجات وفي البقاع من درجتين الى ٦ درجات .

الرطوبة : تتراوح بين ٥٥ و٧٥ في المئة .

حال البحر : قليل الموج .

حال الطرق

وافادت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ، انه اعتبارا من العاشرة من قبل ظهر امس ، اقفلت طريق صوفر - ضهر البيدر - المديرج بسبب تراكم الثلوج واشتداد العاصفة الثلجية . وواكب آمر فصيلة عاليه عملية فتح الطريق بواسطة الجرافات ، وارشاد المواطنين العالقين الى مخفري صوفر والمديرج بانتظار انحسار العاصفة » .

وكانت المديرية اصدرت حول الطقس والطرق الجبلية ، ما ياتي :

- الطقس في اللقلوق : مثلج ، الرؤية وسط ، الحرارة درجتان وجميع الطرق سالكة .

- الطقس في عيون السيمان : مثلج ، الرؤية سيئة ، الحرارة صفر وجميع الطرق سالكة للسيارات المجهزة بالسلاسل المعدنية باستثناء طريق فاريا - عيون السيمان وكفرذبيان - فقرا - عيون السيمان مقطوعة بسبب الثلوج .

- الطقس في بسكنتا وقناة باكيش وصنين : مثلج ، الرؤية وسط وجميع الطرق سالكة .

- الطقس في زحلة : مثلج ، الرؤية وسط ، الحرارة صفر ، وجميع الطرق مقطوعة بسبب الثلوج .

وبعد الظهر اصبحت جميع طرق منطقة بولونيا وضهور الشوير وطريق ترشيش - زحلة سالكة للسيارات المزودة بسلاسل معدنية .

- الطقس في ضهر البيدر : مثلج ، الرؤية وسط والطريق مقطوعة على خطين .

- طريق المديرج مقطوعة بسبب تراكم الثلوج .

وافادت مصادر قوى الامن ان جرافات اتحاد بلديات الجرد تعمل على فتح طريق صوفر - ضهر البيدر . واشارت الى ان الطقس في القبيات لا يزال مثلجاً والرؤية سيئة وطريق عام القبيات - الهرمل مقطوعة بسبب الثلوج اعتبارا من كنيسة الشميوق .

الأب قزي دعا القيادات الى التجاوب مع دعوة جنبلاط

لمناسبة يوم السلام العالمي من اجل لبنان ، اقيم قداس احتفالي في كنيسة مار تقلا - سد البوشرية امس راسه كاهن رعايا اقليم الخروب الاب جوزف القزي وحضره حشد كبير من مهجري الجبل واقليم الخروب وعدد من فاعلياته .

بعد الانجيل المقدس القى الاب قزي عظة نشد فيها جميع اللبنانيين العمل على حقن الدماء والتفاهم في ما بينهم لاحلال السلام الذي هو الطريق الافضل والاسلم في عملية الوفاق والمصالحة والعامل الاساسي في انقاذ الوطن » .

واضاف : اذا عرفنا لماذا نعقد السلام ، عرفنا كيف نحافظ عليه وبقدر ما نعمل له بصدق ومحبة يقترب منا فيسلم الوطن كله . وما المبادرات التي تطلق من القيادات الوطنية والدول العربية الشقيقة والاجنبية الصديقة ، سوى مساع خيرة يجب التعامل معها بما يخدم الوفاق بين اللبنانيين ، وذلك على اسس عادلة وصحيحة تعيد الى الوطن وحدته وحريته واستقلاله وكرامته وتسهم في تحريره بدءاً من الجنوب المقاوم » .

«ولا يسعنا في هذه المناسبة الا ان نحيي المبادرة الوطنية التي اقدم عليها معالي الاستاذ وليد جنبلاط لاعادة المهجرين وندعو الجميع من قياديين وفاعليات التجاوب مع هذا الحدث الكبير والعمل على انجاحه كونه يترجم مطلبا وطنيا وشعبيا علما لانه يعيد الحق الى اصحابه واللحمة بين ابناء الجبل قلب لبنان ، اذ بتعافيه يسلم الوطن وتسقط كل المراهنات والمخططات والمشاريع المشبوهة التي تريد النيل من وحدة الارض والشعب والمؤسسات والتي ناضلنا من اجلها مع كل المخلصين والمؤسسات والهيئات الروحية والسياسية والنقابية والحزبية والاجتماعية التي تؤمن بموقفنا هذا وهدفنا وقرارنا الوطني » .

الشعب العامل : وحدة لبنان لن تقوم بغير وحدويين

لمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لتاسيسه في ٢٣ كانون الثاني عام ١٩٦٥ ، اصدر انصار اتحاد قوى الشعب العامل في لبنان البيان التالي :

اننا في هذا الوقت العصيب الذي يواجه فيه مناضلو « الاتحاد » مشاريع العدو الصهيوني في الجنوب والعرقوب وفي الداخل دفاعا عن قدسية الحق وشرف الانتماء للارض ، نوجه التحية الى تنظيم وطني توحيدي ما ساوم يوماً على حق الشعب ولا ارتضى يوما الاستسلام لمشاريع الصهينة والتقسيم والشعوبية ، بل كان اتحاد قوى الشعب العامل ولا يزال في قلب معارك الدفاع عن وحدة لبنان وعن عروبة لبنان الحضارية وعن حق الشعب في حياة حرة كريمة .

لم تتورط قيادة الاتحاد في صفقات مشبوهة ، ولم تنكل بالابرياء ولا اعتدت على الحرمات ، بل كانت الصوت الداوي للدفاع عن حرية المواطن وحقوق الانسان المستباحة .

لقد شكل الاتحاد تيارا شعبيا تزايدت قوته امام كل التحديات التي واجهها ويواجهها ، وتعملقت مؤسساته النضالية والاجتماعية والثقافية وسط الصراع والأزمات والمحن ، وكان كلما تلقى ضربة من اعدائه يزداد فعالية وتماسكا وتاثيرا ، حتى انه احبط العديد من المخططات الشعوبية المتنوعة واوجد تيارا وطنيا مؤمنا ، ليس بوسع الانفصاليين او غيرهم احتواءه واخضاعه بالترغيب والترهيب .

ان انصار الاتحاد في لبنان يسجلون اعتزازهم بهذه المؤسسة الوطنية التي خرّجت اجيالا في كل لبنان وتجاوزت كل الحواجز الطائفية والمذهبية ، اننا نحيي هذا الاتحاد الذي يجسّد الوطنية اللبنانية المتكاملة مع العروبة الحضارية .

نحيي الاتحاد رافع راية الايمان بلا عصبية .

نحيي الاتحاد صوت المعذبين والمضطهدين والمظلومين بحكم الميليشيات وضحايا الحرب .

نحيي الاتحاد قيادة وقواعد على هذه الجهود المتفانية لخدمة المنكوبين وبلسمة جراحات المعذبين ، ونعتبر ان اي اعتداء على الاتحاد ومؤسساته هو اعتداء على الشرف الوطني وعلى الكرامة القومية وعلى الحق والعدالة والحرية .

وندعو ، نحن انصار الاتحاد ، قيادة الاتحاد وعلى راسها كمال شاتيلا ، الى مواصلة الكفاح بكل اشكاله من اجل حرية الوطن وحرية المواطن واقامة نظام العدالة الوطنية والتوازن الاجتماعي ، ونعتبر ان اية معادلة وطنية لا تستقيم ولن تمر بدون المشاركة الفاعلة لاتحاد قوى الشعب العامل ، قلب المؤتمر الشعبي للقوى الاسلامية والوطنية اللبنانية ، في القرار الوطني العام .

ان وحدة لبنان لن تقوم بغير وحدويين .

وعروبة لبنان لن تترسخ بغير عروبيين لبنانيين اصيلين

وحرية لبنان لن يرتفع علمها الا على ايدي الاحرار الميامين

مندوبو الصليب الاحمر يتداولون في سير العمل

عقد امس مندوبو لجان الفروع والمستوصفات في الصليب الاحمر اللبناني اجتماعا في المركز الرئيسي في سبيرس وبحثوا مع مسؤولات اللجنة المركزية في كيفية سير العمل في دائرة الخدمات الصحية والاجتماعية .

وتركزت المواضيع على التنظيم الجديد لدائرة الخدمات الصحية والاجتماعية، توزيعات الادوية، سياسة مستوصفات الصليب الاحمر اللبناني والوضع الخاص للجيش اللبناني ومواضيع اخرى متلازمة مع الوضع الاجتماعي والاقتصادي في البلد .

قضايا الناس

دكتوراه للبيع !

كنت في مكتب شاعر صديق ازوره .

وبينما كان يسمعني احدث ما كتب ، دخل المكتب احدهم الذي عرّفني عليه بالدكتور فلاني ، وهو رئيس دائرة في مؤسسة تربوية هامة ان لم تكن قلب الفكر في لبنان .

وبعد كلمة تشرّفنا من الجهتين ، اكمل صاحبنا قصيدته ، لأن الشعر يبقى لغة الروح في وطن ماديا حوّلوه .

وانتقلنا بعدها من الشعر الى الشأن السياسي ، لانه صار كلما اجتمع لبنانيان كانت السياسة ثالثهما ، لكن هذه المرّة كنا في غربة عن التشنجات السياسية الحاصلة ، وحدها الامور المعيشية كانت المحور والهاجس .

وكم كانت دهشتي عظيمة حين طفق الدكتور يتحدث عن مأساته ويلعن الساعة التي تعلّم فيها .

قال : كنت اعيش هنيئاً سعيداً في منطقة عاليه الى ان تهجرت ، انقلبت يومها حياتي رأسا على عقب ، لانه لم يبق لي من مورد غير راتب وظيفتي .

اولادي كانوا في مدرسة خاصة وما زالوا ، ولا يمكنني بالتالي لاي سبب كان ان ابدّل نمط تنشئتهم او اجعلهم يشعرون بالمأساة التي اشعر .

كل ما اتقاضاه في السنة لا يكفي ثمن الكتب والاقساط ، تصّور كم شقيت وتعبت وتعلمت لأصبح دكتورا ، وبعدها رئيس دائرة ، ولا يمكنني ان ادعو صديقا لي على العشاء بما اقبض .

اليست هذه ذروة التعاسة ، كيف يمكننا ان نحسّن وضع التربية في لبنان من خلال وظائفنا ، قبل ان نتمكن من تحسين وضع جيوبنا او على الاقل تبديل احذيتنا التي اهترأت .

وبحركة انفعالية فتح «كيساً» كان يحمله بيده وقال : تفرّج ، انني ابيع ادوات التجميل من « حمرة وبودرة » وباقي انواع المستحضرات لأتمكن من تأمين اللقمة لأولادي ، اليس هذا ظلماً وعاراً ، ان تصل الكفاءات الى هذا المستوى من الفقر والعوز !

وبحسرة اضاف : صدّقني قد يأتي يوم قريب اضطر فيه ان « ابسّط » على الطريق وابيع الاحذية و « الكلسات » لأن الاقبال على شراء المواد التي ابيعها صار ضئيلا ... واذا لم ينفع كل ذلك قد اضطر الى عرض شهادتي للبيع وانا على ثقة انها ستكسد في هذا البلد ولا من يشتريها ، لأن الاعاقة الفكرية استشرت في النصوص والنفوس ...

* * *

وبعد

يسألون لماذا تهاجر الكفاءات وترحل قوافل قوافل .

وهل بقي للعلم قيمة في هذا الوطن لتبقى .

من يسأل عن رجال العلم والثقافة والمعرفة ، عن الشعراء والمفكرين والمبدعين ، عن العلماء و « الفطاحل » والمثقفين ...

انها مأساة تعاني منها المعرفة في وطني .

الأدمغة تهاجر ، الوطن يفرغ من كفاءاته ولا من يسأل .

المثقف لا يشتري راتبه فردة حذاء .

الجرح يكبر ، الوطن يفرغ من طاقاته ولا من يتحرك .

واذا استمر نزف الكفاءات كما هو حاصل ، لن نقول اكثر من « الله ينجينا من الاكبر » والاخطر ...

نبيل حرب



انطوان بشاره يشرح المطالب العمالية الجديدة :
حسم ضريبة الدخل وتعويض الانتقال والمنح المدرسية
التعويض العائلي ٢٥ بالمئة للزوجة و ١٠ للولد والاشتراكات ١٣٪

كتب جورج بشير :

يوم الاربعاء المقبل ، تعقد لجنة مؤشر غلاء المعيشة المشتركة اجتماعها الثاني المخصص بصورة حصرية لدرس مطالب الاتحاد العمالي العام بشان اعطاء تقديمات اجتماعية جديدة للموظفين وللعمال في لبنان لمواجهة ارتفاع نفقات المعيشة .

التقديمات الاجتماعية الجديدة التي يطالب بها الاتحاد العمالي هي الاولى من نوعها . وبدون مبالغة يمكن وصف هذه المطالب بانها « ثورة اجتماعية » فجرتها الازمة المعيشية الناشئة عن تدهور سعر صرف الليرة ، اذ لم يسبق للاتحاد العمالي العام منذ تاسيسه ان طلب تعميم مثل هذه التقديمات على كافة العمال والموظفين في البلاد . كما لم يسبق لاصحاب العمل ان اعطوا مثل هذه التقديمات . باستثناء قطاعات قليلة جدا مثل المصارف التي صارت في السنوات الاخيرة تعطي منحا مدرسية وتعويض انتقال ومساعدات صحية .

ويظهر ان جمعيات اصحاب العمل سوف تشترط للموافقة على هذه « المطالب الثورية » . وقف المطالبة بزيادة اجور جديدة من اول سنة ١٩٨٩ فصاعدا واعتبار زيادة الـ ٥٠ بالمئة التي تقررت من ١ - ١٠ - ١٩٨٨ بمثابة تعويض كامل عن مجمل غلاء المعيشة الحاصل حتى تاريخ ٣١ - ١٢ - ١٩٨٨ . خصوصا وان مؤشر الاتحاد العمالي نفسه قدر مجموع الغلاء الحاصل طوال سنة ١٩٨٨ بحوالى ٢٨ بالمئة فقط ، اي انه اقل بكثير من زيادة الاجور الاخيرة . التي اعطيت والتي وصفت من جانب العمال بانها « سلفة » . بانتظار معرفة مجموع الغلاء الحاصل بين ١ - ١ - ١٩٨٨ وبين ٣١ - ١٢ - ١٩٨٨ .

ويظن ان جمعيات اصحاب العمل ستوافق على تحقيق بعض هذه المطالب . او ستوافق على تحقيق كل هذه المطالب . ولكن بنسب اقل من النسب التي يطلبها الاتحاد العمالي .

اولا لان هذه التقديمات المقترحة لا تدخل في صلب الرواتب . وبالتالي لا تؤدي الى زيادة قيمة تعويضات الصرف من الخدمة . وثانيا لاجل محاولة طي مطلب زيادة الاجور مجددا من اول السنة الجارية فصاعدا وهو المطلب الذي يلوح به الاتحاد العمالي بداعي تصحيح الخلل الحاصل بين ارتفاع الاسعار وزيادة الاجور . اذ ان مديرية الاحصاء المركزي نفسها تقول انه يقتضي زيادة الاجور الحالية مجددا بمعدل ١٤٨ بالمئة حتى تبقى القوة الشرائية للاجور المدفوعة في مطلع سنة ١٩٨٩ موازية للقوة الشرائية للاجور التي كانت تدفع في اخر سنة ١٩٨٣ .

وقبيل جلسة المفاوضات الثانية التي ستعقد بعد غد الاربعاء في مقر غرفة التجارة والصناعة في بيروت ، بحضور السادة : احمد متيمنة وغسان خالد ووجيه الحاج عن وزارتي العمل والاقتصاد ونجيب الخطيب وجوزف غرة عن هيئات اصحاب العمل وانطوان بشاره وحبيب زيدان وسعيد مغربل عن الاتحاد العمالي . حاورت « الانوار » رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشاره بشان « المطالب الثورية » التي يطلبها الاتحاد العمالي . وبشان امكانية تخفيف وتلطيف هذه المطالب للوصول الى حلول وسط . وفي ما يلي الحوار مع رئيس الاتحاد العمالي العام :

نطلب من اصحاب العمل وقف حسم ضريبة الدخل

□ تطالبون الحكومتين باصدار تعليمات بوقف تحصيل ضريبة الدخل على اجور الموظفين والعمال . ومعروف ان ضريبة الدخل المفروضة بموجب قانون صادر عن مجلس النواب ، لا تعدل ولا تجمد الا بموجب قانون جديد يقره البرلمان . فكيف يمكن استجابة طلبكم طالما ان المجلس النيابي متوقف عن الاجتماع ؟

● سنطرح مطلبنا بوقف تحصيل ضريبة الدخل المترتبة على الرواتب والاجور على اجتماع لجنة مؤشر غلاء المعيشة المقرر يوم الاربعاء المقبل . وسنحاول تحقيق اتفاق بين جمعيات اصحاب العمل وبين الاتحاد العمالي الممثلين في لجنة المؤشر على ذلك .

واذا حصل هذا الاتفاق . يكون بمثابة دعوة مشتركة من فريقي الانتاج في البلاد للتوقف عن دفع ضريبة الدخل على الاجور . وعندئذ يترتب معنويا على الحكومتين اصدار تعليمات الى وزارة المال بوقف تحصيل ضريبة الدخل على الاجور اعتبارا من اول عام ١٩٨٨ . على ان يصدر قانون عن مجلس النواب في المستقبل بهذا الشان . على نمط زيادة الاجور لموظفي الدولة التي تمت استثنائيا بموجب مرسوم على ان يصدر بها قانون عندما يستانف البرلمان نشاطه .

واذا لم تصدر الحكومتان تعليمات بوقف تحصيل ضريبة الدخل من اول السنة الماضية فصاعدا . بداعي ان ذلك من صلاحية مجلس النواب . فيمكن لاصحاب العمل ان يتوقفوا من تلقاء انفسهم عن حسم ضريبة الدخل من اجور عمالهم . لان ضريبة الدخل يحسمها صاحب العمل سلفا من اجور عماله شهريا ، ويسددها مؤخرا الى وزارة المال دفعة واحدة سنويا .

● هل معنى ذلك انكم تطالبون اصحاب العمل بان يردوا للعمال محسومات ضريبة الدخل التي حسمت من اجورهم طوال سنة ١٩٨٨ الماضية ؟

□ نعم هذا هو مطلبنا . واصحاب العمل لم يسددوا بعد الى وزارة المال ضريبة الدخل التي حسموها من اجور عمالهم عن ١٢ شهرا من السنة الماضية . واعادة هذه المحسومات الى العمال والموظفين تشكل مساعدة لهم في هذه الظروف المعيشية الصعبة .

● يستقرب البعض طلبكم وقف تحصيل ضريبة الدخل على الاجور ، ويقترح حلا وسطا يقضي بجعل الضريبة متحركة بصورة آلية تبعا لتحرك الحد الادنى للاجور ؟

□ نحن نطلب وقف تحصيل ضريبة الدخل على اجور ورواتب العمال والموظفين في القطاعين الخاص والعام معا . وذلك بصورة مؤقتة وحتى تستعيد الدولة قدرتها على تحصيل كافة الضرائب والرسوم من جميع المواطنين . ولا نقبل بتعديل هذه الضريبة فقط . فالتعديل تحصيل حاصل لا بد من حصوله تبعا لزيادة الاجور .

اننا نطلب اعفاء جميع العمال والموظفين اعفاء تاما من ضريبة الدخل واعتبارا من ١ - ١ - ١٩٨٨ . ليس من قبيل العصيان المدني كما يتوهم البعض . بل لاسباب موضوعية . منها على سبيل المثال .

السبب الاول ، ان حوالى ٥٠ بالمئة من مجموع اصحاب العمل في لبنان يحسمون ضريبة الدخل من اجور عمالهم شهريا . ولا يسددونها في اخر السنة الى وزارة المال . ووزارة المال عاجزة في الظروف الراهنة عن تحصيل هذه الضرائب من اصحاب العمل . فتكون ضريبة الدخل تذهب الى جيوب اصحاب العمل وليس الى خزينة الدولة .

السبب الثاني ، ان الموظفين والعمال وحدهم يدفعون ضريبة الدخل ، اذ هي تحسم من رواتبهم الشهرية ولا مجال لاي تهرب بينما معظم اصحاب العمل يقدمون تصاريح وهمية بشان ارباحهم ويزعمون وقوعهم في خسارة ويتملصون من دفع اية ضريبة دخل . وبعض اصحاب العمل يقدمون تصاريح غير صحيحة عن ارباحهم ويزعمون تحصيلهم ارباحا قليلة جدا فقط ويدفعون ضريبة دخل زهيدة وصورية .

السبب الثالث ، هو ان العمال يدفعون ضريبة هائلة ورهيبة من جراء تدني القوة الشرائية لاجورهم . اذ ان زيادات الاجور التي تعطى ليست بمقدار تدني سعر صرف الليرة . فمن جهة . فان الحد الاقصى للزيادة ، لذوي الاجور المتدنية يكون غالب الاحيان اقل من معدل الغلاء الحاصل . ومن جهة ثانية تعطى الزيادة لذوي الاجور المتوسطة بنسب مختلفة حسب شطور الاجر . حيث اعطيت الزيادة الاخيرة مثلا بمعدل ٥٠ بالمئة على الشطر الاول و ٣٥ بالمئة على الشطر الثاني و ٢٥ بالمئة على الشطر الثالث . ولا تعطى بنسبة واحدة على كامل الاجر . ومن جهة ثالثة هناك حد اقصى للزيادة لذوي الاجور العالية . لدرجة ان الحد الادنى للاجور البالغ حاليا ٢٥ الف ليرة لا يوازي سوى ٤٨ دولارا اميركيا ، بينما في اخر سنة ١٩٨٢ كان الحد الادنى للاجور البالغ يومذاك ٨٠٠ ليرة يوازي ٢٢٥ دولارا ،

السبب الرابع هو ان الموظفين والعمال يدفعون ضرائب غير مباشرة الى الاحزاب المسلحة عن طريق الرسوم الحزبية المفروضة على شتى السلع والخدمات .

تعويض الانتقال

● تطالبون بدفع تعويض انتقال للعمال في القطاع الخاص ، قدره ٢٠ بالمئة من ثمن صفيحة بنزين عن كل يوم حضور الى العمل . فهل يجوز دفع تعويض انتقال مقطوع وموحد للجميع سواسية ، دون اي تمييز بين الذين يسكنون قرب عملهم وبين الذين يسكنون بعيدا جدا عن عملهم ؟

□ اولا نحن نطلب جعل تعويض الانتقال عن كل يوم حضور ما يوازي ٢٠ بالمئة من سعر صفيحة البنزين ، لكل الموظفين والعمال في القطاع الخاص وفي القطاع العام ايضا . فتعويض الانتقال الذي قررته الحكومة بشكل مقطوع . وبمعدل ٢٠٠ ليرة عن كل يوم حضور الى العمل لموظفي القطاع العام . وهو بنظرنا حل مؤقت وليس حلا نهائيا .

فتعويض الانتقال يجب ان يكون مربوطا بسعر البنزين ، ترتفع قيمته اذا زيد سعر البنزين وتتدنى قيمته اذا خفض سعر البنزين .

وجعل تعويض الانتقال ثابتا وبمعدل ٢٠٠ ليرة يوميا سيتوجب خوض معركة جديدة في المستقبل لاجل زيادته اذا زيد سعر البنزين . بينما جعله نسبة مئوية من ثمن البنزين يجعله متحركا بصورة آلية ويغني عن خضات جديدة في المستقبل لاجل زيادته اذا زيد سعر البنزين .

بالمختصر ، فان تعويض الانتقال يقتضي ان يكون نسبة مئوية معينة من ثمن صفيحة البنزين ، مثلما التعويض العائلي صار نسبة مئوية معينة من الحد الادنى للاجور .

ثانيا ، ان تحديد تعويض الانتقال بـ ٢٠٠ ليرة عن كل يوم حضور الى العمل لموظفي القطاع العام . هو تعويض قليل طالما ان اجرة الراكب في السيارة العمومية داخل مدينة بيروت صارت ٧٥ ليرة ، وطالما ان سعر صفيحة البنزين تجاوز ١٨٠٠ ليرة . واقتراحنا جعل التعويض ٢٠ بالمئة من ثمن الصفيحة يعني جعله ٢٨٠ ليرة عن كل يوم حضور للعمل طالما السعر الرسمي للبنزين ١٤٠٠ ليرة .

ثالثا : ان تحديد تعويض الانتقال اليومي لكل موظف وعامل بمفرده حسب المسافة التي تفصل مكان سكنه عن مكان عمله ، هو امر عادل من حيث المبدأ . ولكن تطبيق ذلك يبدو امرا صعبا ومعقدا ، وسيسبب سلسلة لا تنتهي من المشاكل في المستقبل . اذ يصعب تحديد المسافة بين سكن وعمل كل موظف بمفرده .

وقد حدد تعويض الانتقال لمعلمي المدارس الرسمية عن سنة ٨٧ - ٨٨ حسب المسافة بين سكن وعمل المعلم . وحدد تعويض الانتقال لموظفي المصارف من اول سنة ١٩٨٨ حسب المسافة بين السكن والعمل . لكن مشاكل عديدة اعترضت ذلك لدى التطبيق . انه تاخر دفع تعويض الانتقال للمعلمين عن سنة ٨٧ - ٨٨ حتى مطلع السنة الجارية . بسبب صعوبات تحديد المسافة الحقيقية ، بين سكن وعمل كل موظف . ولذلك نفضل ان يكون تعويض الانتقال موحدا للجميع مهما كانت المسافة بين سكنهم وعملهم .

التعويض العائلي

● يستكثر مدير عام الضمان الاجتماعي طلبكم جعل التعويض العائلي عن زوجة و ٥ اولاد ما يوازي ٧٥ بالمئة من الحد الادنى للاجور . ويقترح جعله ٥٠ بالمئة فقط من الحد الادنى للاجور ، تداركا لزيادة اشتراكات التعويضات العائلية على اصحاب العمل زيادة كبيرة ؟

□ الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي هو قانونيا وحسابيا مجرد صندوق مقاصة يجبي الاشتراكات من اصحاب العمل ويدفع التعويضات للعمال . وراي مدير عام الضمان ايا كان هو مجرد توصية . والقرار في هذا الشان هو لمجلس ادارة الضمان الممثل للدولة ولاصحاب العمل وللعمال معاً .

الاتحاد العمالي كان قد طالب بجعل التعويض عن زوجة وخمسة اولاد ما يوازي ١٠٠ بالمئة من الحد الادنى للاجور . وقد تنازلنا الى طلب جعله ٧٥ بالمئة من الحد الادنى ، ولا يمكن ان نقبل باقل من ذلك .

اننا نطالب بجعل تعويض الزوجة ٢٥ بالمئة مثلا من الحد الادنى للاجور وتعويض الولد ١٠ بالمئة مثلا من الحد الادنى ، ولا نستطيع القبول بجعل تعويض الزوجة ٢٠ بالمئة فقط من الحد الادنى للاجور ، وبجعل تعويض الولد ٦ بالمئة فقط من الحد الادنى .

● في هذه الحالة كم يجب ان تصير اشتراكات التعويضات العائلية . وما موقف جمعيات اصحاب العمل ؟

□ حسب تقديرات مدير عام الضمان السيد ابرهيم حمدان ، فان رفع الحد الاقصى للتعويض العائلي الى ٥٠ بالمئة من الحد الادنى للاجور يفرض رفع اشتراكات التعويضات العائلية من ٧ر٥ بالمئة من قيمة الاجور بالوقت الحاضر الى ١٠ بالمئة من قيمة الاجور في المستقبل . ورفع الحد الاقصى للتعويض العائلي الى ٧٥ بالمئة من الحد الادنى للاجور يفرض رفع اشتراكات التعويضات العائلية من ٧ر٥ بالمئة بالوقت الحاضر الى ١٣ بالمئة من الاجور في المستقبل . وذلك حتى تبقى واردات الاشتراكات العائلية تغطي نفقات التعويضات العائلية . وحتى لا يقع فرع التعويضات العائلية باي عجز .

وفي الاجتماع الاول للجنة مؤشر غلاء المعيشة الذي عقد الاسبوع الماضي ، جرى بحث هذا الموضوع ، وحصل توافق على مبدأ زيادة التعويضات والاشتراكات العائلية . وقررت لجنة المؤشر ترك مسالة تحديد مقدار زيادة التعويضات ومقدار زيادة الاشتراكات الى مجلس ادارة الضمان الاجتماعي ، حتى تستطيع لجنة المؤشر الانصراف لدرس المطالب الاخرى ، وحتى لا تضيع اللجنة وقتا طويلا في درس التعويضات العائلية .

وبما انه يصعب عقد جلسة لمجلس ادارة الضمان الاجتماعي في الظروف الراهنة بسبب انقسام الحكم الى حكومتين ... فسوف تجتمع هيئة مكتب مجلس ادارة الضمان الاجتماعي قريبا للبت بتفاصيل زيادة التعويضات العائلية . وسترفع اقتراح مشروع مرسوم بذلك الى وزارة العمل .

واذا بقي الحكم منقسماً الى حكومتين ، فيمكن اصدار مرسومين اثنين عن الحكومتين معاً بزيادة قيمة التعويضات العائلية . وفقاً لما ستقترحه هيئة مكتب مجلس ادارة الضمان . لان هيئة المكتب مثل مجلس الادارة تضم ممثلي الدولة والعمال واصحاب العمل معاً . وما تتوافق عليه هذه الهيئة يفترض ان توافق عليه الحكومة .

واصدار مرسومين عن الحكومتين بزيادة التعويضات العائلية اذا بقي الحكم منقسماً . هو ضروري حتى يتيسر تطبيق زيادة الاشتراكات والتعويضات في جميع مناطق البلاد . ولم يعد ذلك بدعة . بل صار عرفا وقاعدة . فقد صدرت زيادة الاجور الاخيرة في القطاع الخاص بموجب مرسومين عن الحكومتين ، وصدرت زيادة الاجور الاخيرة في القطاع العام بموجب مرسومين عن الحكومتين .

المنح المدرسية

● تطالبون باعطاء العمال في القطاع الخاص منحاً مدرسية توازي ضعفي المنح المدرسية التي تدفعها تعاونية موظفي الدولة الى الموظفين الحكوميين . فلماذا تطلبون اعطاء العاملين في القطاع الخاص منحاً مدرسية ، توازي ضعفي المنح المقررة للعاملين في القطاع العام ؟

□ لقد اسيء فهم مطلبنا هذا . الحقيقة هي اننا نطلب بان يدفع اصحاب العمل في القطاع الخاص منحاً مدرسية عن اولاد موظفيهم وعمالهم توازي المنح المدرسية التي تدفعها تعاونية موظفي الدولة الى الموظفين الحكوميين . فلا مبرر بان يحصل موظفو القطاع العام وحدهم على المنح المدرسية ومنذ مطلع الستينات في حين يبقى معظم موظفي القطاع الخاص محرومين من المنح المدرسية .

وطلبنا بان تضاعف المنح المدرسية المقررة لموظفي الدولة عن سنة ١٩٨٧ - ١٩٨٨ بالنسبة للسنة الدراسية ٨٨ - ٨٩ . لان الاقساط المدرسية عن سنة ٨٨ - ٨٩ الجارية ضوعفت نحو ١٠٠ بالمئة عما كانت عليه في السنة الماضية .

ولا مغالاة في هذا المطلب . فهناك مؤسسات كثيرة ومنها المصارف مثلاً قررت دفع منح مدرسية عن اولاد موظفيها توازي ١٠٠ بالمئة من الاقساط اي انها قررت تعليم اولاد موظفيها على حسابها . ونحن لا نطلب لجميع عمال لبنان سوى منح مدرسية توازي ٥٠ بالمئة من الاقساط .

وحسب علمنا ، فان مجلس ادارة تعاونية موظفي الدولة سيقرر زيادة المنح المدرسية عن العام الدراسي ٨٨ - ٨٩ بنسبة ١٠٠ بالمئة عما كانت عليه خلال عام ٨٧ - ٨٨ .

الطبابة والاستشفاء

● تطالبون بان يدفع اصحاب العمل مساعدات صحية لعمالهم توازي الفرق بين ما يدفعه الضمان الصحي وبين النفقات المدفوعة . فهل يشمل طلبكم نفقات المعاينات الطبية والادوية ايضا ، ام يقتصر على نفقات الاستشفاء ؟

□ نطلب ان يسدد صاحب العمل الفرق بين التكاليف التي يدفعها العامل وبين التعويضات التي يقدمها الضمان الصحي . بالنسبة لتكاليف استشفاء العامل وافراد عائلته . وبالنسبة لتكاليف المعاينات الطبية التي تجري للعامل وافراد عائلته . وبالنسبة لتكاليف الادوية التي يستهلكها العامل وافراد عائلته .

بكلام آخر ، اذا كان الضمان الصحي يغطي ٩٠ بالمئة من نفقات الاستشفاء ، نطالب ان يغطي صاحب العمل فرق الـ ١٠ بالمئة الباقي . واذا تجاوز المستشفى تعرفة الضمان وتقاضى من المضمون مبالغ كبيرة نطالب بان يغطي صاحب العمل كل هذه المبالغ المستوفاة دون وجه حق .

واذا كان الضمان الصحي يغطي ٨٠ بالمئة من تكاليف المعاينات الطبية والادوية . فنطالب بان يدفع صاحب العمل فرق الـ ٢٠ بالمئة الباقي .

اقتراح حل وسط بين اعفاء الأجور من ضريبة الدخل ومعدلات الضريبة الحالية

سيطلب الاتحاد العمالي العام في اجتماع لجنة مؤشر غلاء المعيشة المقرر يوم الاربعاء ٢٥ الجاري ، بان تصدر دعوة مشتركة عن الاتحاد العمالي والهيئات الاقتصادية تدعو جميع اصحاب العمل في لبنان للتوقف عن حسم ضريبة الدخل من الاجور الشهرية لموظفيهم وعمالهم اعتبارا من راتب شهر كانون الثاني الجاري . وبالتالي رد محسومات ضريبة الدخل التي حسمت من رواتب العمال عن سنة ١٩٨٨ والتي لم تسدد بعد لوزارة المال . وذلك بانتظار صدور تشريع عن مجلس النواب يعفي موظفي وعمال القطاعين الخاص والعام من ضريبة الدخل بصورة مؤقتة .

للمناسبة نذكر ان ضريبة الدخل على رواتب واجور الموظفين والعمال في لبنان صارت منذ اول سنة ١٩٨٨ فصاعداً . كما يلي :

● دخل العازب الذي يقل عن الحد الادنى للاجور معفى من الضريبة . ودخل المتزوج بدون اولاد الذي يقل عن ١٥٠ بالمئة من الحد الادنى للاجور معفى من الضريبة . ودخل المتزوج الذي له اولاد يعطى اعفاء اضافيا قدره عشرة بالمئة من الحد الادنى للاجور عن كل ولد .

● نسب الضريبة على الدخل الصافي الخاضع للضريبة بعد تنزيل المبالغ المعفاة من الضريبة هي تصاعديا كما يلي : ٢ بالمئة عن قسم الدخل الصافي الخاضع للضريبة الذي لا يتجاوز ٦٠ الف ليرة في السنة . و٣ بالمئة عن قسم الدخل الصافي الخاضع للضريبة الذي يزيد عن ٦٠ الف ليرة ولا يتجاوز ١٤٤ الف ليرة في السنة . و٤ بالمئة عن قسم الدخل الصافي الذي يزيد عن ١٤٤ الفا ولا يتجاوز ٢٤٠ الفا . و٦ بالمئة عن قسم الدخل الصافي الذي يزيد عن ٢٤٠ الفا ولا يتجاوز ٣٦٠ الفا . و٨ بالمئة عن قسم الدخل الصافي الذي يزيد عن ٣٦٠ الفا ولا يتجاوز ٥٤٠ الفا . و١٠ بالمئة عن قسم الدخل الصافي الذي يزيد عن ٥٤٠ الفا ولا يتجاوز ٧٨٩ الفا . و١٣ بالمئة عن قسم الدخل الصافي الذي يزيد عن ٧٨٠ الفا ولا يتجاوز مليون و١٤٠ الفا . و١٦ بالمئة عن قسم الدخل الصافي الذي يزيد عن مليون و١٤٠ الفا ولا يتجاوز مليونا و٦٢٠ الفا . و١٩ بالمئة عن قسم الدخل الصافي الذي يزيد عن مليون و٦٢٠ الفا ولا يتجاوز مليونين و٣٤٠ الفا . و٢٢ بالمئة عن قسم الدخل الصافي الذي يزيد عن مليوني و٣٤٠ الفا ولا يتجاوز ٣ ملايين و٣٠٠ الف . و٢٥ بالمئة عن قسم الدخل الصافي الذي يزيد عن ٣ ملايين و٣٠٠ الف ولا يتجاوز ٤ ملايين و٥٠٠ الف . و٢٨ بالمئة عن قسم الدخل الصافي الذي يزيد عن ٤ ملايين و٥٠٠ الف ولا يتجاوز ٥ ملايين و٧٠٠ الف . و٣٢ بالمئة عن قسم الدخل الصافي الذي يزيد عن ٥ ملايين و٧٠٠ الف ليرة في السنة .

اقتراح مشروع حل وسط

وهناك اقتراح مشروع قانون يقضي بتعديل شطور الدخل الخاضعة للضريبة وبربطها بتطور الحد الادنى للاجور ، حيث تتدنى معدلات الضريبة تلقائيا كلما زيد الحد الادنى للاجور . وحيث لا يعود هناك اي موجب لاستصدار قانون جديد بتعديل ضريبة الدخل لدى كل زيادة جديدة كبيرة على الاجور .

وهذا المشروع اعده احد رجال القانون ويعتبره بمثابة حل وسط ، بين طلب الاتحاد العمالي اعفاء الاجور كليا من ضريبة الدخل وبين الوضع المعمول به حاليا حيث معدلات الضريبة تفرض على شطور ثابتة من الدخل .

واقتراح مشروع القانون هذا الذي لم توافق عليه وزارة المال ولا وافق عليه الاتحاد العمالي حتى الآن ، والذي لا زال مجرد فكرة برسم الدرس والتداول ينص على الآتي :

المادة الاولى : تعدل احكام المادة ٥٨ من المرسوم الاشتراعي رقم ١٤٤ تاريخ ١٢ - ٦ - ١٩٥٩ وتعديلاتها بحيث تصبح كما يلي :

حدد معدل الضريبة كما يلي :

٢ بالمئة عن قسم الواردات الصافية الخاضعة للضريبة الذي لا يتجاوز الحد الادنى الرسمي للاجور .

٣ بالمئة عن قسم الواردات الصافية الخاضعة للضريبة الذي يزيد عن الحد الادنى الرسمي للاجور ولا يتجاوز الضعفين .

٤ بالمئة عن قسم الواردات الصافية الخاضعة للضريبة الذي يزيد عن ضعفي الحد الادنى الرسمي للاجور ولا يتجاوز الثلاثة اضعاف .

٦ بالمئة عن قسم الواردات الصافية الخاضعة للضريبة الذي يزيد عن ثلاثة اضعاف الحد الادنى الرسمي للاجور ولا يتجاوز الاربعة اضعاف .

٨ بالمئة عن قسم الواردات الصافية الخاضعة للضريبة الذي يزيد عن اربعة اضعاف الحد الادنى الرسمي للاجور ولا يتجاوز الخمسة اضعاف .

١٠ بالمئة عن قسم الواردات الصافية الخاضعة للضريبة الذي يزيد عن خمسة اضعاف الحد الادنى الرسمي للاجور ولا يتجاوز الستة اضعاف .

١٣ بالمئة عن قسم الواردات الصافية الخاضعة للضريبة الذي يزيد عن ستة اضعاف الحد الادنى الرسمي للاجور ولا يتجاوز السبعة اضعاف .

١٧ بالمئة عن قسم الواردات الصافية الخاضعة للضريبة الذي يزيد عن سبعة اضعاف الحد الادنى الرسمي للاجور ولا يتجاوز الثمانية اضعاف .

٢١ بالمئة عن قسم الواردات الصافية الخاضعة للضريبة الذي يزيد عن ثمانية اضعاف الحد الادنى الرسمي للاجور ولا يتجاوز التسعة اضعاف .

٢٤ بالمئة عن قسم الواردات الصافية الخاضعة للضريبة الذي يزيد عن تسعة اضعاف الحد الادنى للاجور ولا يتجاوز عشرة اضعاف .

٢٨ بالمئة عن قسم الواردات الصافية الخاضعة للضريبة الذي يزيد عن عشرة اضعاف الحد الادنى الرسمي للاجور ولا يتجاوز الاحد عشر ضعفاً .

٣٢ بالمئة عن قسم الواردات الصافية الخاضعة للضريبة الذي يزيد عن احد عشر ضعفاً للحد الادنى الرسمي للاجور .

المادة الثانية : تعدل احكام المادة ٥٩ من المرسوم الاشتراعي ١٤٤ تاريخ ١٢ - ٦ - ١٩٥٩ وتعديلاتها بحيث تصبح كما يلي :

تجزأ اقسام الواردات الخاضعة للضريبة والتنزيل من الاساس بالنسبة الى مدة العمل التي قبضت الاجرة عنها . على ان يحسب الشهر ٣٠ يوماً . ويحسب التنزيل من الاساس بمبلغ يعادل ضعفي الحد الادنى اليومي للاجور عن كل يوم . للاجراء الذين يتقاضون اجورا يومية . بصرف النظر عن حالتهم العائلية .

اما الاجور المقطوعة فتكلف بادنى معدلات الضريبة ، مهما كانت قيمتها وبدون اي تنزيل .

المادة الثالثة : يعمل بهذا القانون اعتبارا من اول الشهر الذي يلي تاريخ نشره .

كباره رئيسا لـ «سوليفر» لولاية جديدة

بات من المقرر ان ينتخب مجلس ادارة «زجاج المشرق - سوليفر» السيد احمد كباره رئيسا له في ٩ شباط المقبل لولاية جديدة وذلك نتيجة التطورات التي حصلت اخيرا، وادت الى امتلاك مجموعة كباره - ناصيف كرم غالبية اسهم الشركة .

واهمية هذه الصفقة انها جاءت ختاما لسلسلة طويلة من الاخذ والرد لشراء حصة السيد البير كتفاكو البالغة حوالي الـ ٢٣ بالمئة، وبعد عرض قدمه الوزير السابق السيد فريد روفايل اواخر كانون الاول اثر لقاء تم في باريس. الا ان سلسلة اتصالات اخرى ادت الى انتهاء الحصة في سلة السيد كباره .

واوضحت مصادر رافقت الاتصالات التي جرت ان اعادة توزيع الحصص بين المساهمين قد حسمت النتيجة لصالح السيد كباره في مقابل ترشيح السيد صلاح حمويه رئيس مجلس ادارة شركة «سوديكو» العقارية سابقا .

لوسيان دحداح يعود الى « انترا » عبر « المشرق »
اتصالات لاقناع بعض المتحفظين على النتيجة

انتخب امس السيد لوسيان دحداح رئيس مجلس ادارة « انترا » السابق عضواً لمجلس ادارة بنك « المشرق » ، تمهيداً لانتخابه رئيساً لمجلس ادارة المصرف في مرحلة لاحقة . وكان قد مهد لهذا الانتخاب باتصالات مكثفة . وعلى اكثر من صعيد ، شملت اضافة الى الاطراف الرئيسية المعنية ، وهم مصرف لبنان وشركة « انترا » للاستثمار ، مختلف الافرقاء السياسيين بدءاً برئيس الحكومة العماد ميشال عون ووزير المال اللواء ادغار معلوف ، والرئيس سليم الحص والوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط . وقد اثمرت هذه الاتصالات في مرحلة اولى « توافقاً » ثم اختلفت وجهات النظر في مرحلة لاحقة ، الا ان قرار الحسم اتخذه حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم .

وبالعودة الى التفاصيل ، فان الاتصالات تكثفت ليل امس الاول للاتفاق على الشخص المرشح لعضوية مجلس ادارة « المشرق » ، ومن ثم لرئاسة البنك . وتبلغ ممثل شركة « انترا » للاستثمار ، وهي الشركة التي تملك اكثرية اسهم « المشرق » السيد خالد شبارو كتاباً من رئيس « انترا » السيد جميل اسكندر يطلب منه فيه تاييد المرشح الذي يدعمه ويرشحه حاكم مصرف لبنان . وبناء عليه ، حضر شبارو في الموعد المحدد لانعقاد الجمعية العمومية لمساهمي « المشرق » قبل ظهر امس السبت الى مكان الاجتماع في مصرف لبنان ، وبمجرد حضوره شخصياً ، تامن النصاب القانوني للاجتماع ، وتبلغ من حاكم مصرف لبنان اسم المرشح لوسيان دحداح ، فتم انتخابه .

في غضون ذلك ، ذكرت معلومات ان السيد اسكندر عاد قبل ظهر امس ، وبعد معرفته باسم المرشح الذي يدعمه ويرشحه حاكم مصرف لبنان ، وبعد اتصالات اجراها مع رئيس الحكومة العماد عون ، ووزير المال اللواء معلوف ، وسارع الى ابلاغ ممثل « انترا » في الجمعية العمومية طالبا منه ارجاء انعقاد الجمعية ، الا ان الانتخابات كانت قد تمت .

وعلى اثر اعلان نتيجة الانتخاب ، بوشرت عملية اتصالات واسعة مع الاطراف التي لم تبد قبولا واسعاً للنتيجة بهدف اقناعها . وبعرض الظروف التي ادت الى هذا الانتخاب . كما جرت محاولة لعقد اجتماع طارىء لمجلس ادارة « المشرق » بعد الظهر بهدف انتخاب السيد دحداح رئيساً للبنك ، الا ان بعض الاطراف ارتأى تاجيل هذا الاجتماع الى يوم غد الاثنين بغية انجاز بعض الاتصالات المطلوبة ، والتي من شانها ان تؤمن اجماعاً سياسياً على تعيين الدحداح .

يذكر هنا ان مجلس ادارة « المشرق » الذي سينجز عملية انتخاب رئيسه مؤلف من السادة : ممثل عن شركة « انترا » ، ممثل وزارة المال الدكتور جوزف طربيه ، رئيس مجلس ادارة المشرق « المستقيل » السيد روجيه تمرز رئيس مجلس ادارة بنك « الكويت والعالم العربي » ، الدكتور احمد الحاج ، والسيد لوسيان الدحداح حاليا .

وبحسب هذه التركيبة ، يتضح ان بامكان مجلس الادارة انتخاب السيد الدحداح رئيساً للمصرف حتى في حال عدم التوصل الى وفاق سياسي وذلك عبر الاعضاء : الحاج ، تمرز ، الدحداح .

وعلم ان الدكتور احمد الحاج سيتم انتخابه مديراً عاماً للمصرف وذلك في حال موافقة الوزير نبيه بري على السيد الدحداح . كما علم ان اتصالات جرت امس مع السيد الدحداح الموجود في باريس حيث تم ابلاغه بقرار انتخابه ، ومن المنتظر ان يصل الى بيروت اليوم الاحد او يوم غد الاثنين .



السيد لوسيان دحداح

لجنة لاصحاب البسطات في طرابلس لملاحقة مطالبهم

قرر اصحاب البسطات وعربات الباعة المتجولة في طرابلس تاسيس لجنة نقابية لهم والاستمرار في تحركهم لدى الجهات المسؤولية لمعالجة مطالبهم .

وكان اصحاب البسطات والعربات الذين قدر عددهم بحوالي مئتين، قد عقدوا اجتماعا في مقر اتحاد نقابات العمال في الشمال حيث اثاروا قضية ملاحقتهم من قبل الاجهزة الامنية لمنعهم من التبسيط في الشوارع الرئيسية ومطالبتهم بالتبسيط في السوق الشعبية التي انشاتها بلدية طرابلس لهذه الغاية على كورنيش نهر ابو علي. لكن اصحاب البسطات طالبوا الجهات المعنية بتجهيز السوق المذكورة التي يحتلها اشخاص من غير اصحاب البسطات وعربات الجر .

حماية المستهلك حذرت من تجاوز الاسعار الرسمية للغاز

حذر رئيس مصلحة حماية المستهلك السيد غسان خالد بان دوريات المصلحة سوف تلاحق موزعي مادة الغاز المنزلي والباعة لتلك المادة في الاحياء الذين يتجاوزون الاسعار القانونية .

وقال: لقد تم تنظيم عدد من المحاضر بالموزعين الذين تجاوزوا الاسعار، وسوف يصار الى ملاحقتهم امام القضاء .

واشار خالد الى ان دوريات المصلحة ضبطت كميات من اللحوم الفاسدة بوزن مئتي كيلوغرام وتم اتلافها. وسوف يصار الى احالة الملف الى النيابة العامة. كما ضبطت كميات من صلصة البندورة وتم اتلافها ايضا .

تسوية ديون الشركة الايطالية على كهرباء لبنان

اوضح وزير الموارد المائية والكهربائية العميد ابو جمرة ان موضوع جدولة ديون الشركة الايطالية صانعة المجموعات الحرارية الثلاث في معمل الذوق الحراري قدسوي بعدما كانت عالقة، وقضى البروتوكول لجهة تسديد الديون والمراقبة الفنية على المجموعات بان يتم دفع ٧٩ مليون ليرة: ١١ مليونا منها تدفع نقدا و٦٨ مليونا تقسيطا لمدة ستة دون فائدة، على ان تقوم الشركة بتقديم ثلاثة فنيين لاعمال الصيانة والمراقبة خلال هذه المدة .

اسعار العملات

السوق المالية اقفلت

لم تصدر امس لائحة باسعار العملات بسبب اقفال سوق بيروت المالية .

وفي ما ياتي اسعار العملات والذهب كما كانت في السوق الحرة ليوم الجمعة ١٩٨٩/١/٢٠ والصادرة عن بورصة بيروت وهي لاقفال الساعة ١٢ر٣٠ :

الكمبيو	الشراء ل.ل	المبيع ل.ل
الليرة السورية	١٢ر٢٠	١٢ر٤٥
الدينار الاردني	١٠٣٤ر٥٠	١٠٣٩ر٥٠
الدينار الليبي	٢٤١ر٢٠	٢٤٢ر٢٠
الريال السعودي	١٤٢ر٥٥	١٤٣ر٣٠
الريال العماني	١٣٨٢ر٨٥	١٣٨٨ر٨٥
الجنيه الاسترليني	٩٤٧ر١٠	٩٥٢ر١٠
الفلوران الهولندي	٢٥٦ر٠٠	٢٥٧ر٠٠
الفرنك الفرنسي	٨٥ر١٠	٨٥ر٦٠
الفرنك البلجيكي	١٣ر٨٠	١٤ر٠٥
الكورون السويدي	٨٤ر٩٥	٨٥ر٤٥
الليرة التركية	٠ر٥٩	٠ر٦٢
الالف لير ايطالي	٣٩٤ر٣٠	٣٩٦ر٣٠
الالف ين ياباني	٤١٨٢ر٦٠	٤٢٠٣ر٦٠
الدولار الاميركي حوالة	٥٣٦ر٠٠	٥٣٨ر٠٠
الدولار الاوسترالي	٥٦٤ر٣٠	٤٦٦ر٣٠

الكمبيو	الشراء ل.ل	المبيع ل.ل
الدينار العراقي	٢٣٨ر٥٠	٢٣٩ر٥٠
الدينار البحراني	١٤١٥ر٠٠	١٤٢٢ر٠٠
درهم الامارات العربية	١٤٥ر٦٥	١٤٦ر٤٠
الريال القطري	١٤٦ر٨٥	١٤٧ر٦٠
الجنيه المصري	٢١١ر٧٠	٢١٢ر٧٠
المارك الالماني	٢٩٠ر٢٠	٢٩١ر٧٠
درخما يونانية	٣ر٤٥	٣ر٥٥
الفرنك السويسري	٣٤١ر٠٠	٣٤٢ر٥٠
الكورون الدانماركي	٧٤ر٥٠	٧٥ر٠٠
البيزيتا الاسبانية	٤ر٧٠	٤ر٨٠
الليرة القبرصية	١٠٩٨ر٨٠	١١٠٣ر٨٠
الالف فرنك افريقي	١٧٠٢ر٠٠	١٧١٠ر٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٥٣٦ر٠٠	٥٣٨ر٠٠
الدولار الكندي	٤٥١ر٦٥	٤٥٣ر٦٥

الذهب	الشراء ل.ل	المبيع ل.ل
الليرة الانكليزية ملك بلب اول	٥٠٩٠٠	٥١٤٠٠
الليرة العثمانية	٤٥٠٠٠	٤٥٥٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٦ر٩٦١ر٨٩٠	٧ر٠١١ر٨٩٠
كيلو الفضة	١٣٧٤٠	١٠٤٩٤٠

الذهب	الشراء	المبيع
الليرة الايرانية	٥٠٨٥٥	٥١٣٥٥
البيزوس المكسيكي	٢٦٠١٣٥	٢٦٢٦٣٥
اونصة الذهب	٤٠٤ دولارات	٤٠٥ دولارات
اونصة الفضة	٦ر٠٢ دولارات	٦ر٠٤ دولارات

اقفال مصرف لبنان

اصدرت مديرية القطع والعلاقات الخارجية في مصرف لبنان اسعار اقفال الدولار واهم العملات الاوروبية في سوق بيروت ليوم الجمعة ١٩٨٩/١/٢٠ بالليرة اللبنانية وهي لاقفال الساعة ١٢ر٣٠ ظهرا :

العملة	الشراء ل.ل	المبيع ل.ل
الدولار الاميركي	٥٣٦	٥٣٨

متوسط الاسعار ل.ل

الكورون السويدي	٨٥ر٣٢	الجنيه الاسترليني	٩٤٤ر٠٥
الفرنك الفرنسي	٨٥ر٢٧	الفرنك السويسري	٣٤١ر٩٦
الدولار الاوسترالي	٤٦٨ر٨٠	المارك الالماني	٢٩٠ر٧٤
الفلوران الهولندي	٢٥٧ر٤٩	المئة ين ياباني	٤١٩
الدولار الكندي	٤٥٢ر٥٩	المئة فرنك بلجيكي	١٣٩٠
الالف لير ايطالي	٣٩٦ر٥٠		
اونصة الذهب	٤٠٥ر٠٠ دولارات	اونصة الفضة	٥ر٩٤ دولارات

حركة المرافئ

وجدت داخل مرفأ بيروت امس ٢٨ باخرة منها ٦ بواخر جديدة حملت ١٨٦٦ طنا وغادرت ٦ بواخر وينتظر وصول ٢٠ باخرة .

البواخر الجديدة

الباخرة	الرصيف	الحمولة بالطن	الوكيل البحري
ليبان كار	٧	للشحن	كارابيباريس
بارك	٧	للشحن	غريني
طاهر	٨	٥٠ ماشية	برجاوي
وطفى	٩	للشحن	ب. ش. ام. ا
فاليانت	٩	٦٦ مختلف	م. صحناوي
كاين طومسون	٩	١٧٥٠ مختلف	فرعون

البواخر المغادرة

ساشكين - ليبان كار - التضامن - كالارازي - بيونير - ايسرام .

البواخر المنتظرة

الباخرة	قادمة من	الحمولة بالطن	الوكيل البحري
ليدكا	بور سودان	للتموين	ابو رجيلي
نعيمة	طرابلس لبنان	للشحن	ب. ش. ام. ا
السلام (١)	سالونيك	١٥٠ ماشية	شبير
نزار	فارنا	١٠٠ ماشية	برجاوي
الخالد	رمشا	١٠٠ ماشية	برجاوي
تروبيكال سنترا	طرابلس - ليبان	٨٠٠ موز	انتر شيب
لورنج	ازمير	٣٢٠ مختلف	اونيون شيبينغ
ف. اندرياف	ليماسول	للشحن	فرعون
كونكورد دين	اللاذقية	٥٠ مختلف	كوبز خياط
غريني (١)	الاسكندرون	٢٠٠ مختلف	غريني
نادين	البيريه	٥٥ ورق	يونايتد نافيغيشن
كالكرا	الاسكندرية	٢٣٥ مختلف	سيلاين
م. سيدر	لاركا	٢٥٠ مختلف	اورابيا
بيتر. م	لاركا	٣٠٠ مختلف	اورابيا
مدور (١)	طرابلس - لبنان	٣٠٠ مختلف	مدور
نورد ستار	هامبورغ	للتموين	عكاك
رياض - س	فاماغوستا	للشحن	غريني
لوين بورغ	روتردام	١٥٥٨ مواد كيماوية	ليبان فراخت
توفيق امس .	الاسكندرية	للشحن	غريني
جفار جابرلي	بورغاس	٩٠٠ مختلف	مكتب الجزائري

مرفأ طرابلس

العاملة

الباخرة	الحمولة	الوكيل البحري
جينا	للاصلاح	شدياق للملاحة
ديفي كاليفك	سيارات	بطش للملاحة
هانيا	زفت	غندور
محي الدين	خشب	شدياق
رمزا . ١	خشب	شدياق
غريب . ١	فارغة	غريب
لوسي	للشحن	ليسكو

المنتظرة

الباخرة	الحمولة	الوكيل البحري
كريلكي . ٢	خشب	البحر المتوسط
جوهر	مختلف	البحر المتوسط
عبداللطيف . س	خشب	مارينا شيبينغ
نورد ستار	حاويات	عكاك مارين
كوفازنا	كيماوي	اوتراكو
سوسا	كيماوي	اوتراكو
ايستوريل	سيارات	ملك مارين
سيليكسان	كيماوي	اوتراكو
مدور . ١	مختلف	ستوت
تروبيكال سلوترا	مختلف	ليسكو

مرفأ جونيه

العاملة

الباخرة	الحمولة	الوكيل البحري
لاركا روز	ركاب	كيبيكو

المنتظرة

الباخرة	الحمولة	الوكيل البحري
باروس . م	ركاب	سوكومار

اعداد: اميل شاهين وجورج كعدي

من مصر تأتينا الموجة الجديدة وفاتن حمامة نضارة في القمة
الغرب الاميركي صعب الاحياء و «ارثور» فقير فوق الصخور


«فاتن حمامة» الحضور النضر

عائلة «يوم مر، يوم حلو»

نجوم «بنادق فتية»

«دادلي مور» و «سنتيا سايكس» في «ارثور ٢»

في جولة على الصالات نلمس مراوحة البرمجة مكانها وعدم خروج أي جديد ملفت سوى الشريط المصري «يوم مرّ، يوم حلو» لخيري بشارة مع سيّدة السينما المصرية فاتن حمامة و «بُل دورهام» مع «كيڤن كوستنر» أحد ابرز النجوم الشبان الاميركيين. وعلى امل ان تاتينا الاسابيع المقبلة بجديد مدهش (مثل «طير Bird» لكلينت إيستوود) نلقي نظرة بانورامية على اشرطة الاسبوع :

(«يوم مرّ، يوم حلو» ـ الحمراء ولاساجيس).

صفّقنا لخيري بشارة في نهاية شريطه الرائع الذي اكد لنا وجود سينما مصرية اليوم تضاهي بل تفوق احيانا جودة افلام غربية (وهذه ليست عقدتنا على اية حال) وتثبت لنا صعود ما يمكن تسميته بـ «الموجة الجديدة المصرية» اسوة بالفرنسية المعروفة. ويكفي أن نذكر بضعة اسماء مثل محمد خان وعاطف الطيب وخيري بشارة الى جانب جيل الكبار السابق من أمثال يوسف شاهين وصلاح أبو سيف لنلمس فعليا اصالة ما يحققه هؤلاء للسينما العربية بهدف رفعها الى مستوى العالمية. ولدى اطلاعنا على بعض النقد الفرنسي مؤخرا استوقفنا على سبيل المثال الموقف الايجابي من شريط المخرج المصري الشاب يسري نصرالله «سرقات صيفية» وفرحنا لهذا.

«يوم مرّ، يو حلو» فاجأنا من كل جوانبه. فالقصة المقطوفة من واقع مصري حميم (حي شبرا الفقير) اضفت مناخا انسانيا دافئا. والشخصيات المدروسة بعناية ذكرتنا ببضعة افلام لسينمائيين أوروبيين يحضرنا اسم واحد منهم على الفور وهو الايطالي البارع «ايتوري سكولا» الذي شاهدنا له مؤخرا في عرض خاص فيلم «العائلة». والاخراج رائع اذ تمكن خيري بشارة من لغة خاصة بحركة الكاميرا وتشكيل الكادرات. واتقن العمل مع مدير تصويره الملفت «التلمساني» الذي خلق مناخا مدهشا بصورته المغبشة واضاءته المدروسة وكاميرته الثابتة النظيفة الحركة (على الرغم من هزالة الامكانات التقنية سواء لجهة معدات التصوير او لمعامل التحميض). والسيناريو مشغول بذكاء ودقة بحواراته المشرقطة وشخصياته الانسانية الحنونة والدافئة. كما لفتنا المونتاج السلس الذي ينم عن وقوف مهني ومخرج قدير يملك لغته وراءه.

رأينا انفسنا مندفعين في اظهار حسنات الفيلم قبل الاشارة في اختصار الى قصته ومضمونه وهذا مردّه الى حماستنا وتقديرنا لعمل بشارة. علما ان المناخ أهم من القصة، ومهنية الاخراج وتجلّي اللغة السينمائية لا يقلان اهمية عن المضمون.

«يوم مرّ، يوم حلو» يحكي يوميات عائلة بائسة تعيش هموم اللقمة بعد وفاة الاب الذي كان موسيقيا في الجيش.. فتتحمّل الأم أعباء التربية وتامين القوت لأربع بنات وصبي.. وكل شخصية لها قدرها ومعاناتها في مجتمع فقير يتراوح افراده بين الطيبة والشر. فالابنة الكبرى على اهبّة الزواج من «عرابي» الوصولي المتسكع، والثانية المتذمرة من احوال العائلة الضيقة تهرب اخيرا من المنزل لتقترن بأخرس الحي، والثالثة التي تذهب للعمل كحائكة أبر في المستوصف وتنتهي بين مدمني حقن الهيرويين وفي احضان صهر العائلة «عرابي» الفاسد. والصبي «نور» تخرجه أمّه من المدرسة ليساعدها في تحمّل الاعباء من خلال العمل في فرن صاحب البناية التي يقطنونها والساعي الى القاء العائلة في الشارع واستملاك المنزل...

فاتن حمامة تملك قماشة النجمة العالمية دون مبالغة. مع مرور السنوات تبقى محتفظة بنضارة الوجه وجماله وكأن هذه المرأة لا تكبر ولا تترك مجالا لتجاعيد العمر على الجبين. ويسطع حضورها الأسر المدهش اكثر فاكثر مع الحزن بنبرة صوتها وتجليها في دور الأم او المرأة «الغلبانة» المعانية دوما. ويمحى الزمن بسنواته الطويلة بين جلوسها طفلة على السرير في فيلم «يوم سعيد» ولقطة مشابهة في «يوم مرّ، يوم حلو» تعمّدها خيري بشارة بذكاء تحيّة لكبيرة النجمات العربيات.

خيري بشارة سينمائي عالمي وليس مصريا. نقولها بثقة واستنادا الى مادة حيّة على الشاشة. وثمة لحظات قمة كثيرة في شريطه الحنون والذكي (الأم مع ابنها في الحمّام تغسله بحنان، والولد نفسه في محطة القطارات بين الجموع). بالاضافة الى كل مشاهد تفاعل افراد العائلة مع بعضهم ملتقطا بحسّه الواقعي لحظات وحوارات من الحياة العادية (عاشها وعرفها تماما بالطبع) وادارته للشخصيات الثانوية مدهشة. فاختيار البنات ممتاز وتسليط الكاميرا على وجوههن في لحظات صمت يظهر مقدرة غير عادية.

وتبقى لنا ملاحظتان: اولا شعورنا ببعض الهبوط في السيناريو صوب النهاية وبخلل في ايجاد مخرج لمصير «سعاد». ونسأل خيري بشارة كيف يستطيع ترك معرفتنا لمصير «سعاد» بهذا الشكل المصطنع. علما ان الاخرس يقطن الحيّ نفسه؟ ألم يصدف أن راى احدهم الشابة في المكان أو عرف بزواجها السرّي من الاخرس؟!... وربما غاب ايضا التصاعد الدرامي اللازم في تطوّر شخصية «عرابي» نحو التسلّط والاستئثار بقرارات العائلة (مع انتباهنا لسلطوية المجتمع البطريركي ـ الابوي المفروغ منها). لكن الهنات القليلة جدا في السيناريو وفي رسم الشخصيات، والتي كان ممكنا تفاديها والعثور على مخارج لائقة لها بكل سهولة، لا تطال قيمة الشريط ككلّ.

ثانيا، لنا ملاحظة على الهامش تتعلق بمسالة توزيع الافلام العربية اجمالا. لماذا لا يصار الى ارفاق الانتاجات السينمائية بوثائق مفصلة. وكتيبات عن المنتج والكاتب والمخرج والممثلين والفريق التقني وكل الظروف المحيطة بتحقيق الشريط!... وهذا أسوة بشركات الانتاج والتوزيع الغربية والعالمية! نقول هذا لاننا بصراحة لم نتمكن من تدوين أسماء الممثلين والعاملين في الفيلم. ولا مجال لذلك سوى نقلها عن «جنريك» البداية في العتمة.. وهذا ما فاتنا بصراحة. وقد تكون لنا عودة، وننصح جميع هواة السينما بمشاهدة فيلم خيري بشارة الصالح جدا لناد سينمائي، وامنيتنا الا يترددوا أمام شريط مصري جيد يوازي اجمل الاعمال الاوروبية.

(«Young Guns» بنـادق فتيّـة» ـ بريزيدانس).

اذا كانت هناك رغبة في اعادة احياء «الوسترن» فقد كان جديرا الّا تتم على يد المخرج «كريس كين» (مخرج The Principal الفاشل)، اذ يبدو أن هذا «السينمائي» الأميركي يفتقر الى الموهبة والتجديد. ونأسف لحشد النجوم الشبان والمخضرمين الذين تورّطوا في شريطه (علما انه يحقق ارقاما قياسية على شباك التذاكر في اميركا!!). لا يكفي ان يكون هناك «استڤين» و «شين» و «سوذرلاند» و «فيليبس» بالاضافة الى «ترنس ستامب» و «جاك بالانس» فقط. لا يكفي ان يكون هؤلاء ليجعلوا من «بنادق فتية» شريط «وسترن» ناجحا.

اسطورة «بيلي ذي كيد» و «بات غاريت» المعروفة في قصص الغرب الاميركي تحوّلت في رأينا مسخا على يد «كريس كين» ولم يتمكن من خلق أجواء جديدة تتصل بماضي «الوسترن» وتحدّثه في أسلوب يتلاءم مع جمهور أخر الثمانينات. بل جاءت النتيجة هزالة في الايقاع وفي تشكيل الكادرات وفي «الكاستينغ» وادارة الممثلين. بهلوانيات فارغة بالصورة لا تدل الى موهبة، وجمالية الوان في الصورة بلا معنى واستعمال مجاني للفيلترات وافادة غبية من الامكانات التقنية الحديثة في الصورة والصوت. وتساءلنا لدى مشاهدته هل هو شريط تهكمي «بارودي» أم جدّي؟.. وهو فاشل بالمعنيين على اية حال.

(«Arthur 2: On the rocks» أرثور ٢: على الصخور» ـ لاسيتيه).

«ارثور ٢» كسائر التكملات معرّض لأن يبدو أقل نجاحا من الجزء الاول. ومع ذلك فهو ليس مخيبا ويبقى ترفيها مسليا.

«دادلي مور» مستمر في شخصية الثري الذي قبل ان يحرم من ثروته الطائلة ليعيش مع «ليزا مينلي» حبيبته الضاحكة الطريفة... وفي حياة الفقر يختبر نمطا أخر للعيش ويحضر طيف خادمه المخلص المتوفى «جون غيلغود» ليمنحه الثقة والأمل... لكن قد تكون المشكلة مطروحة بالنسبة الى المشاهد الذي فاتته مشاهدة المغامرة الكوميدية الاولى التي حققها المخرج الشاب الراحل «ستيف غوردون» (وهو شريطه اليتيم) وسجّلت ارقاما ضخمة على شباك التذاكر لم يعرفها الثاني. وكذلك غاب الممثل الجبار «جون غيلغود» الذي قد تكون هذه فرصة لمشاهدته في أخر ادواره.

«أرثور ٢» وقّع اخراجه «بود يوركن» وهو من السينمائيين الهوليوديين القدامى العريقين. وقد لفتنا اخراجه الكلاسيكي المتقن وادارته للممثلين وخصوصا اختياره للشخصيات الثانوية. ولا بد من التعريف بالمخرج «يوركن» المجهول لدى العديد من هواة السينما، فهو من مواليد ١٩٢٦، عمل في الخمسينات منتجا ومخرجا لاستعراضات كوميدية وادار كبار نجوم الكوميديا أمثال «دين مارتن» و «جيري لويس». سنة ١٩٥٩ تعاون مع «نورمان لير» وقدما عدة برامج تلفزيونية ناجحة. أول افلامه السينمائية كان من بطولة «فرانك سيناترا» سنة ٦٣.

وفي العام ٦٨ حقق اول فيلم لشخصية «المفتش كلوزو» قبل «بيتر سيلرز». وسنة ٧٣ حقق «اللص الذي اتى الى العشاء» مع «ريان أونيل» و «جاكلين بيسيه» ثم غاب طويلا عن الساحة السينمائية.

للباحثين عن ترفيه مقبول ومسل ننصح بـ «أرثور ٢» ليس كعمل بارز بل كشريط كوميدي جيد بنوعه.

(«Bull Durham» بُـل دورهـام» ـ بريزيدانس وڤاندوم).

بعد اسابيع طويلة من الاعلان عن برمجة هذا الشريط يخرج أخيرا الى الصالات منبئا (ربما) بنجاح شعبي على شباك التذاكر يذكر بنجاح «No way out» مع البطل نفسه. «كيڤن كوستنر» في مغامرة عاطفية رياضية (حول لعبة البيسبول) نجم صاعد بقوة في السينما الاميركية وكنا نشرنا حوارا معه من بضعة اسابيع...

لم نشاهد الفيلم بعد وسنكون لنا محطة قادمة.

(«Who framed Roger rabbit» من يورّط روجر رابيت» ـ لاسيتيه).

شريط الدهشة والاتقان والذكاء مستمر من اسابيع ولأسابيع أخرى على الارجح. ويفرحنا الاقبال على عمل «زيميكيس» الرائع الذي مزج بين الشخصيات الحقيقية والكرتونية في غاية الدقة والبراعة والذوق.

لا نورده سوى للتذكير اذ سبق ان توقفنا طويلا عند مضمونه وكيفية تنفيذه في صفحاتنا الماضية.

(«Die hard» موت قاس» ـ إسپاس وأمپير).

التشويق المتين يفعل فعله على شباك التذاكر بحيث تشهد صالتا جونية والاشرفية اقبالا ملفتا.

«بروس ويليس» في شخصية شرطي يحتجز مع زوجته وأخرين في ناطحة سحاب عالية دخلها ارهابيون عنيفون. وبين الطبقات العديدة تدور احداث المغامرة القاسية التي تقطع الانفاس. ونجح المخرج «ماك تيرمان» في خلق ايقاع مشحون صاخب يشدّ الاعصاب.

(«Willow» ويللو» ـ كسليك).

حكاية خيالية من انتاج مصانع «جورج لوكاس» السينمائية ومن توقيع المخرج الشاب «رون هوارد» الذي يحظى بدعم وتشجيع من «لوكاس» مخرج الخدع البصرية القدير. مغامرة جميلة للصغار ولمن يرغب من الكبار برفقة القزم «ويللو» الذي يناضل مع جماعته القصيري القامة لانقاذ «الطفلة المخلّصة» من قبضة الساحرة الشريرة الخائفة على سلطانها ومملكتها.. تصوير جميل وخدع بصرية متقنة وايقاع لا باس به لمغامرة مميزة في نوعها.

(«Moonwalker» سائر على القمر» ـ بريزيدانس).

المغني الظاهرة «مايكل جاكسون» في شريط سينمائي يمكن وصفه بالفيديو ـ كليب الطويل.

سخاء في الديكورات والالوان والموسيقى مع بعض الرقصات. لكن على الرغم من الميزانية الضخمة وكميات الخدع المتقنة لا يتمكن من اقناعنا او ابهارنا كتقاد. ويبقى صالحا فقط لهواة الزنجي الاميركي «المخنّث» غير المقنع (بالنسبة الينا) لا كرجل استعراض ولا كممثل.

(«Bat 21» ـ استرال).

في عرض اول على احدى شاشات الحمراء منذ الاسبوع الفائت، وقريبا الى صالة بريزيدانس. «جين هيكمان» احد كبار هوليود في مغامرة حربية على أرض فيتنام بشخصية طيار تسقط طائرته الحربية ويضطر الى خوض معارك قاسية على الارض برفقة «داني غلوڤر» النجم الزنجي المعروف. الاخراج لـ «بيتر ماركل». لم نشاهده بعد لكننا نتساءل حول ما اذا كان الظهور الملائم لـ «هيكمان» بعد طول غياب في شريط مغامرات حربية... والكثير من الرشاشات!!...

(«Cocktail» كوكتيل» ـ لاسيتيه وماريڤيان).

«كوكتيل» من التفاهات في شريط مصطنع وقعه «روجر دونالدسون» محترف النجاحات التجارية.

وقام ببطولته النجم الشاب (الذي كنا أملنا خيرا به) «توم كروز» مع «براين براون» (ايضا الذي لفتنا جدا في «إف. إكس» المتقن). متاهات كثيرة يدخلها الفيلم ولا يخرج منها. قصة حبّ، وقصة صداقة، وقصة طموح، ونقد اجتماعي، الخ... والنتيجة مزيج من لا شيء. ومع هذا ايراداته غير عادية على شباك التذاكر!!...

(«Big» كبير» ـ اسپاس).

كوميديا عاطفية مسلية بنوعها. «توم هانكس» كان ولدا حلم بان يصبح شابا واطلق امنيته في علبة الساحر «زولطار» وتحققت... وفي عمره الجديد يكتشف ويعيش امورا كثيرة ضمن عالم الكبار فيما الصغير باق في داخله.

إخراج «بني مارشال» ملفت هذه المرة ووجه نسائي جديد قد ينطلق يوما ونقصد «اليزابيت پيركنز» (هل تراها تكون ابنة «انتوني پيركنز»؟) و «هانكس» من افضل الوجوه الكوميدية الشابة في السينما الاميركية.

(«The Presidio» القاعدة» ـ مونتي كارلو).

مغامرة بوليسية عاطفية مع «شون كونري» في احد الادوار غير اللائقة به كثيرا. قد يكون «القاعدة» ترفيها مسليا لكنه لا يضيف بتركيبته المصطنعة اي جديد الى السينما البوليسية او العاطفية.

«مارك هارمون» مفتش شاب كان في السابق عسكريا تحت امرة «شون كونري» الكولونيل في الجيش. يلتقي الاثنان صدفة في تحقيق بجريمة قتل حدثت في القاعدة العسكرية.. ويغرم المفتش الشاب بابنة العسكري المتزمت (الممثلة الحلوة «ميغ ريان») وتقع المواجهة بينهما...

الاخراج لـ «بيتر هيامز» الذي صوّر الشريط بنفسه ونجح في بعض مشاهد المطاردات وسط الشوارع الاميركية العريضة.. لكن لا اكثر.

تقويم الصفحة	إ.ش	إ.ش	ج.ك	ج.ك
«يوم مر، يوم حلو»	■■■■	7	■■■■	8
Young guns «بنادق فتية»	■■	6	■	7
Arthur 2: On the rocks «ارثور ٢: على الصخور»	■■ ١/٢	7	■■■	6
Bull Durham «بل دورهام»	○		○	
Who framed Roger rabbit «من يورط روجر رابيت»	●●●	7	■■■■ ١/٢	8
Die hard «موت قاس»	■■■	10	■■■	10
Willow «ويللو»	○		■■■ ١/٢	8
«Moonwalker» «سائر على القمر»	■■	6	■■	7
Cocktail «كوكتيل»	■■	9	■	9
Big «كبير»	■■	8	■■■	9
The presidio «القاعدة»	○		■■ ١/٢	8
Bat 21 «بات ٢١»	○		○	

■ مخيب — ■■ مقبول — ■■■ جيد — ■■■■ ممتاز — ●●● بديع — ○ لم نشاهده بعد

العلامات في الخانة الثانية وضعناها من ١ إلى ١٠ بحسب تقديرنا لشعبية الفيلم



على شاشة المؤسسة اللبنانية للارسال بقناتيها الافلام الطويلة الاتية:

● القناة العادية.

ـ اليوم الاحد، الخامسة مساء.

«Kelly's heroes» ابطال كيلي» (١٩٧٠) اخراج «براين جي هاتون» تمثيل «كلينت ايستوود» و «تيلي سافالاس» و «دونالد سوذرلاند» و «كارول اوكونور» و «هاري دين ستانتون». (ساعتان وعشرون دقيقة).

تدور احداثه في الحرب العالمية الثانية مع زمرة من جنود الحلفاء الذين يخططون للاستيلاء على مصرف يحوي ذهبا ويحرسه الالمان النازيون.. مغامرات شيقة في اجواء مرح برفقة نجوم كبار معروفين.

المخرج «براين جي هاتون» من مواليد ١٩٣٥. بدا ممثلا ثانويا في السينما (شاهدناه بدور صغير في «مبارزة بالسلاح في اوكي كوريل»). عمل في التلفزيون كمخرج ثم تحوّل الى السينما في منتصف الستينات. رابع افلامه «حيث جسرت النسور» لفت الانظار اليه كمخرج افلام مغامرات مميزة. وارتبط بعلاقة مع بطلي الشريط «كلينت ايستوود» و «ريتشارد بورتون». «ابطال كيلي» كان شريطه الثاني الذي يدير فيه «ايستوود» ولقي نجاحا مماثلا للاول. وحقق شريطين من بطولة «اليزابيت تايلور» التي كانت زوجة «بورتون» انذاك. اخرج عدة نوعيات لكن الاشرطة الحربية في نتاجه بقيت الابرز.

ـ الجمعة ٨٩/١/٢٧، الحادية عشرة ليلا.

«Absence of Malice» غياب المكر» (١٩٨١) اخراج «سيدني پولاك» تمثيل «بول نيومان» و «سالي فيلد» و «بوب بالابان» و «ميليندا ديلون» و «لوثر ادلر». (ساعة و ٥٥ دقيقة).

يتهم رجل بجريمة قتل ويبدا التحقيق سريا. لكن صحفية تطلع على القصة وتنشره في صحيفتها. الامر الذي يسيء الى سمعة الرجل الذي حرص على اخفاء الحقيقة خشية توريط صديقه بالجريمة..

شريط أخر لـ «سيدني پولاك» الذي شاهدنا له على شاشة المؤسسة حتى الان «صائد فروة الرأس» و «الحفاظ على القلعة» (مع «برت لانكستر») و «يقتلون الجياد الا يفعلون» و «كما كنا» (مع «روبرت ردفورد» ممثله المفضل) و «بوبي ديرفلد» و «توتسي». وهذه المرة نتعرف الى عمل مختلف المعالجة والمناخ في نتاجه الملفت دوما بلا استثناء. (فقط على امل الا يحدث تغيير مفاجىء في البرمجة كما حدث مع فيلم «هاد» مساء الجمعة الفائت).

● القناة ٣٣

ـ الثلاثاء ٨٩/١/٢٤، الثامنة والنصف مساء.

«Mille milliards de dollars» ألف مليار دولار» (١٩٨٢) اخراج «هنري فرنوي» تمثيل «پاتريك ديوير» و «جان مورو» و «مل فيرير» و «كارولين سيلييه» و «أني دوپريه» و «شارل دينر». (ساعتان و ١٠ دقائق).

يتلقى صحافي اتصالا هاتفيا يفيده بان سياسيا فرنسيا سلم الشركة المتعاقد معها لقاء رشوة مالية.. فينشر الصحافي المذكور مقالة تدفع السياسي الى الانتحار.. فينطلق الصحافي في مهمة بحث عن الحقيقة لعدم اقتناعه بانتحار الرجل ويكشف حقائق مثيرة حول فضيحة الشركة..

«هنري فرنوي» المخرج الفرنسي من السينمائيين القديرين على تقديم نجاحات شعبية حاول بشريطه هذا اعطاء دفع جديد لبطله «ديوير» لكنه فشل على شباك التذاكر وتسبب في خيبة جديدة للنجم الشاب لعلها عجلت في رحيله باكرا.


«سالي فيلد» و «بول نيومان» في «غياب المكر»


«باتريك ديوير» و مل فيرير» في «الف مليار دولار»

«پاتريك ديوير» ينتمي لفئة الممثلين القادمين من «الكافيه ـ تياتر» مثل «ميو ـ ميو» و «ديپارديو» وقد انطلقوا معا في «Les valseuses» وكان قادرا على مزاحمة زميله «ديپارديو» في الموهبة لو لم يرحل شابا.

من مواليد ١٩٤٧ وتوفي سنة ١٩٨٢ منتحرا. افلامه البارزة «افضل طريقة للمشي» (٧٦) اول اعمال «كلود ميلر» و «القاضي فايار» (٧٧) للمخرج «ايف بواسيه» و «حضّروا محارمكم» (٧٨) للمخرج «برتران بلييه» مع «ديپارديو» ايضا، و «ابن فاسد» (٨٠) لـ «كلود سوتيه». لكن افلامه اللاحقة فشلت على شباك التذاكر. وقد حاول مع «الف مليار دولار» الانطلاق مجددا لكنه لم يوفق.

ـ السبت ٨٩/١/٢٨، التاسعة مساء.

«Police academy» اكاديمية البوليس» (١٩٨٤) اخراج «هيو ويلسون» تمثيل «ستيف غوتنبرغ» و «كيم كاترال» و «بوبا سميث» و «جورجينا سيلڤن». (ساعة ونصف).

المغامرة الاولى (والانجح) في السلسلة الكوميدية التي حطمت ارقاما على شباك التذاكر.. متطوعون ومتطوعات في الشرطة من كل الاجناس والالوان يخضعون لمرحلة تدريب مسلية ثم ينزلون الى الشارع حيث تتوالى المواقف المضحكة..

لا اهمية لهذا الشريط سوى في كونه نجاحا كوميديا شعبيا يوفر بعض الترفيه ولا يمت الى السينما الذكية بصلة!!

ـ السبت ٨٩/١/٢٨، الثانية عشرة ليلا.

«Exterminator II» المفني ٢» (١٩٨٤) اخراج «مارك بونتزمان» تمثيل «روبرت جينتي» و «ديبوراه جيفنر» و «ماريو ڤان بيبلز». (ساعة و ٤٠ دقيقة).

مقاتل سابق في فيتنام يحمل بندقيته الطويلة في اميركا وينتقم من الفاسدين والاشقياء في رحلة عنيفة تتقاطع مع مغامرات «رامبو» السخيفة والغارقة في العنف المجاني..

لا نعرف الغاية من برمجة شريط سخيف كهذا على القناة ٣٣ عند منتصف الليل؟ وهل تفقد بعض قنواتنا التلفزيونية اهدافها الفنية والجمالية والتوجيهية؟!



ـ (مدرسة البشارة، الاشرفية):

المركز الثقافي الفرنسي يعرض عند السابعة من مساء غد الإثنين فيلم «Ben et Benedict» بن وبنديكت» (١٩٧٧) إخراج «پاولا دلسول» تمثيل «فرنسواز لوبرون» و «اندريه دوسولييه» و «دانييل دوڤال».

شريط ذهني قائم على لعبة معقدة في شخصية امرأة محبطة بعلاقتها مع صديقها. الأمر الذي يدفعها الى تصور نفسها شخصية اخرى... هربا الى الحلم والسعادة.

من الأفلام الفرنسية الملفتة الجديرة بالإكتشاف في ناد سينمائي. والممثلة «فرنسواز لوبرون» اجادت بدورها. (إشتراك وبطاقات فردية).

ـ (سينما أمپير، الأشرفية).

نادي الـ ALDEC يعرض عند التاسعة من مساء الثلاثاء ٨٩/١/٢٤ فيلم «Les routes du sud» طرقات الجنوب» (١٩٧٨) إخراج «جوزف لوزي» و «جان بوين» عن سيناريو لـ «خورخي سمپرون».

«جان لاريا» كاتب سيناريو إبن مهاجرين إسبانيين في عقده السادس يحاول وضع سيناريو لشريط سينمائي. وفي الأثناء تواصل زوجته النضال ضد حكم فرانكو الفاشي... يناقش «جان» إبنه في موضوع السيناريو فيصطدمان لإظهار تفاوت جيلين ونظرتهما الى الامور السياسية وتدخل على الخط صديقة الإبن الشابة التي يرتبط الوالد في علاقة معها.

شريط أخر قريب باجوائه السياسية من فيلم «انتهت الحرب» الذي عرض الأسبوع الفائت. و «إيف مونتان» بطل الشريطين تبدو شخصيته إمتدادا لشخصية الكاتب. لكن فيلم «لوزي» يطرح القضية الإسپانية في شكل اوضح. مما دفع بعض النقاد الى تفضيل عمل «رينيه» عليه. علما انه شريط عميق ممتاز صالح لناد سينمائي، وثمة إمكانية للهواة ان يفاضلوا بين العملين.

المخرج «لوزي» الذي حقق اعمالا رائعة مثل «الخادم» و «دون جيوڤاني» يقدم هذه المرة شريطا حميميا يظهر قدرته على التكيف من كل الأنواع ومع انه اميركي فقد تاقلم مع موضوع اوروبي. وقد عانى من اضطهاد المكرتية مثل بطله الذي يعاني وضعا مشابها. (إشتراك وبطاقات فردية).

ـ (سينما إسپاس، جونيه):

المركز الثقافي الفرنسي يعرض عند السابعة من مساء الأربعاء ٨٩/١/٢٥ فيلم «Clémentine Tango» كلمينتين تانغو» (١٩٨٢) إخراج «كارولين روبوه Roboh» تمثيل «كارولين پاسكال» و «فرنسوا ميلي».

طالب شاب يسعى لاكتشاف ماضيه ويبحث في الآن نفسه عن اخته.. لكنه يجد نفسه وحيدا في النهاية...

اول شريط روائي طويل لـ «كارولين روبوه» وكان ملفتا بالنسبة الى بعض النقاد. وعروض المركز الثقافي تتيح لنا فرصة اكتشاف اعمال المخرجين الجدد في السينما الفرنسية الذين قد يصبح بعضهم اعلاما في الفن السابع. (إشتراك وبطاقات فردية)



«ايف مونتان» و ميو ـ ميو» في «طرقات الجنوب»

ـ (سينما ڤاندوم، منطقة مار مخايل):

نادي الـ ELITE يعرض عند التاسعة من مساء الخميس ٨٩/١/٢٦ اربعة اشرطة قصيرة لعبقري الكوميديا «شارلي شاپلن» مجموعة تحت عنوان «الشريد». وهذه فرصة اخرى للهواة كي يتعرفوا الى احدى عبقريات السينما التي لا يجود الزمان بامثالها. (إشتراك وبطاقات فردية)

ـ (سينما لاسيتيه، جونيه):

نادي الـ ALDEC يعرض عند التاسعة من مساء الخميس ٨٩/١/٢٦ فيلم «طرقات الجنوب» (راجع برنامج سينما امپير).

ـ (سينما پالاديوم، طرابلس):

نادي Lumière يعرض عند السادسة من مساء الجمعة ٨٩/١/٢٧ فيلم «Little shop of horrors» مخزن الرعب الصغير» (١٩٨٧) إخراج «فرانك اوز» تمثيل «ريك موراتس» و «جيم بيلوشي» و «ڤنسنت غاردينيا» و «ستيف مارتن».

شريط رعب في إطار تهكمي موسيقي ضاحك برفقة الشاب الذي يربي نبتة تتغذى بالدم وتكبر بلا حدود...

كوريغرافيا موسيقية رائعة للمخرج «فرانك اوز» احد مبدعي «استعراض الدمى» وأجواء مرحة ذكية غير مألوفة يجب تحضير المشاهد جيدا لها.

ـ (سينما ماريڤيان، الحمراء):

المركز الثقافي الفرنسي يعرض عند الثانية من بعد ظهر السبت ٨٩/١/٢٨ فيلم «Biquefarre» (١٩٨٦) إخراج «جورج روكييه» تمثيل اهالي قرية «فاربيك».

تكملة شريطة «فاربيك» الذي عرض الاسبوع الفائت والذي حققه المخرج «روكييه» قبل اربعين عاما، وهي مدة زمنية طويلة جدا تفصل شريطين مرتبطين عن بعضهما وكذلك تجربة مخرج سجل حدثا فريدا من نوعه في تاريخ السينما. برسم الإكتشاف. (إشتراك وبطاقات فردية).

قضايا ثقافية

التلفزيون اهم لصوص الوقت

كانت عيون الصغار تمتلىء بالحسرة، وبشيء كبير من الالم وهي تنظر الى العلبة الكرتونية الضخمة وقد حملها والدهم بمساعدة أحد أصدقائه الى خزانة كبيرة.

وكان لا بد وأن نعرف نحن ـ ابناء الجيران ـ ان العلبة تحتوي جهاز التلفزيون.

لا يمكنني ان أنسى تلك العيون، كل سنة، مع بدء كل عام دراسي، حتى كان لنا نحن اعتزاز كبير اذ ننصرف لدروسنا طوال السنة، وبجد، وبمراقبة ذاتية، وتحد، ونحن جلوس الى طاولاتنا «المقلوشة» عليها الكتب والتلفزيون في غرفة الجلوس تجلس امامه أمنا، تحيك لنا كنزات الصوف ابتداء من والدنا حتى اصغرنا، مستمتعة ـ سمعا اكثر من النظر ـ بمسلسلات لا تنتهي، ويغمر وجهها الطفولي شعور بالرضاء والسعادة بأن أولادها ـ بسبب جدهم المدرسي ـ لم يحرموها وسيلة التسلية المفضلة كما حرمت منها جارتها.

ألح عليّ هذا الشعور وهذه الصورة حين بدات، بقراءة كتاب الدكتور «جان جبران كرم» «التلفزيون والاطفال» (١).

يدرس الدكتور كرم التلفزيون من خلال اعمار الطفل ومن خلال اهتمامات الدول ببرامج أطفالها. وينحو ـ على شكل مبسط وقليل جدا ـ نحو «بيار كورسيه» في مقابلات عن التلفزيون، فيعرض في كتابه سبع مقابلات لأطفال من أعمار مختلفة. ولا شك أن الدكتور كرم مطلع على ما صدر حديثا من دراسات وكتب خاصة بموضوعه ويستشهد بها بشكل علمي.

وأذا ما حاولنا المقارنة بين مساوىء هذا الجهاز ومحاسنه، لرجحت كفة الاولى بالتاكيد. فهو، بما يقدم من صور جاهزة حسب «ماري وين»: «الاكمل والاروع والاسهل» (٢) (ص ٤٨). وهو يعود الطفل «على مزيد من السهولة في تطلب الاشياء والحصول عليها» (ص ٤٩) عكس القراءة التي تتطلب «جهدا خاصا في تعلم حل رموز الاحرف ومن ثم المفردات والتراكيب، وجهدا أخر في ملاحقة خلفيات المقروء وانتظار ساعات لاتمام القراءة والخروج بنتيجة او تصور ما (ص ٤٩).

وهكذا فانه، بسبب التلفزيون، يصاب المرء «بداء الكسل» (ص ٥٠) على انه، في الوقت ذاته قد يقوده «الى اشتهاء المطالعة والتمعن بالقراءة الوئيدة وذلك انطلاقا من افلام روائية او وثائقية يشاهدها على الشاشة الصغيرة» (ص ٥٠).

على اننا لا يجب تجاهل الجو الثقافي اصلا في الاسرة والذي يشجع الطفل على القراءة او عدمها.

«ان والدا لا يطيق الصبر على قراءة رواية لتورجينيف لا يمكن ان نأمل منه بأن يطالب ابنه بأن يقرأ لهذا الكاتب ولا يمكن ان نأمل من الابن ان يقرأ هذا الكاتب بمفرده، اللهم الا في الحالات النادرة التي يكون فيها الطفل موهوبا يملك الرغبة في المعرفة» (٣) ولا يمكننا ان ننسى القراءات السيئة ايضا والتي قد تكون أخطر من التلفزيون في حالاته السلبية وبرامجه المؤذية. فالمهم: الرقابة الابوية المقنعة، لا للتلفزيون فقط، وانما للاذاعة والمجلات والكتب والرفاق ايضا. «فعلى الوالد ان يحدد الوقت لهذا النوع من النشاط. ففي غضون السنة الدراسية، نسمح لاولادنا مثلا بساعتين في الاسبوع لمشاهدة التلفزيون، وبيوم واحد لقراءة القصص المصورة. وفي مناسبات خاصة، او في اثناء العطل المدرسية نفسح لهم في المزيد من الوقت لمشاهدة التلفزيون والذهاب الى السينما» (٤) على ان نشجعهم على اللعب الضروري لنموهم وعلى العمل والمساعدة ايضا. فليس لنا ان نفرح بجلوسهم ساعات وبهدوء امام شاشة التلفزيون. ونفرح بنضوجهم المبكر «لأن أي اكتساب يتلقاه الطفل و هو غير مهيأ له جسديا وعقليا ونفسيا وفكريا يسيء اليه ولا ينفعه» (ص ٩٦).

وكونه اختصاصي لغة، يقدم الدكتور كرم انتقادات في الصفحة (٥٩) من كتابه عن «ليليان» على شاشة الـ L.B.C. واصفا اياها بأنها «ذات أداء سيء او منحرف» و «يصطبغ بلهجة مطاطة ومتعثرة تعبث بلفظ الحروف وتراكيب الكلمات، وتخلط دون مبرر، بين العربية والفرنسية والانكليزية» (ص ٥٩). وحبذا لو ذكر الاسم. والاسم الآخر ايضا. بيد ان «ليليان» نجحت في استقطاب جمهور من الاطفال احب غناءها ورقصها وقلّد لهجتها. ومن هنا ثورة الدكتور كرم اذ كان ينشد تقليد الاكمل، ونحن معه. نجحت ليليان غناء ورقصا وتلكأت كلمات. علها تسمع صوت الدكتور كرم «الواضح». ربما يمر وقت طويل، وطويل جدا، قبل ان تصل الى برنامج يوازي جودة «سيزام ستريت» الاميركي (ص ١٠٣) أو «بلازا سيزامو» المكسيكي (ص ١٠٨)، او «سيسام شتراسي» الالماني (ص ١٠٩) أو «فيلا سيزامو» البرازيلي (ص ١١٠) او «جزيرة الاطفال» الفرنسي (ص ١١٣) وذلك لنقص شديد مادي (خاصة تلفزيون لبنان) وعدم الاهتمام بانتاج برنامج لبناني للاطفال ذا مستوى لأن «الادارة التلفزيونية تعتبر برامج الاطفال خاسرة ماديا» (ص ١٢٠) وترى «شركات الاعلان في الاطفال قطاعا محدودا من المستهلكين» (ص ١٢١). كما لا يوجد تمويل للطاقات البشرية التي يطالب بها الدكتور كرم: «كتاب، المربون التربويون، رجال الفكر والسياسة، الفنانون، الاعلاميون، علماء النفس، علماء الاجتماع والفلاسفة» (ص ١٠٤).

انها برامج فردية أو شبه فردية قدمت فعلا للترفيه عن اطفال الحرب.

لم توفق كليا؟

ليس الحق عليها تماما.

الدكتور جان كرم طرح مشكلة اطفالنا مع التلفزيون، ولعلّ في طرحه طرق لأبواب بعض اصحاب الاموال غير الطامعين بتكديسها أو صرفها في سبل لا تفيد أحدا.

علّ هذه الفئة تقدم لأطفال وطن طالما ارتجفت قلوبهم هلعا وخوفا مساعدة فكرية ثقافية مسلية. فتتضافر ايد متنوعة الخبرات لتصنع من التلفزيون اداة ايجابية مشوقة، غير هازلة، غير تجارية فتهبط بقيم الابناء.

رفع الدكتور جان كرم صوته عاليا مطالبا بكل حب وبكل منطق وعلم بمستويات افضل للاطفال.

هل يلقى صوته صدى؟

سؤال نتركه لقلوب قادرة ومحبة.

ايمان بقاعي جحا

الهوامش

١ ـ «التلفزيون والاطفال». د. جان جبران كرم. دار الجيل. ط ١ ـ ١٩٨٨. في ١٥٨ صفحة من القطع الوسط.

٢ ـ ماري وين. «التلفزيون المخدر؟» ص ٨٠

٣ ـ د. سبوك. مشاكل الآباء في تربية الابناء. ترجمة منير عامر. المؤسسة العربية للدراسات والنشر. ط ١ ـ ١٩٧٥. ص ٩٨

٤ ـ «العيلة. كيف تراهن على السعادة» لاري كريستنسون. نقله الى العربية الاب نبيل الحاج. منشورات الفردوس. ص ١٠٢

دراسة حول تطور نجيب محفوظ(١)

الظاهرة وتحليلها ، السبب والنتيجة

بداية نجيب محفوظ في الكتابة لم تكن تؤذن بولادة اديب كبير. ونجيب محفوظ نفسه لم يكن يؤمن بجدوى الادب، بل كان يرى ان الكتابة الادبية لا تستحق العناء الذي يبذله الانسان من اجلها. ومع انه فطر منذ صباه على حب المطالعة والميل الى الكتابة قرر في مطلع شبابه الكف عنها، وظن انه تخلص نهائيا من هذا المرض، او مما كان يحسبه مرضا.

ونستنتج من تجربة نجيب محفوظ الاولى في عالم الادب والكتابة ثلاثة امور وهي: ميله الفطري الى الكتابة، عدم اقتناعه بجدواها، وقراره الكف عنها.

ولا يمكننا ان نمرّ بهذه الظاهرات دون تحليلها واكتشاف اسبابها. وبالعودة الى احوال مصر في العشرينات نتبين ان المجتمع المصري لم يكن يقدر الاعمال الروائية والمسرحية حق قدرها فالروايات والمسرحيات كانت تعتبر من ضروب التسلية والترفيه. وليست جديرة بأن يقف عليها الانسان حياته، وكان من يتعاطاها يتعرض لسخرية الساخرين واحتقارهم. فيلجأ، اذا كان موظفا او محاميا، الى اصدارها غفلا او باسم مستعار، وحين يشك احدهم في انه هو مؤلفها كان يلجأ الى انكار الامر، وهذا ما كان يفعله نجيب محفوظ بعد قراره مزاولة الكتابة.

وثمة سبب اقتصادي كان يصرف ذوي الموهبة الادبية عن التفرغ للادب او التخصص به. فالادب لم يكن مورد رزق يؤمّن للاديب كفاف عيشه. فيُضطر الى تعاطي عمل آخر. وبذلك يستنفد قدرا كبيرا من طاقته ووقته في امور لا تلقى هوى في نفسه ولا تنسجم مع موهبته، وهذا ما تعرض له نجيب محفوظ اذ كان موظفا في الدولة المصرية.

ويضاف الى ذلك ان التقدير كان يلقاه المفكرون، وليس الادباء. فطه حسين، في العشرينات كان يُقدّر كباحث جعل المنطق الديكارتي في اساس ابحاثه الادبية. وسلامة موسى كان مفكرا اتجه الى الاصلاح الاجتماعي، وعباس محمود العقاد كان اتجاهه الى الفكر الموسوعي النشط في شتى ميادين الثقافة والمجتمع والحياة. والتقدير الذي لقيه هؤلاء الثلاثة حمل نجيب محفوظ على ان يأتسي بهم، فيتخلى عن التخصص بالادب. ويعمد الى دراسة الفلسفة لانها اقرب الى الفكر وتقدير المجتمع. فبعدما كان طالبا نزاعا الى الادب ينقل ما يروقه من قصص على دفتر خاصة به، ويكتب على صفحتها الاولى «تاليف: نجيب محفوظ» عوضا من اسماء مؤلفيها. او يعبّر عمّا يختلج في صدره من مشاعر ويخطر بذهنه من تخيلات، هجر الكتابة الادبية، وحسب انه شفي منها، واتجه الى اعداد الاجازة في الفلسفة، وظنّ انه بذلك تخلّص من الادب القائم *اساسا على الوجدان والقلب*، وخطّ لنفسه طريقا يهتدي بالمنطق والعقل: الا انه ما كاد ينتهي من دراسته الثانوية ويشرع في دراسته الجامعية حتى عاد اليه «شيطان» الكتابة، فراح يحبّر المقالات الفلسفية في العام ١٩٣٠، ولم يكد ينقضي عامان على تعاطيه الفلسفة حتى عاد الى الادب، او عاد الادب اليه، فنشر اولى اقاصيصه في العام ١٩٣٢. وبذلك يكون قد مرّ بمرحلة ادبية، تلتها مرحلة فلسفية، ثم عقبها عود الى الادب.

ومن الخطأ الظن ان عودة نجيب محفوظ الى الادب ازالت أثر الفلسفة في نفسه، فالموهبة الادبية اكتسبت بعدا فكريا ما كانت لتكتسبه لولا تعمق نجيب محفوظ في الفلسفة واطلاعه على معظم التيارات الفكرية القديمة والحديثة والمعاصرة. ويمكن التأكيد ان نجيب محفوظ الروائي جسد، في الكثير من اعماله الروائية التي يفوق عددها الاربعين، مبادىء استمدها من الفلسفة وعلمي النفس والاجتماع. حقا، ليس هو بمبدع افكار او منشىء فلسفة، ولكنه اوتي القدرة على تجسيد الافكار وتشخيصها والنظر الى الاوضاع الاجتماعية انطلاقا من مبادىء فكرية اتاحت له اخراج الفلسفة من برجها العاجي ليطلقها في اوساط العاديين من الناس. وهذا الامر يقتضينا البحث في موقف نجيب محفوظ من الحياة والمجتمع والفن.

ولقد ذكرت ان بداية نجيب محفوظ في الكتابة لم تكن تؤذن بولادة اديب كبير، ويمكن القول ان موقفه الاول من الوجود لم يكن يؤمّل في ظهور مفكر جاد يلتزم قضايا الانسانية الكبرى في المجتمع والكون. فالتشاؤم المطبق، والعبثية، ولا جدوى اي من اعمال الانسان سمات طبعت موقفه الاول من جميع الامور. قال يصف حاله هو واثنين من اصدقائه: «عادل كامل وزكي مخلوف وانا، كنا نعاني من ازمة نفسية غريبة جدا طابعها التشاؤم الشديد، والاحساس بعدم قيمة اي شيء في الدنيا... ولعل منشأ هذه الحالة راجع الى تبلور كل هذه الصفات في حياتنا السياسية وقتذاك، فكنا ننتهي الى ان كل جهد يبذل ضائع تماما ولا قيمة له، ولن يفيدنا او يفيد احدا من ابناء بلادنا.. كان السؤال الذي نسأله لانفسنا دائما، لماذا نكتب، وكنا مجمعين على ان الكتابة عبث، والنشر عبث، والرغبة في الكتابة يجب أن تعالج على انها مرض. ولكن نجيب محفوظ تخلص من ازمته النفسية تلك، وقد ساعده على ذلك تحصيله الفلسفي الذي مكنه من مواجهة معضلات الوجود الكبرى بالركون الى الفكر والمعتقدات، واتصاله بسلامة موسى في العام ١٩٣٠، وظهور ادب توفيق الحكيم من بعد.

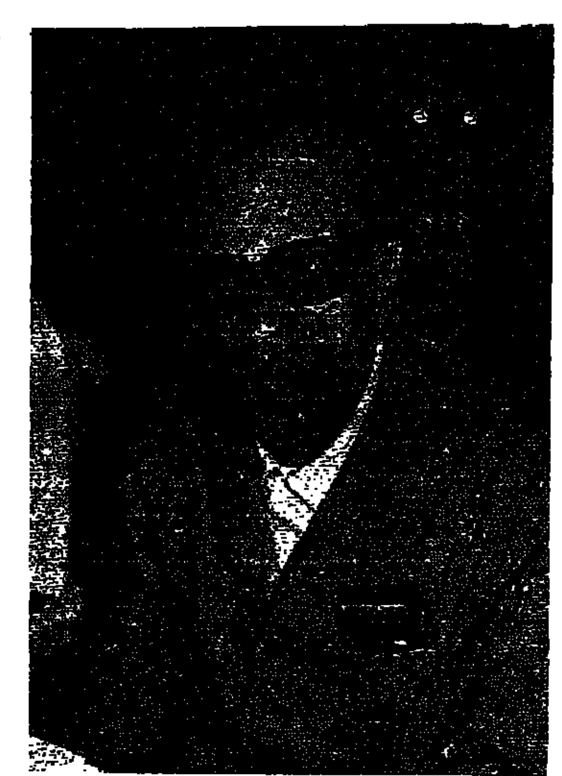
* * *

وقد وصف نجيب محفوظ في رواية «السكّرية»، وهي الجزء الاخير من الثلاثية، لقاءه الاول بسلامة موسى، ونستخلص من هذا اللقاء ان نجيب محفوظ تلقى المعرفة عن سلامة موسى طوال ثلاثة اعوام، سواء عن مؤلفاته او مجلته، وانه يعتبره اباه الروحي، وان سلامة موسى يؤمن بالقومية المصرية والديمقراطية، ولكنه يريد «مرحلة جديدة من التطور لان الاستقلال ليس بالغاية الاخيرة، ولكنه الوسيلة لنيل حقوق الشعب الدستورية والاقتصادية والانسانية..».

وعندما علم سلامة موسى بأن نجيب محفوظ عازم على الالتحاق بكلية الاداب قال له: «الادب وسيلة من وسائل التحرير الكبرى..» ولكن «.. العلم اساس الحياة الحديثة، فالجاهل بالعلم ليس من سكان القرن العشرين ولو كان عبقريا، وعلى الادباء ان ينالوا حظهم منه، وينبغي ان يحل العلم محل الكهانة والدين في العالم القديم..». وانهى سلامة موسى حديثه الى نجيب محفوظ بقوله: «ادرس الادب كما تشاء، واعن بعقلك.. ولا تنس العلم الحديث، ولا يجب ان تخلو مكتبتك ـ الى جانب شكسبير وشوبنهور ـ من كونت وداروين وفرويد وماركس وانجلز..». ويمكننا ان نجمل تاثير سلامة موسى في نجيب محفوظ بالامور التالية: الالتزام، النزعة الفرعونية، الايمان بالعلم والتطور والاشتراكية.

وهذه التيارات الثلاثة الادبي منها والفلسفي والعلمي احدثت في قلب نجيب محفوظ وعقله ازمة عنيفة وصراعا حادا وصفه بقوله: «كنت امسك بيد كتابا في الفلسفة وفي اليد الاخرى قصة طويلة من قصص توفيق الحكيم او يحيى حقي او طه حسين.. وكانت المذاهب الفلسفية تقتحم ذهني في نفس اللحظة التي يدخل فيها ابطال القصص من الجانب الاخر. ووجدت نفسي في صراع رهيب بين الادب والفلسفة..».

اما الصراع الذي اثاره العلم في نفس نجيب محفوظ فقام بين النظرية التطورية والدين، وقد وصفه في روايته «قصر الشوق»، وهي الجزء الثاني من ثلاثيته، ونحن نعرف ان نجيب محفوظ نشأ نشأة دينية، وانه عانى عنف الصراع بين معتقداته القديمة والنزعة العلمية الحديثة، وان التنازع بين الدين والعلم اقلقه، ولكنه كانسان مثقف لم يستطع ان يتنكر للعلم، كما انه لم يخرج من هذا الصراع كافرا، اذ بقي على ايمانه بالله، وطهّر قلبه مما علق بهذا الايمان من اساطير. لقد آمن بالنظرية التطورية «.. بصفتها حقيقة علمية، وانها بهذه الصفة يمكن الاعتماد عليها في انشاء فلسفة عامة للوجود..».



نجيب محفوظ

واذا عدنا الى مقالات نجيب محفوظ الفكرية التي ثابر على نشرها في الصحف والمجلات المصرية ابتداء من العام ١٩٣٠ حتى العام ١٩٤٥ لنستشف من خلالها الخلفية الفكرية التي قامت عليها اعماله الروائية وجدناها تتناول قطاعات الفلسفة والاجتماع وعلم النفس. والابداع في الادب والفن. وتنبغي الاشارة الى ان اولى هذه المقالات وعنوانها «احتضار معتقدات وتولد معتقدات» نشرها له سلامة موسى في «المجلة الجديدة» التي كان قد انشاها في العام ١٩٢٩. وبالنظر في هذه المقالة نتبين ان نجيب محفوظ آمن بالتطور على الرغم مما يحدثه من اضطراب ويرافقه من قلق لانه من سنن الطبيعة الآيلة الى زوال المعتقدات البالية وتقدم العمران ورقي العقل. كما اننا نراه يؤكد ان الانسان المفطور على الايمان «.. بحكم عاطفته الدينية التي تملأ جوانب نفسه، يتشوف دائما لمعتقد يُسلّم اليه نفسه وايمانه». ولهذا نجده يعتنق المذاهب الاجتماعية والاراء السياسية ويبذل في سبيلها من نفسه ما كان يبذل سلفه القديم في سبيل الله او قيصر، وتلقاه يعلن ايمانه بالاشتراكية لانها «الوسط المحمود» بين الشيوعية والراسمالية، ويضيف: «لو اردنا ان نتنبأ بالمذهب الذي سوف يكون له الفوز بين المذاهب، لقلنا، او احببنا ان نقول بانه مذهب الاشتراكية».

وتنعكس مواقف نجيب محفوظ الفكرية والاجتماعية والوطنية على اعماله الروائية الاولى. ففي مجموعته القصصية «همس الجنون» نزعة فرعونية تظهر في اقصوصة «يقظة المومياء» اذ يخاطب قائد مصري فرعوني، وقد بُعث من الموت، احد الباشوات الغرباء المتحكمين في ابناء مصر، فيقول له: «.. كيف تملك ايها العبد هذا القصر ويعمل ابنائي فيه خدما.. ايجوع في مصر ابناؤها؟..»

وتظهر نقمة نجيب محفوظ على الطبقة الارستقراطية اذ يصور انحلالها في اقصوصتين، وهما «هذا القرن»، و«عبث ارستقراطي».

اما نزعته الفرعونية فتمثلها روايته التاريخية الاولى «عبث الاقدار»، وفيها يصف بناء الاهرام ويشيد بماضي مصر المجيد. اما روايته الثانية «رادوبيس» فتصف ثورة الشعب ورجال الدين على فرعون مصر آنذاك وقتلهم اياه. ويتناول نجيب محفوظ في هذه الرواية قضايا شغلته شخصيا وهي الحب وجدوى الفن وقيمة الحكمة والفلسفة.

وفي روايته الفرعونية الثالثة «كفاح طيبة» يصف نجيب محفوظ تحرير مصر من احتلال الهكسوس لها، ولكنه في الوقت نفسه يرمز الى احتلال الانكليز لمصر، واستبداد الاقطاعيين الغرباء بالفلاحين، وإذلالهم الشعب، ونهبهم خيرات مصر، وتعتبر هذه الرواية تمهيدا لانتقال نجيب محفوظ الى مرحلة الرواية الواقعية، فبعدها انصرف عن معالجة شؤون الماضي في رواياته، وعكف على معالجة شؤون المجتمع المصري المعاصر.

الدكتور متري سليم بولس

(يتبع غدا)

الفكر اللغوي عند العرب

صدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب في مصر ودار الشؤون الثقافية العامة في العراق كتاب «الاصول» وهو دراسة ابيستيمولوجية للفكر اللغوي عند العرب يتناول النحو وفقه اللغة لمؤلفه تمام حسان ويقع في مقدمة وفصول تعالج النحو والسماع والاستصحاب والقياس وفقه اللغة والبلاغة.

ويضع المؤلف قوانين العلم المضبوط وهي وفق رأيه الموضوعية في الاستقراء الناقص وضبط النتائج ثم الشمول في الحتمية وتجريد الثوابت ثم التماسك من خلال عدم التناقض والتصنيف وصولا الى الاقتصاد في الاسلوب من خلال الاستغناء بالاصناف عن المفردات.

ويتحدث عن عوامل نشأة النحو ومنها الديني والقومي والسياسي ويعالج خصوصية كل من المدرستين الكوفية والبصرية، فيشير الى التقسيم الحنفي لدلالة اللفظ من حيث الوضع والاستعمال والوضوح والقصد ثم الى التقسيم الشافعي للدلالة من حيث القصد فيتوقف عند دلالة المنطوق ودلالة المفهوم.

وبعد أن يتوقف عند النحو بين الصناعة والمعرفة يفرد المؤلف فصلا لبحث الهيكل البنيوي للنحوي العربي عن طريق الاستدلال الذي يشتمل على ادلة منها السماع حيث يشير المؤلف الى الفصحى واللهجات ولغة الشعر ولغة النثر والرواية فالمسموع. ومن الادلة الاستصحاب وفيه *اصل* الوضع والقاعدة والعدول عن الاصل والرد الى الاصل. وفي الدليل الثالث القياس والمقصود به واركانه والمقيس عليه والعلة والحكم.

وفي فقه اللغة يعالج المؤلف نشأة هذا العلم عند العرب ويتوقف عند الفيلولوجيا وعلم اللغة وفقهها ودراسة النصوص القديمة من حيث القاعدة ومعاني المفردات وما يتصل بذلك من شروح ونقد واشارات تاريخة وجغرافية وما طرأ على تسمية «الفيلولوجيا» من مقارنات بين اللغات وصولا الى الدراسة الحديثة للغات وفك رموز الكتابات القديمة واطلاق اللفظ على تحقيق الوثائق والمخطوطات القديمة بغية نشرها.

ويتوقف المؤلف عند موضوع «علم اللغة» باعتبار اللغة نظاما للتواصل الانساني في السماع والبصر فتشتمل دراسته النطق والكتابة فيصف الاصوات والصرف والنحو والمعجم والدلالة وتفريع لغة بعينها الى لهجات ثم دراسة اللغة في المجتمع في اختلاف لغة السياسة مثلا عن لغة الاقتصاد والحرب.

ثم يعرض لمدارس علم اللغة التاريخية والوصفية وما يتفرع عنهما من اتجاهات في اوروبا واميركا. وفي موضوع فقه اللغة يعالج المؤلف علاقة اللفظ باللفظ ثم علاقته بالمعنى وبالاستعمال ويشير الى ترتيب المعاجم بحسب الاصول ثم بحسب حروف الكلمة كلها.

وفي مجال البلاغة يعرض الكاتب لها عند العرب ثم يعالجها بين الصناعة والمعرفة متوقفا عند عبد القاهر الجرجاني والجاحظ وابن المعتز ونظرياتهم وصولا الى مواضيع البلاغة وهي علم المعاني وعلم البيان والبديع.

معرض الخريف الرابع عشر بين المشاركة والابعاد

يجمع معرض الخريف الرابع عشر (متحف نقولا سرسق) ١٩٨٨/١٩٨٩ منذ مساء امس الاول ١٠٤ فنانين قدموا ٢٧٥ عملا اختير منها ٨٣ عملا لـ ٦٥ فنانا تشكيليا.

ولجنة الحكم التي اختارت الفنانين المشاركين: سيلفيا عجميان، بيار الخوري، حسين ماضي، جوزف رباط وجوزف طراب.

اما العروض التي علقت في ردهات المتحف خصصت زوايا خاصة لغائبين فادي براج واولغا ليماسكي. فيما توزع الباقي في كل مكان من رسم ونحت القديم مع الجديد والمجرد مع الواقعي. والانطباعي مع السوريالي. وجاء النحت ممثلا فقط بجوزف والفرد بصبوص، سامي الرفاعي الفونس فيليبس واخرين. وغابت اسماء حليم الحاج، مارون الحكيم، لبس، وشاهين رفول وسواهم.

التظاهرة ملفتة في مجموعها. لكنها قدمت اختلافا في التنوع، ومن جميع المدارس التي عرف بها الفن التشكيلي في لبنان والعالم. ولا يمكن تناول كل فنان مشترك فيها ، لان ثمة من يعرض وقد تاصل في التجربة، واظهر خصوصية في عطائه، لا يمكن التوقف عنده نقديا او تناول اي عمل معروض له بمفرده لان الفنان سلسلة متراصة ولغة تواصل. وهذا ما يبعد النقد الجاد عن اعطاء حكم مبرم بحقه.

وثمة ايضا من يعرض وموهبته لم تتاصل بعد لانها فتية وبحاجة الى انتظار اطول.

ويمكن اخيرا القول إن المعرض بحد ذاته عودة الى التواصل مع ماضي متحف سرسق وتقديماته للتظاهرات في سنوات سابقة. وهنا الاهمية فقط في جمع اسماء من جميع الاعمار والتجارب والاتجاهات.



من معرض الخريف في متحف سرسق (جوزف فضول)

ولكن، مع ذلك، يمكن التساؤل: هل هذا هو الفن اللبناني المبدع اليوم في وطنه ام ان مزاجية اللجنة الحكم استبعدت اسماء في الرسم والنحت لها خصوصيتها وابداعها وقد برهنت طوال الخمس عشرة سنة الاخيرة، من عمر الازمة، على انها هي وحدها التي حركت واعطت، جربت وتمادت. فيما البعض الذي يعرض اليوم من المواهب الناشئة لا يستاهل ان يكون في معرض الخريف او في اي تظاهرة فنية اخرى في لبنان الثقافي؟

نظن منصفين في «صفحة الثقافة» ان في معرض الخريف تغييبا لبعض الفنانين التشكيليين اللبنانيين و «سياسة» ابعاد لهم من متحف سرسق. ونتمنى ان يكون هذا الظن ليس في محله... اذا صدقت لجنة الحكم في اختيارها!

جديد جورج شكور :

قالت : الليلة عيدي

قالت: «الليلةَ عيدي، والأماني
حالياتٌ مِثلما زَهْرُ زماني
أنا لم أدْعُ الى ليل الهوى
إنّما مَنْ دَلَّه القلبُ دعاني
وأنا يَحملُ من شِعْرٍ، ومن..
فإذا السَّكرة شِعرٌ وأغانِ
مُذْ رماني الدَّهر بالقهر ضُحى
بِتُّ أرضى ما به الدَّهر رماني
لا تغيبُ الشَّمسُ إمّا لفَّها
الغيمُ، للشَّمس شُروق كلَّ آنِ

* * *

قالت: الليلةَ عيدي
فاكتبِ الليلَ قصيدي
وتَولَّتْ فإذا الكأسُ مُولَّه
شاقَهُ من ثِغرها الأطيب قُبلهْ
وتَثنَّتْ بقوام، ما أدَلَّهْ!
قالت: الليلةَ عيدي
فاكتب الليلَ قصيدي

* * *

وتَغنَّينا مَعَا
ونَسينا الأدْمُعا
وتسامَرْنا بما
البال، سكراناً، وَعَى
ورقصنا طَيِّعا
مثلما القلبُ دعا

* * *

قالت: الليلةَ عيدي
فاكتبِ الليل قصيدي
يا مَلاكَ الليل يا حُلْم الصَّباح
وجهُكِ المغناج زَهْرُ الزَّهر، صاح
بعد عينيكِ، وقد طابت جراحي
لكِ منّي الشّعرِ لا يَمحوه ماح

* * *

قالت: الليلةَ عيدي
فاكتبِ الليل قصيدي
أنتِ مِثلي طِيبةً مُثلَى
ولي أنتِ رهافه
وجبين من نجوم
يشتهي الحُبُّ قِطافه
أنا إن خافوا هواكِ
الشَّهْم إني لن أخافه
مَنْ تَهَبُّه الرِّيحُ جَنَحا
بات تغريه المسافه

* * *

قالت: الليلةَ عيدي
فاكتبِ الليل قصيدي
بِكلام الورد والوعد
اذا راحت تَبُوحُ
تَبْتَني الحُلوه دنيا
وشَذا الحُبِّ يفوحُ
قلبها للسِّرِّ سِرٌّ
كم تُنَغِّيه الجُروحُ
كُلّما تَهمِسُ روحٌ
هَمَستْ في الشِّعر روحُ

* * *

قالت: الليلةَ عيدي
فاكتب الليل قصيدي
أنذا من اجل عينيكِ عن العيد كَتَبْتُ
وشربتُ الخمر سحراً
منكِ، والسِّحر خَبَبْتُ
سوف تبقى بعدنا
الاشياءُ إن غبتِ وغِبتُ
عُمْرُنا نثرٌ وشِعرٌ؟
أنا بالشِّعر رَغِبتُ..

جورج شكور

التلفزيون

برامج اليوم ٨٩/١/٢٢

ـ تلفزيون لبنان

البرنامجان الأول والثاني :

١٠٫٠٠ «أحد عالهوا» برنامج منوع الفقرات يمتد الى ما بعد الظهر برفقة جان ـ كلود وجوزيان بولس ـ ٦٫٠٠ اخبار بالانكليزية ثم بالفرنسية (على البرنامج الاول) ـ ٦٫٣٠ «مدرسة الهواة» ـ ٧٫٣٠ مسلسل مصري «أرزاق» ـ ٨٫٣٠ نشرة الاخبار ـ ٩٫٠٠ «شانزيليزيه» منوعات «ميشال دروكير» الفرنسية (على البرنامج الأول) و«المسرح المصري» (على البرنامج الثاني) ـ ١٠٫٣٠ «أبوستروف».

البرنامج الثالث :

٦٫٣٠ الاخبار بالانكليزية ـ ٧٫٠٠ منوعات غربية ـ ٨٫٠٠ نشرة الاخبار بالفرنسية ـ ٨٫٣٠ الاخبار بالعربية مع البرنامج الثاني ـ ٩٫٠٠ «شانزيليزيه» منوعات ـ ١٠٫٣٠ فيلم وثائقي.

ـ المؤسسة اللبنانية للإرسال

١٠٫٠٠ رسوم متحركة ـ ١٠٫٣٠ قصص للصغار ـ ١١٫٠٠ يوم الرب ـ ١٢٫٠٠ فيلم للصغار ـ ٢٫٠٠ منوعات غربية ـ ٢٫٣٠ فيلم مصري ـ ٤٫٣٠ «كوستو» في البحار ـ ٨٫٠٠ «استعراض كوسبي» ـ ٨٫٣٠ «أيها اللبنانيون» ـ ١١٫٠٠ نقل مباشر لمباراة في «السوبر بول».

ـ القناة ٣٣ (UHF)

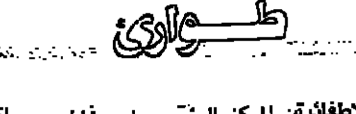
٦٫٠٠ تحقيقات منوعة ـ ٧٫٠٠ «ديزني» ـ ٨٫٣٠ شريط وثائقي عن السينما الفرنسية ـ ٩٫٤٠ «نفق المترو» فيلم فرنسي من بطولة «إيزابيل أدجاني» ـ ١١٫٠٠ منوعات مع «جوني دنفر».

السينما

ـ اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ ـ «موت قاس» (تشويق متين مع «بروس ويليس» ناطحة السحاب ـ للراغبين).
٢ ـ «كبير» (كوميديا جديدة مع «توم هانكس» المتقدم في العمر! ـ للراغبين).
٣ ـ «اجازة السوق» (شبّان يسعون لنيل اجازة قيادة السيارات وموقف ضحك ومرح ـ للراغبين).
٤ ـ «ديث ستالكر ٢» (مغامرات هزيلة مع مفتولي العضلات ـ للراغبين).
٥ ـ «تداخل قمرين» (شريط مغامرات عاطفية واباحية صغير ـ للراغبين).
ـ استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ ـ «بات ٢١» (مغامرات حربية مع «جين هيكمان» ـ للراغبين).
٢ ـ «الصقلي» (الفرنسي «كريستوف لامبير» في شخصية الصقلي الحالم بالتغيير. اخراج «تشيمينو» ـ للراغبين).
ـ الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
«يوم مرّ، يوم حلو» (فاتن حمامة في شريط خيري بشارة الرائع ومعاناة عائلة ـ لهواة الافلام الجيدة).
ـ الدورادو (ت: ٣٤١٨٦٣):
«القدوم الى اميركا» (ادي مورفي في الكوميديا العاطفية المسلية ـ للراغبين).
ـ امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
٢ ـ «موت قاس» (انظر اسباس).
٣ ـ «اجازة السوق» (راجع اسباس).
ـ بريزيدانس (ت: ٩٣١٧٢٣):
١ ـ «بل دورهلم» (شريط عاطفي في اطار رياضة البيسبول مع «كيفن كوستنر» ـ للراغبين).
٢ ـ «بنادق فتية» (عودة الى «الوسترن» في فيلم حديث ملفت ـ لهواة الافلام الجيدة).
٣ ـ «مونووكر» (انظر استرال).
٤ ـ «اوكسفورد بلوز» (شريط اميركي جديد من بطولة «روب لوي» ـ للراغبين).
ـ فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
«بل دورهلم» (انظر بريزيدانس).
ـ كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ ـ «ويلو» (مغامرة مجنونة مرحة من انتاج «لوكاس» ـ للراغبين).
٢ ـ «الى اليسار لدى خروجك من المصعد» (كوميديا جديدة مع «بيار ريشار» ـ للراغبين).
٣ ـ «القدوم الى اميركا» (انظر إلدورادو).
ـ كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
ـ «تداخل قمرين» (انظر اسباس).
ـ لاسلجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):
«يوم مرّ، يوم حلو» (انظر الحمراء).
ـ لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ ـ «من يورّط روجر رابيت» (شخصيات من لحم ودم ممزوجة بالرسوم المتحركة وعمل «مدهش رائع ـ لهواة الافلام الجيدة).
٢ ـ «كوكتيل» (النجم الوسيم الشاب «توم كروز» في مغامرة عاطفية لجمهور الشبان ـ للراغبين).
٣ ـ «ثنائين الى الأبد» (... وعنف ليله الى الأبد!.. ـ للراغبين).
٤ ـ «ارثور ٢» («دادلي مور» و«ليزا مينللي» في المغامرة الكوميدية الثانية ـ للراغبين).
ـ ماريتيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
«كوكتيل» (انظر لاسيتيه).
ـ مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣٠):
«القاعدة» (مغامرة بوليسية مع «شون كونري» ـ للراغبين).

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان) لن تجد صعوبة في تحقيق رغباتك ولكن قم بجهد لتظل مبتسماً.
● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) استمتع بوقتك وبالعيش الرغيد، واترك الاعمال لغد جديد.
● الجوزاء (٢٢ أيار ـ ٢١ حزيران) عصبية وعدم استقرار. سيكون عندك ميل للدفاع عن مصالحك بشراسة.
● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢١ تموز) امض بضع ساعات بصحبة أصدقائك فوجودهم سيجلب لك الاسترخاء المحبب.
● الاسد (٢٢ تموز ـ ٢١ آب) انك تأثر ضمنيا بصورة قوية وحيوية طيبة متفائلة.
● العذراء (٢٢ آب ـ ٢١ أيلول) انسجام طيب في المحيط المهني اذا امكنك ان تسيطر على نفسك.
● الميزان (٢٢ أيلول ـ ٢١ ت ١) لا تكشف سريعاً عن مشاريعك وخذ الوقت لايضاح الموضوع.
● العقرب (٢٢ ت ١ ـ ٢١ ت ٢) ستشعر برغبة كبيرة لعقد علاقات اجتماعية او ودية جديدة.
● القوس (٢٢ ت ٢ ـ ٢١ ك ١) استفد من هذه الفترة لتعيد العلاقات مع أشخاص اهملتهم طويلا.
● الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢) لا تتطلب الكثير من الشخص العزيز. فترة ستمر دون حصول مشاكل كبيرة.
● الدلو (٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط) فترة هامة لعملك. المثابرة ستكافىء جهودك بالنجاح.
● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار) لا تغضب بسرعة فالامور ستسوى من تلقاء نفسها.



طوارئ

الاطفائية: المركز الرئيسي مار مخايل ـ محلة الكرنتينا ٥/٤٤٥٠٠٠ و٤٤٨٣٦٢. الملعب البلدي ٣١٠٢٠٥ و٣١٠١٥٥. الباشورة ٢٩٢٦٤٠ و٢٩٩٦٤١.

كهرباء لبنان ٤٤٢٧٢٠ ـ ٤٤٢٧٢٨.

محطة تلة الخياط ٢١٢٩٥١. محطة برج ابي حيدر ٢٤١٦٢٨. عين الدلبة ـ المقسم ٢٨٥١٥٥.

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ٣٨٦٤٤٠/١.

حسين استقبل

تتمة الصفحة ١

الملقي ، ويرئس اللجنة كل من عبد الغني والرفاعي .

وشارك وزير الخارجية اليمني الشمالي عبد الكريم الارياني ووزير الاقتصاد والتجارة عبد الوهاب محمود اللذان وصلا امس الاول الى عمان في اجتماع اعمال اللجنة العليا .

من جهة اخرى اجرى وزير الخارجية الاردني مروان القاسم محادثات امس في عمان مع نظيره اليمني الشمالي تناولت مشاكل الشرق الاوسط وسبل تعزيز التنسيق العربي . عمان - ر ، ا ف ب

التجمع النسائي

تتمة الصفحة ١

فبالرغم من القيود الاجتماعية والفكرية السائدة في المجتمع اللبناني والتي تسعى الى تهميش دور المراة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ، انخرطت المراة في جو الاستنهاض العلم الديمقراطي والوطني في اوائل السبعينات وفي النضالات الوطنية والمطلبية ، وشاركت في كافة النشاطات المتاحة ، بما فيها النشاط العسكري . كما انخرطت المراة بكثافة في جو الارتقاء الوطني العام خلال المراحل الاولى لمقاومة الاحتلال الاسرائيلي ، الا ان تطبيق المقاومة ادى الى اعادة تهميش دورها في الحياة السياسية والاجتماعية .

ان التركيب الطائفي للكيان اللبناني المعاق علجز عن ان يشكل اطارا لوحدة مجتمعية فعلية جديرة بنقل لبنان من صيغة فيدرالية الطوائف الى صيغة الوطن الواحد كما تجلى في نظامه السياسي الطائفي العشائري ، والذي شكل ، بمؤسساته وقوانينه ، حاجزا امام تطور وتقدم المجتمع اللبناني ، مما ادى الى تحويل الصراعات الاجتماعية والوطنية الى حروب اهلية تدميرية . وقد اتت الحرب الاسرائيلية والحروب الطوائفية والمذهبية المتواصلة والعبثية ، لترفع الازمة اللبنانية الى اعلى مراحلها يكاد الداخل فيها يضمحل امام الخارج من مختلف بواباته . وتشهد اليوم انفراط الكيان وتفكك النظام وهيمنة الفكر الطائفي .

فمن اولى المسلمات في هذا الفكر الطائفي ، اعتباره المراة كائنا قاصرا ، بحاجة دائمة الى وصاية الرجل ، في قوانينه (خاصة قوانين الاحوال الشخصية) وفي تعبيراته اليومية ، حتى ولو اتخذ ، هذا الفكر ، تلاوين مختلفة تعكس تقاليد كل طائفة .

ان امكانية تبديل الشروط الموضوعية في واقع المراة ، لا يمكن ان يتحقق الا بالنضال المكثف المشترك مع كل القوى الشعبية المتضررة والطامحة الى تحقيق الديمقراطية والعلمنة .

● دائما يبحثون في مستقبل لبنان دون ان تستشار الحركة النسائية حول هذا المستقبل . فمن المسؤول برأيك عن هذا ؟

□ يبحثون اليوم في مستقبل لبنان دون ان تستشار القوى السياسية اللبنانية . ومؤخرا عقد وزراء خارجية العرب مؤتمرا للبحث في الازمة اللبنانية ووضع الحلول لها ، وكان لبنان عضوا مستمعا ! !

فالقوى الداخلية بحكم طابعها الطائفي اصبحت عاجزة عن البحث في مستقبل لبنان ، مكتفية في بسط سيطرتها ونفوذها داخل المناطق الضيقة التي تتواجد فيها . فمن يبحث مع من عن مستقبل لبنان ؟ .

جنرال أميركي في زيارة الامارات

ذكر ناطق باسم السفارة الاميركية ان الجنرال نورمان شفارزكوبف رئيس القيادة الوسطى للقوات المسلحة الاميركية موجود في دولة الامارات العربية المتحدة في جولة سيزور خلالها ايضا الاردن والبحرين والكويت ومصر .

وتنسق قيادة الجنرال شفارزكوبف في ميامي القوات الاميركية في الخليج وحوله . ورحلته هي الثانية الى المنطقة منذ تعيينه في شهر تشرين الثاني الماضي .

وقالت مصادر دولة الامارات ان الجنرال قد وصل يوم امس الاول واجتمع الى الشيخ محمد بن راشد المكتوم وزير الدفاع واللواء محمد سعيد البادي رئيس الاركان .

أبو ظبي - ر

بريطانيا تتبع

تتمة الصفحة ١

وكانت رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر قد اشتكت لدى بون من انسحاب المانيا من هذه العملية حسب المجلة . وتذرع الحزبان الاجتماعي المسيحي والليبرالي، بان الاردن في حالة حرب مع اسرائيل وان المانيا الغربية لا تستطيع بسبب ماضيها ان تكون شريكا في عقد كهذا .

واعلن المتحدث باسم حكومة بافاريا امار شتلتزر امس السبت في ميونيخ ان الامر يتعلق بتمويل مصرفي عادي جدا تم بناء لرغبة الحكومة البريطانية بالاتفاق مع حكومة المانيا الغربية .

هامبورغ - ا ف ب

بيريز : لا تفاوض

تتمة الصفحة ١

اسرائيليا .

ونفى بيريز تقارير اذاعية اسرائيلية بان السيد كارلسون نقل اليه رسالة من السيد عرفات . وقال بيريز : لم تكن هناك رسالة . لقد تلقيت معلومات ووجهة نظر السويد بشان خطوات محتملة .

وقال السيد كارلسون للصحافيين : ان موقف السويد هو انه بعد ان بدات الولايات المتحدة اقوى اصدقاء اسرائيل مباحثات مع منظمة التحرير الفلسطينية فقد حان الوقت لان تحذو اسرائيل حذوها » .

وقال رئيس وزراء السويد : لقد تمخض العنف والارهاب عن فقدان الثقة وتحاول السويد حاليا ازالة مشاعر عدم الثقة . ستبذل جهود كبيرة قبل ان يمكن بدء حوار مباشر » .

واضاف قوله : بوصف السويد دولة ليست طرفا في النزاع فيمكننا ان ننقل رسائل ونطرح افكارا ومقترحات دون ان يشك احد اننا نعمل من اجل مصلحتنا .

وقال بيريز ان اسرائيل قررت اجراء انتخابات تحت اشراف دولي للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وستتباحث مع زعماء فلسطينيين منتخبين هناك .

موقفان لمصر

تتمة الصفحة ١

عبد المجيد وزير الخارجية المصري ان مصر تجدد ادانتها للممارسات القمعية الاسرائيلية في حق الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة .

واضاف المتحدث قوله ان مصر تطالب اسرائيل ايضا بوقف مثل هذه الممارسات من اجل خلق مناخ مؤات يساعد في دفع عملية السلام في المنطقة .

وجاء هذا البيان في اعقاب مباحثات بين الدكتور عبد المجيد والسيد زهدي القدرة ممثل حركة « فتح » في القاهرة الذي سلمه رسالة من السيد ياسر عرفات رئيس المنظمة .

وقال المتحدث ان الرسالة تتعلق بالوضع الخطير في المناطق المحتلة الناجم عن الاجراءات القمعية لسلطات الاحتلال الاسرائيلية في حق المواطنين الفلسطينيين .

وقال الدكتور عبد المجيد للصحافيين ان مصر مصممة على فرض سيادتها كاملة على شريط طابا الحدودي .

وقال الدكتور عبد المجيد عقب مباحثات اجراها مع السيد نبيل العربي رئيس وفد مصر في مفاوضات طابا انه يتعين على اسرائيل الانسحاب من المنطقة مثلما انسحبت من مناطق اخرى .

واضاف الدكتور عبد المجيد قوله انه بعد ذلك يمكن بدء مباحثات بشان حرية الدخول الى المنطقة وتعويضات مالية عن منشات اخرى .

وكانت هيئة تحكيم دولية قد امرت اسرائيل في العام الماضي باعادة شريط طابا الى مصر . الا ان الاسرائيليين يطالبون بحرية الدخول الى منطقة الشاطىء والمشاركة في ملكية وادارة فندق فخم وقرية سياحية هناك .

قتيلان و١٠٠ معتقل

تتمة الصفحة ١

صرامة لإخماد الانتفاضة .

وذكرت المصادر الفلسطينية ان الجنود اطلقوا النار على ياسر حماد (٢٨ عاما) بطريق الخطا بعد ان اطلق النار في الهواء لتفريق عرب كانوا يرشقون بالحجارة مكاتب مجلس بلدية بطا حيث يعمل حارسا . واعضاء مجلس البلدية من تعيين اسرائيل .

وقال مصدر عسكري اسرائيلي رسمي ان حماد اطلق النار على الجنود ببندقية نصف آلية من طراز « عوزي » اسرائيلية الصنع فرد الجنود على النار وأردوه قتيلا .

وقال مسؤول بمستشفى مدينة طولكرم ان القوات قتلت برصاصها علي ابراهيم ابو شريفة (١٤ عاما) في اشتباك مع متظاهرين في مخيم طولكرم للاجئين الفلسطينيين .

وقالت الشرطة ان شابا عربيا في الخليل لقي حتفه عندما انفجرت اسطوانة غاز في متجر دخله عنوة . ووقع الانفجار اثناء قيام الشاب بتفتيش المكان على ضوء عود كبريت .

وكانت مصادر فلسطينية قد ذكرت في وقت سابق ان الشاب قتل اثناء قيامه على ما يبدو بصنع قنبلة .

والقيت قنبلة بنزين على دورية للجيش في رام الله حيث قام مئات الشبان بمظاهرات احتجاج على الحكم الاسرائيلي . واعتقلت القوات ١٠٠ فلسطيني على الاقل وفرضت حظر تجول على قلب المدينة حسبما ذكرت مصادر امنية .

وقالت مصادر مستشفى ان الجنود في نابلس اطلقوا النار على فتاة تبلغ من العمر ١٤ عاما فاصابوها اثناء مظاهرة لرماة الحجارة هناك .

وقالت مصادر فلسطينية ان متظاهرين اشتبكوا مع القوات في بيت لحم ومخيم عين سلطان للاجئين الفلسطينيين بالقرب من اريحا وفي مخيم جباليا للاجئين في قطاع غزة حيث اصاب الجنود برصاصهم رجلا يبلغ من العمر ٦٠ عاما .

وجابت قوات من الجيش والبوليس مزودة بكلاب مدربة على تعقب الاثر الحقول وبساتين الزيتون حول مدينة جنين بالضفة الغربية بعد ان فر ثلاثة عرب من « سجن مجيدو » الواقع على مسافة ١٨ كيلومترا الى الشمال الغربي .

وقال البوليس ان الرجال الثلاثة كانوا ينتظرون تقديمهم للمحاكمة لاشتراكهم بالانتفاضة ولكن لم ينكر تفاصيل أخرى .

وذكر راديو اسرائيل امس ان البوليس في قرية سخنين العربية الاسرائيلية اعتقل « ١١ مناضلا» فلسطينيا ودرزيا ليلة امس الاول بعد اجتماع تأييد للانتفاضة الفلسطينية .

وقال الراديو ان حوالى ٧٠٠ شخص حضروا الاجتماع الحاشد ، وعندما بداوا في ترديد النشيد الوطني الفلسطيني امرهم البوليس بالتفرق واعتقل من رفض منهم الامتثال لاوامره .

عرفات يدعو للتدخل

هذا وحث السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الامم المتحدة ومنظمات اخرى امس السبت على التدخل في المناطق المحتلة فورا لوقف ما سماه الجرائم التي ترتكبها اسرائيل ضد ...

ونقلت اذاعة صوت فلسطين عن السيد عرفات قوله ان الجيش الاسرائيلي صعد سياسة « القبضة الحديدية » التي يتبعها في المناطق المحتلة وشن حملة عنيفة جديدة اسفرت عن مصرع وجرح العشرات من الفلسطينيين في الايام الاخيرة .

وقال السيد عرفات ان منازل مملوكة لفلسطينيين قد نسفت ودمرت وان مدارس أغلقت .

من جهة ثانية ، رفض رئيس بلدية بيت لحم الياس فريج امس كليا المقترحات السلمية الاخيرة لوزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين التي تنص بصورة خاصة على انتخابات في الاراضي المحتلة يليها حكم ذاتي موسع .

وفي تصريح « لوكالة الصحافة الفرنسية » اعتبر فريج المقرب من منظمة التحرير الفلسطينية ان الفلسطينيين لا يعنيهم اطلاقا كيف سيتم انتخاب الدمى الجديدة او ما يسمى بممثلين للتفاوض مع اسرائيل . واضاف اذا كانت اسرائيل تريد التفاوض بشان اتفاق سلام حقيقي فيجب ان تفعل ذلك مع منظمة التحرير في اطار مؤتمر دولي مثلما اقترح عرفات امام الامم المتحدة في جنيف .

● في عمان ناشد الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني رؤساء المجالس النيابية والوطنية ومجالس الشورى في الدول العربية في رسائل بعث بها امس التحرك بمختلف السبل وعلى اعلى المستويات لكشف السياسات التي تتبعها اسرائيل في الاراضي المحتلة ، حتى يتحقق العالم مما يعانيه الشعب العربي الفلسطيني تحت الاحتلال من ماسي ومخاطر وما يستلزمه ذلك من الضغط على اسرائيل ، واجبارها على تغيير مخططاتها والتجاوب مع اعلان حقوق الانسان ، ورغبات المجتمع الدولي في عقد المؤتمر الدولي للسلام بحضور الدول والتنظيمات ذات العلاقة ، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية .

● في دمشق اعلنت منظمتان من المنظمات الثلاث في منظمة التحرير الفلسطينية امس الاول رفضهما لمقترحات وزير الدفاع الاسرائيلي .

ووزعت المنظمتان وهما « الجبهة الشعبية » و« الديمقراطية لتحرير فلسطين » (بزعامة جورج حبش ونايف حواتمة) بيانين منفصلين في دمشق رفضتا فيهما دعوة رابين .

● في جده دانت « منظمة المؤتمر الاسلامي » امس القمع الاسرائيلي في الاراضي المحتلة . وحضت الهيئات الدولية على تحمل مسؤولياتها ازاء سياسة الابادة التي تمارس ضد الشعب الفلسطيني .

وندد بيان صدر في جده بما سماه الجرائم الدنيئة وغير الانسانية التي ترتكبها اسرائيل التي تلجا الى استعمال الرصاص البلاستيكي والغازات السامة ضد سكان الاراضي المحتلة . ودعا الامم المتحدة الى التدخل فورا لحماية الشعب الفلسطيني .

رام الله - ر ، ا ف ب

غالي في تونس: نرغب في تعزيز العلاقات

اعلن وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية، بطرس غالي مساء امس في تونس في ختام لقاء مع رئيس الوزراء التونسي الهادي البكوش، ان مصر «ترغب» في تعزيز وتنمية علاقات التعاون والاخوة مع تونس .

واعلن مصدر رسمي ان غالي الذي وصل مساء الجمعة الى تونس في زيارة رسمية تستمر ثلاثة ايام هي الاولى يقوم بها مسؤول مصري رفيع المستوى منذ اعادة العلاقات بين البلدين في ٢٣ كانون الثاني ٨٨، قام بتسليم رسالة الى رئيس الوزراء التونسي من نظيره المصري عاطف صدقي .

من جهة اخرى التقى بطرس غالي، الحبيب بو لعراس الذي عينه الرئيس التونسي زين العابدين بن علي، سفيرا في القاهرة غداة استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين قبل ان يستدعيه ليسند اليه منصب وزير الشؤون الثقافية .

تونس - ا ف ب

كاسحات بريطانية تطهر قناة في البحرين

وصلت ثلاث كاسحات الغام بريطانية الى البحرين امس لتبدا تطهير قناة ملاحية يبلغ طولها ٢٦ ميلا وتؤدي الى ميناء سلمان البحريني .

وقال ناطق باسم السفارة البريطانية ان كاسحات الالغام الثلاث التي ترافقها سفينة مساعدة ستبدا عملها، في اخر مهمة لها في الخليج، يوم الاثنين المقبل .

واعلنت بريطانيا في وقت سابق من الشهر الحالي انها ستسحب كاسحات الالغام البريطانية من الخليج على الرغم من اخطار الالغام الباقية من الحرب الايرانية - العراقية .

البحرين - ر

الخرطوم: المتمردون اسقطوا طائرة عسكرية بصاروخ

ذكرت وكالة السودان للانباء ان المتمردين في جنوب السودان اسقطوا طائرة عسكرية بصاروخ ارض - جو امس وقتلوا قائدها .

ونقلت الوكالة عن بيان عسكري قوله ان الطائرة كانت في مهمة قتالية، لشن هجوم على متمردين سودانيين يحاصرون بلدة الناصر في اقليم اعالي النيل قرب الحدود مع اثيوبيا .

الخرطوم - ر

موسكو: الوضع في كراباخ متوتر

قال القائد العسكري لمنطقة ناغورني كاراباخ الجنرال أ. كولوميتسيف في تصريح نشرته صحيفة «ترود» الصادرة امس ان الوضع في هذه المنطقة الاذربيجانية التي تطالب بها ارمينيا ليس هادئا تماما بعد .

واوضح ان الجنود يجدون اسلحة ومتفجرات في البيوت وان الغالبية الارمنية توجه دعوات الى الاضراب العام .

وذكر ايضا ان خمسين شخصا اعتقلوا في ستيباناكيرت عاصمة ناغورني كاراباخ منذ بداية الحملة الارمنية لالحاق هذه المنطقة بارمينيا قبل عام. واشار الى ان نحو مئتي عائلة في ستيبانا كيرت غادرت منازلها بسبب الاضطرابات. واضاف لا نستطيع ان نسمح باشياء كهذه. لذلك ما زالت حال الطوارىء مفروضة .

واسفت الصحيفة لان يكون بين ٢٠ مرشحا من المنطقة (تمت تسميتهم من اجل انتخاب سبعة اعضاء في مجلس نواب الشعب الجديد في موسكو) اشخاص زعزعوا الوضع في ناغورني كاراباخ .

ويأتي هذا التصريح غداة تشكيل لجنة من ثمانية اعضاء في هذه المنطقة تحل محل السلطات المحلية. وهذه اللجنة التي يرئسها مبعوث خاص من موسكو هو اركادي فولسكي اثر قرار من الكرملين في ١٢ الشهر الجاري بغية تهدئة التوترات الاتنية في ناغورني كاراباخ .

موسكو - ا ف ب

الرئيس الصومالي بدأ زيارة الى الكويت

بدا الرئيس الصومالي محمد سياد بري امس زيارة للكويت تستغرق ثلاثة ايام يتوقع ان تركز على الاصلاحات السياسية والاقتصادية الاخيرة التي اجرتها بلاده .

وقد وصل الرئيس بري قادما من مصر في المرحلة الثالثة من جولة عربية شملت ايضا العراق . وذكرت وكالة الانباء الكويتية (كونا) ان الرئيس الصومالي يرافقه مسؤولون كبار من الحزب الاشتراكي الثوري الصومالي الحاكم ووزيرا التعليم والشؤون الخارجية .

ويتلقى الصومال - احد افقر الدول العربية - منذ مطلع السبعينات قروضا سخية لاغراض التنمية من الكويت .

ويبدأ الرئيس بري محادثات مع امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح الرئيس الحالي لمنظمة المؤتمر الاسلامي .

اتصل بعون

تتمة الصفحة ١

في حال ترقب ومراوحة . بانتظار اللقاءات التي ستعقد خلال الـ ٢٤ ساعة المقبلة ، بين الفريقين المتنازعين ، في رعاية سورية وايرانية.

وذكرت « وكالة الانباء الايرانية » امس ان وزير خارجية ايران علي اكبر ولايتي سيتوجه الى دمشق بعد ظهر اليوم الاحد « لمواصلة جهود الوساطة » الايرانية الرامية الى انهاء الاشتباكات بين الشيعة في لبنان .

واوضحت الوكالة ان ولايتي سيصطحب وفدا ايرانيا . واشارت الى ان محمود هاشمي مدير ادارة شؤون الشرق الاوسط وافريقيا الشمالية في وزارة الخارجية الايرانية زار بيروت اخيرا ليتباحث مع مختلف الزعماء السياسيين في مسالة الصراع بين حركة « امل » و« حزب الله » . ولم تقدم الوكالة ايضاحات عن هذه المباحثات .

وذكرت الاذاعة الايرانية في تعليق على هذه الاشتباكات انه ينبغي هذه المرة الدخول في « صلب موضوع الخلافات » بين التنظيمين الشيعيين ، للتوصل الى حل دائم على عكس المباحثات السابقة .

وتعقب زيارة ولايتي لدمشق الزيارة التي قام بها منذ عشرة ايام نائب وزير خارجية ايران علي محمد بشارتي ، الذي تباحث مع الرئيس حافظ الاسد ، بشان الصراع بين الشيعة ، الذي اسفر عن سقوط ١١٧ قتيلا على الاقل ، منذ اول السنة .

ويذكر ان الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى اعلن امس الاول عن وصول ولايتي الى دمشق قريبا .

بدأ يومه الأول

ايام الخميس ، رون » .

وكان السيد ريغان خلال سنواته الثماني في الرئاسة يلتقي الرئيس بوش على الغداء في معظم ايام الخميس التي يكون فيها الاثنان في واشنطن .

قضية الرهائن

وقال بوش : ان السياسة الاميركية المتعلقة بالرهائن المحتجزين في لبنان لم تتغير . وان الولايات المتحدة لن تقدم اية تنازلات للخاطفين .

وكان بوش اكد في الخطاب الذي القاه امس الاول لمناسبة توليه زمام السلطة ان الحكومة الاميركية ترحب باية مساعدة لتسوية هذه المسالة . واعرب بعض المراقبين عن اعتقادهم ان بوش قدم بقوله هذا « غصن زيتون » الى ايران والاصوليين اللبنانيين الشيعة .

وصرح بوش الى الصحافيين وهو يدخل للمرة الاولى الى المكتب البيضاوي في البيت الابيض : « لا اعتقد ان هناك تغييرا في السياسة » . وضاف انه اراد في خطابه التعبير عن « تصميمه المطلق على عدم نسيان » الرهائن .

وقال : لا نتوقف عن سماع شائعات مفادها ان دولا تريد تحسين علاقاتها مع الولايات المتحدة (...) في الماضي قام اشخاص بتسهيل اطلاق سراح بعض مواطنينا وارغب كثيرا في ان يتكرر ذلك .

لكنه اضاف : « لن نثير الانطباع باننا سنقدم تنازلات من اجل الحصول على اطلاق سراح هذه الارواح البشرية الثمينة » .

وردا على سؤال عن شعوره حيال وجوده في المكتب البيضاوي واهدافه السياسية خلال العقد المقبل قال الرئيس بوش : « لا اطيق صبرا على بدء العمل - واعني بذلك العمل الجاد . انني اعرف كيف ابدا وسنبدا صباح الاثنين » .

وقال الرئيس الذي يبلغ من العمر ٦٤ عاما والذي ظل ساهرا الى ما بعد منتصف الليل امس الاول لحضور ١٤ حفل رقص بمناسبة تنصيبه رئيسا انه استيقظ فجر امس لان احد احفاده العشرة كان مريضا .

وكان بوش قد بدا يومه الاول في البيت الابيض بان قاد مجموعة من المواطنين العاديين في جولة في منزله الرسمي الجديد عاكسا بذلك الاهتمام بالناس الذي شدد عليه في خطابه بمناسبة تنصيبه .

وقد اجرى كذلك ترتيبات لغداء خاص لاربعة اجيال من افراد عائلته بينهم والدته واولاده الخمسة واحفاده العشرة .

وصباح امس كان يستقبل السياح في المرجة الخضراء الجنوبية في البيت الابيض قبل ان يقوم بجولة مع ١٢ شخصا منهم في انحاء مقر الرئاسة الرسمي .

وقال الرئيس الجديد الذي يعترف بانه « راقص سيء » بجولة شملت ١١ حفلة رقص باللباس الرسمي ليل امس الاول بمناسبة تنصيبه رئيسا قبل ان يعود الى « المنزل » ليمضي اول ليلة له في البيت الابيض .

واشترك نحو ٦٠٫٠٠٠ شخص ودفع كل منهم ١٧٥ دولارا ثمن بطاقة الدخول الى هذه الحفلات التي جاءت خاتمة ليوم حافل بما يشبه الاحداث المسرحية وزاخر بالمشاعر قام خلاله الرئيس بوش بتوديع الرئيس السابق وقدم فيه تصوره لمسؤوليته الرئاسية التي تعهد « بان يستخدمها لمساعدة الناس » .

وقاد الرئيس بوش السيدة الاولى باربره في جولة سريعة في حلبات الرقص في معظم الحفلات المذكورة متحملين وطاة الحان مثل « كان بوسعي الرقص طوال الليل » من المسرحية - المغناة « سيدتي الجميلة » .

وفي احدى هذه الحفلات قال الرئيس بوش للجمهور : « العائلة (الاميركية) الاولى - ستكسب الرقص اسما سيئا الليلة » .

وفي محطته الخامسة في واحدة هذه الحفلات في مركز المؤتمرات في العاصمة واشنطن خاطب بوش الجمهور بقوله « ارجو الا تحكموا علي كرئيس من خلال الطريقة التي ارقص بها » .

وقال بوش ان المرء يحتاج الى بعض الوقت فيما يبدو ليتعود على ان يخاطبه الاخرون « سيدي الرئيس » .

وكشف بوش في تعليقات صرح بها اثناء مادبة غداء اقيمت في الكونغرس امس الاول انه بهت عندما ناداه شخص للمرة الاولى سيدي الرئيس .

واضاف قائلا انه هو والرئيس السابق رونالد ريغان كانا يغادران منصة التنصيب معا بعد اداء اليمين - ليصبح بوش رئيسا - عندما تقدم اليهما مسؤول المراسم .

وقال وسط ضحكات الحاضرين « وقال ضابط النظام في مجلس (النواب) « سيدي الرئيس ... وظللت واقفا انتظر الرئيس ريغان » .

واضاف قائلا انه شعر بشيء كالوكزة في كليته « وكانت (زوجتي) الثعلب الفضي وهي تقول لي تقدم » .

وتعرف السيدة بوش باسم « الثعلب الفضي » بسبب شعرها الابيض .

● في القاهرة ، وجه الرئيس المصري حسني مبارك الى الرئيس بوش رسالة تهنئة لمناسبة توليه منصبه اعرب فيها عن امله في ان « تضاعف الولايات المتحدة جهودها من اجل تحقيق السلام في الشرق الاوسط » .

وتمنى مبارك في رسالته التي نشرتها الصحف القاهرية امس ان « يشهد عهد الرئيس الاميركي اعمالا ايجابية على طريق الوفاق الدولي » .

واستعرض مبارك التعاون بين البلدين متمنيا ان « تصبح علاقات الصداقة المصرية الاميركية اكثر وثوقا خلال ولاية الادارة الاميركية الجديدة » .

من ناحية ثانية وفي افتتاحية مخصصة لوصول بوش الى البيت الابيض كشفت مجلة « اكتوبر » الحكومية القاهرية ان الرئيس الاميركي الجديد يعرف سلفا وبعمق ملف الشرق الاوسط وذلك بعد ان كان نائبا سابقا للرئيس طيلة ثماني سنوات . واكدت المجلة ان السلام في المنطقة لا يمكن ان يتحقق من دون تسوية المشكلة الفلسطينية مشيرة الى انه « ليس مطلوبا من بوش ان يكون الى جانب العرب ضد اسرائيل ولكن المطلوب بكل بساطة ان يكون منصفا » .

● في دمشق دعت صحيفة « تشرين » السورية الحكومية امس الولايات المتحدة وغداة تولي الرئيس بوش مهماته رسميا الى تبني سياسة متوازنة في الشرق الاوسط .

وقالت الصحيفة ان الولايات المتحدة مطالبة كدولة عظمى مسؤولة مباشرة عن الامن والسلام الدوليين ان تتخلى عن المنظار الصهيوني الذي يحجب اتخاذ اي موقف متوازن او موضوعي حيال الاوضاع في الشرق الاوسط كما يراها المجتمع الدولي .

وتلقى مكتب خليفة ريغان في البيت الابيض الاول وامس برقيات تهنئة اخرى من العالم اجمع .

فقد اعرب مستشار المانيا الغربية هلموت كول عن تمنياته بالنجاح لبوش الذي وصفه بانه صديق قديم ووجه الشكر الى الرئيس ريغان على التعاون الوثيق والصادق والودي بين بون والادارة الاميركية .

واكد الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران للرئيس الاميركي الجديد ان فرنسا صديقكم وحليفكم الى الابد ستكون غدا كما كانت بالامس الى جانب الولايات المتحدة الاميركية في خدمة القضايا الكبرى . واشاد ميتران في رسالته ايضا بريغان بسبب مساهمته البارزة في السلام العالمي .

واعربت رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر عن املها في ان تكون الخبرة الكبيرة التي يتمتع بها بوش مفيدة للولايات المتحدة والعالم الحر باكمله واكدت للرئيس الجديد صداقة بريطانيا العظمى الثابتة ودعمها .

واكد رئيس اللجنة الاوروبية جاك ديلور في رسالته ان السوق الكبرى الاوروبية التي ستحقق العام ١٩٩٢ لن تكون سوقا حمائية واعرب عن لولايات المتحدة من الان وحتى العام ١٩٩٢ . ولم يتطرق ديلور الى النزاعات التجارية القائمة بين واشنطن والمجموعة حول اللحوم الاميركية التي تحتوي هرمونات .

واعرب رئيس الوزراء الياباني نوبورو تاكيشيتا عن امله في قيام تعاون مثمر بين طوكيو وواشنطن وشكر بوش على صداقته لليابان طوال السنوات الثماني التي امضاها نائبا للرئيس .

وطالبت منظمة التحرير التي بدات الولايات المتحدة حوارا مباشرا معها في الاونة الاخيرة الرئيس بوش بالضغط على اسرائيل لوضع حد للقمع في الاراضي المحتلة . وذكر بسام ابو شريف مستشار رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة ياسر عرفات في الوقت الذي نتعهد فيه بمكافحة الارهاب نطالب بالا يكون هناك تمييز وبوضع حد لارهاب الدولة الذي تمارسه اسرائيل على المدنيين الفلسطينيين .

وجاءت ردود الفعل الوحيدة المناهضة لاميركا من دولتين في اميركا الوسطى هما نيكاراغوا وبنما حيث احتفل عشرات الالاف من الاشخاص برحيل ريغان من البيت الابيض عبر احراق دمى تمثله خلال احتفالات ضخمة جرت يوم تنصيب جورج بوش .

وفي دول اميركا اللاتينية الاخرى كالبرازيل والمكسيك وتشيلي وهي من الحلفاء التقليديين لواشنطن اجمعت الحكومات على تهنئة الرئيس الجديد والاعراب عن التمنيات بالنجاح .

وفي آسيا دعا الرئيس الافغاني نجيب الله الرئيس الاميركي الجديد الى بذل اقصى الجهد لايجاد حل للمشكلة الافغانية واعرب عن امله في ان تقوم وتتحسن سريعا علاقات ودية ومشاريع تعاون بين البلدين .

اخيرا في افريقيا اكد رئيس زائير موبوتو سيسي سيكو في رسالته ان بلاده لن تدخر اي جهد للمساهمة في النجاح الكامل والشامل لمسؤولياتكم الجديدة والثقيلة .

واشنطن - ر ، ا ف ب

غطيمي يقترح

تتمة الصفحة ١

درب مسيرة « تلحيم » المواطنين والوطن شمعات . واستطاع بمهارة ان يفلت من شباك الاحراج . كما تمكن بلباقة مفعمة بالجراة والصراحة من ان يبشر بما يعتقد متجاوزا التعقيدات التي باتت من المخلفات لمن يعتمد الواقعية ويأخذ بالمستجدات . الا فليدرس كل قيادي ما جاد به « الوليد » . وليمدد اليه يدا . ففي ذلك جادة الخلاص ان هو لهذا الاخلاص اخلص وبالسعي اليه جاد .

يتلطى المعارضون لمبادرة الاستاذ وليد جنبلاط باعادة المهجرين المسيحيين بالخوف والظنون . وهم ما قدموا عمليا بديلا منها او ما يوازيها . فما راي غبطة البطريرك صفير . الذي ما عودنا الا سموا في القول وفي الفعل تطبيقا لرئاسة المسيح روحا ونصا ، لو يقابل مبادرة الجنبلاطي بعقد لقاء مسيحي يقرر فيه عودة المهجرين المسلمين بحيث تمشي هذه العودة جنبا الى جنب ، وبكل ابعادها ومضاعفاتها ، مع عودة المهجرين المسيحيين . فينشرح بذلك قلوب البائسين . ويتبدد جزع الجازعين وشكوك المشككين . ثم تنصهر المبادرتان بما يصهر وحدة اللبنانيين ؟....

الى النواب الكرام

سلام عليكم يوم تلتقون جميعا . ففي لقائكم سلامة لبنان وسلام بنيه .

الى اللجنة العربية

رابطة النواب السابقين لا تنطق عن هوى . فاستمعي اليها تستمعين الى القول الحق والراي الحكيم . وتتبنيو الموقف اللبناني السليم .

الضرائب موضوع الصدام

ان قام بينها وبين بقية المؤسسات الاخرى انسجام تحقق النجاح الذي يقطف الرئيس ثمرته في اربع سنوات اخرى في الحكم كما كان حال ريغان الذي امضى في البيت الابيض ثماني سنوات . لم يستطع ان يحققها اي رئيس اميركي اخر منذ دوايت ايزنهاور الذي حكم الولايات المتحدة من عام ١٩٥٣ الى ١٩٦٠ . وجاء بعده جون كنيدي الذي اغتيل في سنته الرئاسية الثالثة ، ثم ليندون جونسون الذي رفض الترشيح لفترة ثانية لتوريطه الولايات المتحدة في حرب فيتنام فادرك ان رياحا عاتية ضده فانسحب . وجاء نيكسون الذي اسقطته فضيحة ووترغيت . وسقط جيرالد فورد أمام جيمي كارتر . ورونالد ريغان سحق جيمي كارتر في انتخابات ١٩٨٠ ، وفعل نفس الشيء بنائب كارتر وولتر مونديل علم ١٩٨٤ .

وجورج بوش في يومه الاول في الحكم . وخلال حملته الانتخابية لم يقدم برامج جديدة تلغي سياسات ريغان . لم يقدم اي جديد . وهو شخصيا قال انه ليس رجل برامج ومشاريع . كل شيء يمشي كما هو مخطط ومرسوم من ايام ريغان . وخاصة في الشؤون الاقتصادية التي يطلق عليها الاميركيون « الثورة الريغانية » .

لكن هذه الثورة ادت الى عجز خطير في الميزانية . فهل يستمر هذا العجز ؟ وما هي الخيارات امام بوش ؟

الخبراء الليبراليون يقولون : الحل في رفع الضرائب . وجورج بوش وعد ان لا يمس مستوى الضرائب الذي سار عليه ريغان في عهده .

الخبراء المحافظون الذين خدموا في ادارة ريغان يؤكدون ان الضرائب ستبقى على ما هي . والخبراء المحايدون يؤكدون ان تسوية ستجري بين الرئيس والكونغرس . بوش سيتراجع عن وعده بعدم مس مستوى الضرائب مغلفا هذا التراجع بغطاء من الكونغرس . ان الرئيس الجديد لن يستطيع مقاومة كونغرس باغلبيته الديمقراطية في مجلسي الشيوخ والنواب .

وفيات

والد الفقيد : جوزيف افرام البستاني
والدته : نورما جرجي شقير
شقيقاه : روي وعائلته وجورج .
شقيقاته : رلى زوجة جورج واكيم وعائلتها ، وريما زوجة روجيه العتر وعائلتها ، وريندا وامل .
اعمامه : الدكتور فؤاد افرام البستاني واولاده وعائلاتهم ، شبلي افرام البستاني وعائلته ، ورامز وارنست وكميل .
جده : جرجي شحاده شقير واولاده رياض وعائلته وخالد وعائلته وسيدر الاشقر وعائلتها وملكة حزبون وعائلتها . وعموم عائلات البستاني شقير وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون اليكم بمزيد الحزن واللوعة المأسوف على شبابه

روجيه جوزيف افرام البستاني

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه ، الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم الاحد ، ٢٢ كانون الثاني ١٩٨٩ ، في كنيسة مار نوهرا - فرن الشباك .

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ، وايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء ٢٣ و٢٤ و٢٥ الجاري ، في منزل والد الفقيد في حارة صخر - جونيه ، مفرق ساحل علما « مشروع بيوت » .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم المأسوف عليه

المحامي جوزف زين الشدياق

صاحب ومؤسس المجموعة الادارية للاجتهاد والتشريع وعضو جمعية التشريع المقارن في باريس .
زوجته كلوديت الياس الشدياق .
والد المحامي اندريه وجهاد .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة من اليوم الاحد الواقع في ٢٢ كانون الثاني ١٩٨٩ في كاتدرائية مار عبدا - بكفيا .

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ٢٣ - ٢٤ الجاري في منزل الفقيد في الاشرفية شارع الاشرفية ملك الفاخوري الطابق الاول قرب محلات نيومان .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

نجلا خليل فغالي

ارملة المرحوم حبيب بو نافع .
والدة عبدو ، روكز ، ميشال ، امال ولميس .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الاحد الساعة الثانية بعد الظهر في كنيسة سيدة الوردية ذوق مصبح .

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء في ٢٣ - ٢٤ كانون الثاني ١٩٨٩ في منزل الفقيدة ذوق مصبح قرب دير يسوع الملك - ملك الدمياطي .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

فضول الياس بشوتي

اشقاؤه : فراج وعائلته ، زوجة شقيقه سعدى بشوتي والمرحومين رزق وعبدالله .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر الاحد ٢٢ - ١ - ١٩٨٩ في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك - الحمراء .

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ٢٣ و٢٤ في منزله شارع السادات تجاه محلات سميث بناية خالد العبدالله الطابق الأول .

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .

آل دانيال

ينعون بمزيد من الأسى جميع انسبائهم واصدقائهم في الوطن والمهجر فقيدهم الغالي

الدكتور عاطف توفيق دانيال

المنتقل الى رحمته تعالى في جنيف متمما واجباته الدينية في ١٩ كانون الثاني ١٩٨٩ .

تقام الصلاة لراحة نفسه يوم الاثنين الواقع في ٢٣ كانون الثاني الساعة الحادية عشرة في كنيسة Calambesy (جنيف) وتقبل التعازي في منزل الفقيد في جنيف .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

انطوانيت الياس زحلان

زوجة اندريه بويسير
والدة جيلبيرت زوجة ايلي خوري وجاكلين زوجة هنري رزق الله وليليان زوجة هرانش ترزيان وكريستيان ويولاند في المهجر .
شقيقة ادمون والمرحوم فرنسوا الياس زحلان وعائلته .

تقبل التعازي اليوم الاحد ٢٢ من الجاري في منزلها في تحويطة فرن الشباك شارع الجلخ ملك زحلان .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

نقولا الياس نجم

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر اليوم الاحد في ٢٢ كانون الثاني ١٩٨٩ في كنيسة مار الياس - المصيطبة .

فعائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة ، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

الحاجة نورة جمول مكي

ارملة المرحوم الحاج اسماعيل مكي .
والدة اللواء الركن زين مكي ، والمرحومين احمد والدكتور حسين والدكتور محمد علي والقاضي مصطفى .
احفادها : الدكتور محمد وحسين والنقيب رشيد والمهندسان اسماعيل وربيع وعصام وحسين .

تقبل التعازي اليوم الاحد ٢٢ وغدا الاثنين ٢٣ كانون الثاني في منزل ولدها اللواء الركن زين مكي الروشة ، شارع استراليا ، بناية شكيب جابر ، الطابق السادس للرجال والنساء ابتداء من الساعة الثالثة بعد الظهر .

الاسفون آل مكي وجمول وعموم اهالي بلدتي اركي وعزه .

عائلة الفقيدة اوديت رياشي ارملة نقولا سماحة

تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم ، سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات او تبرعات ، سائلة الله الا يصيبهم مكروه .

شكر على تعزية

ارملة واولاد واشقاء المرحوم

بطرس نجيب أسعد بطرس

يشكرون جميع الذين آسوهم بمصابهم الاليم ، سواء بحضورهم او ارسالهم برقيات او تبرعات او اكاليل ، راجين الله الا يصيبهم بمكروه .

في المرمى

انضموا الى هؤلاء

الذين يتذوقون الكلمة ، وينساقون مع ايقاعها ، وكأنهم هم الذين قالوها وكتبوها ، كثيرون .

والذين يقرأون ويتصلون ويقولون : هذا ما كان يجيش في الصدر ، فوجدناه اليوم مجسدا في « زاوية الحقيقة » ، عددهم يتزايد مع الايام .

والذين يبحثون عن نافذة تطل على ادب التعامل ، والكلمة التي لا تجرح او تسيل الدماء ، لا تعوزهم الشجاعة لرفع سماعة الهاتف ودعوتك للاستمرار .

والذين تهمهم ان تبقى كرة القدم وتتواصل ، عبر اشقاء ، ولو كانوا اعداء ، لا تنقصهم الجرأة ، ليدقوا بابك ، ودعوتك الى المزيد من مد جسور المحبة بين الاندية والحكام والاتحاد .

والذين يريدون كرتهم بعيدة عن المشاكل والاحقاد ، وتدور في اجواء لا علاقة لها بالمهاترات ، يواجهونك بالقول: استمر ، ولك الاجر والثواب عند رب العباد .

ومن اجل هؤلاء ، نبقى ، ونستمر ، ولا نتراجع .

ومن اجل فرح كرة القدم وبهجتها وسعادتها واهدافها النبيلة ، يحلو الكفاح .

ومن اجل الفئة الصامتة ، المتألمة ، لواقع بعض المباريات ، نطل كل يوم ، في محاولة متواضعة ، للاسهام في معالجة ما يستجد من جراح .

ومن اجل عودة الوحدة الى العائلة ، التي تكاد تتحول الى عائلات ، نسعى لوصل ما انقطع من اتصال .

ومن اجل كرة قدم كلنا لها ، وليس عليها ، تظل الكلمة الصادقة ، والصادرة من الفكر والقلب والوجدان ، هي السلاح الامضى لترطيب الاجواء .

ومن اجل هذه الكرة ، تبقى الدعوة مفتوحة ، لانضمام المزيد من اهل المحبة ، واولئك الذين يتطلعون الى غد افضل ، عبر مستويات احسن ، وتعاون اوثق ، الى الذين يحملون مشعل الاصلاح ، ويمشون على الشوك ، في سبيل انتصار اللعبة ، لا الاشخاص .

لقد ظلت كرة القدم اللبنانية ، تعيش طويلا على ايقاع العصور الغابرة ، دون ان يحدث اي تعديل او تبديل ، ثم طلع من غبار الحرب ، ورماد الدمار ، من يحاول ان يبدل ويعدل ،وينقلها من ماضي الانحطاط ، الى عصر التطور ، فكان الملعب ، والدوري والمباريات والسخاء ، فاكتفى اللاعب بعد طول معاناة ، وارتفع المستوى بعدما كان يلامس ارض الاذلال ، وتحركت الاندية صوب فرقها تعدها وتحضرها وتمدها بمصل القوة والاقتدار ، وكانت في الواقع ثورة على التخلف ، وثورة على الجهل ، وثورة على الذات ، فهل يعقل بعد كل هذا ، ان يهدم بعضنا عن قصد او من دونه ، او عن جهل او قصر نظر ، لا فرق ، ما تم من انجازات ؟

الرد ، اكيد ، لا .

وكي ننسى تلك الـ « لا » ، ونحولها الى « نعم » ، من اجل كرة القدم ، كانت الدعوة اليوم ، ملحة ، وهي : تعالوا الى المحبة ، والى الصدق ، والى التعاون ، والى اخوة ليس بينهم اعداء .

فريد خوري

تكريم الفائزين بلقب افضل الرياضيين للعام ٨٨

اقامت امس الزميلة «العمل» حفل توزيع الجوائز على الفائزين في الاستفتاء الرياضي لافضل عشرة رياضيين في لبنان عام ١٩٨٨ .

حضر الحفل كل من السادة جورج عميرة نائب رئيس حزب الكتائب فيكتور حداد رئيس مصلحة الرياضة في حزب الكتائب والعقيد غالب فحص مدير علم الشباب والرياضة وطوني خوري رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية، وعدد كبير من الشخصيات الرياضية .

وتحدث في المناسبة الزميل ايلي خليفة والعقيد غالب فحص وطوني خوري .

وبعد ذلك اعلن خليفة اسماء الرياضيين العشرة الذين اختارهم ٢٨ صحفيا وتسلموا الجوائز .

والرياضيين العشرة هم: طوني بارود (كرة السلة)، سمير غانم (سيارات) ، واصف الصوفي (كرة القدم)، جورج عبود (فروسية)، خضر عليوان (رفع اثقال)، تانيا زيتوني (كرة مضرب)، مايا حجار (كرة مضرب)، مي سردوك (العاب قوى)، جوسلين تراك (كرة طاولة)، ساندرا كرم (السباحة) .

وغاب عن حفل التسليم كل من واصف الصوفي، جورج عبود وساندرا كرم .

الاحتفال بصدور الجزء العاشر من دليل الرياضي:

احتفلت اسرة الموسوعة الرياضية «دليل الرياضي» التي ينشرها الزميل الدكتور لبيب بطرس باصدار الجزء العاشر، فاقامت استقبالا في نادي كريستال بالاس - بعبدا حضره العديد من الشخصيات النيابية والوزراء السابقين، يتقدمهم نائب رئيس مجلس النواب الدكتور البير مخيبر، فؤاد بطرس، محمود عمار وميشال ساسين ورئيس اقليم المتن جورج قسيس .

كما حضر الاحتفال ايضا عدد كبير من العاملين في الوسط الرياضي وحقول النشر والاعلام والعلاقات العامة ورجال الصحافة الرياضية تقدمهم رئيس اللجنة الاولمبية السيد طوني خوري .

وقد تحدث في المناسبة مدير «الوكالة الوطنية للاعلام» رفيق شلالا وباسم نقابة الصحافة الرياضية فاضل سعيد عقل .

ثم القى صاحب «دليل الرياضي» كلمة قال فيها: «ان السعادة التي تغمر الانسان عندما يقدر لابداع صنعه او انجاز حققه لا يمكن ان تقاس بشيء.. ولمساعدة الرياضيين على التزود بالعلم والفن كان اصدار موسوعتنا الرياضية على اجزاء من ست سنوات» .

بعد ذلك اعلن عريف الحفلة جوزف ابو فرحات اسماء الرياضيين العشرة المكرمين الذين اختارتهم اللجنة (دون تصنيف في الرتب) استنادا الى نتائجهم المميزة في العام ١٩٨٨ . وقد تسلموا جوائز تحمل تخليدا لذكرى ادوار بدورة والياس نخلة بطرس وهم: مايا حجار (تنس) ، طوني بارود (كرة سلة)، سمير غانم (سيارات) ، جورج عبود (فروسية) ، احمد دمج (كرة قدم)، تانيا غبريال خلف (سباحة)، حسان القيسي وخضر عليوان (رفع اثقال)، ايلي ابليا (تايكواندو)، ريتا فغالي (تزلج)، ونصري لحود (رئيس اتحاد الجامعات) .

وفي الختام القى مدير علم الشباب والرياضة العقيد غالب فحص كلمة بالمناسبة .

لقطات

□ مباراة الهومنتمن والهومنمن التي لم تقم امس لاسباب خارجة عن ارادة الاتحاد ، بلغ دخلها ٩١ الف ليرة ، علماً ان الابواب اقفلت قبل تدفق المشاهدين الى الملعب .

□ رغم رداءة الطقس فقد كان الاقبال على حضور مباراة امس كبيرا ، والاكيد لو ان اللعبة اقيمت فان دخلها كان سيتضاعف اكثر من مرة .

□ في اطار الدوري الممتاز يتقابل الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم الاحد الاستقلال والشرق والساعة الثالثة بعد الظهر الحكمة والتمثال على ملعب بلدية برج حمود .

□ في الواحدة من بعد ظهر الاحد المقبل يتقابل فريق الاشبال (شكا) مع فريق المطر ، وهما يتقابلان لاول مرة ، استعدادا للادوار التمهيدية لكاس لبنان وذلك على ملعب سيدة العمال .

□ كذلك يتقابل في اطار التحضير لدورة كاس لبنان فريقا البرق والعلم على ملعب الاخير في منطقة الشل (الدورة) وذلك في الساعة الثانية بعد ظهر يوم الاحد ٢٢ الجاري ، وهما في عداد اندية الدرجة الاولى .

□ دورة شهداء الطائفة الارمنية تتابع مبارياتها على ملعبي الهومنتمن وبلدية فرن الشباك ، وقد قاربت على نهايتها .

□ فريق نادي الحكمة ، الى جانب التمارين التي يجريها على ملعب برج حمود ، ينقل بعضها الى ملعب الجمهور ، ليبقى لاعبوه في الاطار الاعدادي لمبارياته الباقيتين في مرحلة الذهاب للدوري الممتاز ، علماً بان تلك المباريات تنتهي في الاسبوع العاشر من المرحلة المذكورة .

□ فريق نادي الراسينغ ، يرتاح في الاسبوع العاشر من مرحلة الذهاب للدوري الممتاز ويختتم مبارياته صباح يوم الاحد ٥ شباط امام فريق الشرق ، وفريق الاهلي صربا يرتاح في الاسبوع التاسع من الدوري الممتاز .

□ خمسة من ابرز لاعبي فريق التمثال ، يعانون من « كريب حاد » ، وذلك اثر المباراة التي لعبها الفريق تحت الامطار طيلة الـ ٩٠ دقيقة امام فريق الاهلي صربا ، شفاهم الله .

□ تجتمع لجنةمنطقة جبل لبنان يوم الاثنين ٢٣ الجاري قبل اسبوع من انتهاء موعد تقديم كتب الاشتراك بدورة كاس الجبل للاعبين من مواليد ١٩٧١ وما فوق .

ج . ش

البطولات العالمية في كرة القدم
ارسنال سجل تعادلا مع شيفيلد ١ - ١
وبورتو احرز دورة جنيف لداخل القاعة



لقطة من مباراة ليفربول وصراع محتدم على باب مرمى ساوثمبتون

بفضل هدف لمهاجمه بول ميرسون في الدقيقة ٧٤ تعادل الارسنال مع شيفيلد ونسداي ١-١ في المباراة التي اقيمت بينهما امس في الارسنال في الاسبوع الـ ٢٢ من الدوري الانكليزي .

وفاز فريق ليفربول على ساوثمبتون ٢ - صفر، بفضل هدفين سجلهما ، جون الدريدج وايان راش في فاصل زمني لم يتعد ٤ دقائق من الشوط الثاني وبذلك بات ليفربول متاخرا بفارق ٩ نقاط عن ارسنال .

وحظي بريان كلو، مدرب نوتينغهام فورست، بترحيب حار من جانب الجمهور بعد حديثه التلفزيوني العاصف ضد جمهور الفريق الذي نزل بصورة فوضوية على ارض الملعب بعد الفوز على كوينز بارك رانجرز .

وهنا النتائج:

الدرجة الاولى: ارسنال - شيفيلد ونسداي ١-١، كوفنتري - ويمبلدون ٢-١، ليفربول - ساوثمبتون ٢ - صفر، لوتون - افرتون ١ - صفر، ميدلسبره - توتنهام ٢-٢، نيوكاسل - شارلتون صفر - ٢، نوتنغهام فورست - استون فيلا ٤ - صفر، كوينز بارك رينجرز - دربي - صفر - ١، وست هام - مانشستر يونايتد ١-٣، ميلوول - نورويتش (اليوم) .

الدرجة الثانية: بارنسلي - اولد هام ٤-٣، ابيسوتش ستوك ٥-١، بيرمنغهام - واتفورد ٢-٣، بلاكبرن - شيلسي ١-١، بورنماوث - شتدرلند صفر - ١، براد فورد - برايتون صفر - ١، كريستال بالاس - سويندون ٢-١، مانشستر سيتي - هل ٤-١، اوكسفورد - ليدز ٣-٢، بلايموث - وولسول ٢ - صفر، بورتسماوث - شريز بوري ٢ - صفر، وست بروموينش - ليستر ١-١ .

في الاسبوع الـ ٢٥ من الدوري السكوتلندي، فاز الرينجرز المتصدر على دندي ٣-١، وابردين على فورول ٢ - صفر، والسلتيك على هيبرنيان ٣-١، وسانت ميرين على هاميلتون ١ - صفر، وتعادل دندي يونايتد مع هارتس صفر - صفر .

تعادل مالاوي ومصر بتصفيات كاس العالم

تعادلت مالاوي مع مصر ١-١، في مباراة كرة القدم التي اقيمت امس السبت في ليلونغوي في تصفيات الدور الثاني من مسابقة كاس العالم لكرة القدم للمجموعة الافريقية الثانية .

تقدمت مصر في الدقيقة ٥٨ بهدف سجله هشام عبد الرسول وتعادلت مالاوي في الدقيقة ٩٠ الاخيرة من المباراة بواسطة بيتركنز كليرا .

وتقام اليوم الاحد مباراة اخرى في المجموعة الثانية بين ليبيريا وكينيا .

وسبق لمصر ان فازت على ليبيريا ٢ - صفر بينما تعادلت كينيا مع مالاوي ١-١ .

الاتحاد الفرنسي ينتظر رد الارسنال

لا يزال الاتحاد الفرنسي لكرة القدم ينتظر رد نادي الارسنال الانكليزي لجهة المباراة الودية التي اقترح الاتحاد اقامتها بين الارسنال ومنتخب فرنسا في ١٤ شباط المقبل في لندن .

وكانت المباراة مقررة اصلا بين منتخب فرنسا وتوتنهام، غير ان الفرنسيين وخصوصا المدرب ميشال بلاتيني فضلوا الارسنال لكونه في حال افضل بكثير من جاره اللندني .

يذكر ان المنتخب الفرنسي سيلعب وديا ايضا ضد نظيره الايرلندي في ٧ شباط في دبلن وضد الارسنال (من حيث المبدا) في ١٤ منه قبل ان يلتقي منتخب اسكتلندا في ٨ اذار في غلاسكو ضمن تصفيات كاس العالم للمجموعة الاوروبية الخامسة .

تصفيات بطولة العالم للناشئين

في اليوم الاول من تصفيات بطولة العالم للناشئين تحت ١٦ سنة في سيدني فازت استراليا على تايوان ٢/صفر، ونيوزيلندا على فيجي ٩ / صفر .

ويصعد منتخب واحد من المجموعة التي تضم فانواتو ايضا الى النهائي التي ستقام خلال حزيران المقبل في اسكتلندا .

فوز سان جرمان على الافريقي ٢-٠

فاز باري سان جرمان الفرنسي على النادي الافريقي التونسي ٢ - صفر، في مباراة ودية بكرة القدم اقيمت في تونس امام ١٥ الف متفرج .

جاء الهدفان في الدقيقتين ٤٢ و٧٥، الاول بواسطة كزوريب بتمريرة من كالديرون والثاني بمجهود فردي من ريكو .

وكان سان جرمان تعادل في مباراته الاولى مع الترجي ٢-٢، وهو سيلعب مباراته الثالثة امام النجم الساحلي .

فوز بورتو بدورة جنيف داخل القاعة

احرز بورتو البرتغالي الى بطولة دورة جنيف الدولية السويسرية لكرة القدم داخل القاعة اثر فوزه في المباراة النهائية على سبارتاك موسكو السوفياتي ٤-٣، بعد وقت اضافي .

سجل اهداف بورتو دومينغوس (٢) وغوميز وسوزا وسجل اهداف سبارتاك موسكو روديونوف وشمازوف وتشرينكو (ركلة جزاء) .

كويمان في برشلونة

قال مسؤول بنادي برشلونة ان اللاعب الدولي الهولندي رونالد كويمان سيوقع عقدا مدته اربع سنوات مع فريق برشلونة لكرة القدم الذي وافق على ان يدفع ستة ملايين دولار لنادي ايندهوفن الهولندي لشرائه .

وقال خوان غاسبارت انا واثق من انهم سيحضرون الى برشلونة للتوقيع على العقد .

ورفض غاسبارت ذكر مرتب كويمان، وعندما سئل ان كان سيحصل على مليون دولار قال سيحصل على اكثر من نصف هذا المبلغ .

وقال لاغبنديك لرويتر في امستردام ان كويمان سيطير الى برشلونة اليوم لتسوية النقاط النهائية .

وقد ذكرت وسائل اعلام اسبانية ان نادي ميلانو الايطالي يسعى ايضا لضم كويمان وقدم عرضا يزيد على عرض برشلونة .

رقم عالمي جديد لبارنز في رمي الكرة الحديدية

حقق الاميركي راندي بارنز الفائز بميدالية فضية في دورة سيول الاولمبية افضل رقم عالمي في رمي الكرة الحديدية داخل القاعة في دورة لوس انجلوس لالعاب القوى .

بلغ رقم بارنز /١،٩٥ م و١٣٢ كلغ/ ٢٢،٦٦ م. اما الرقم السابق المسجل باسم السويسري فيرنر غونتر منذ العام الماضي فقدره ٢٢،٢٦ م.

ويذكر ان الرقم القياسي العالمي في الهواء الطلق المسجل باسم الالماني الشرقي اولف تيمرمان هو ٢٣،٠٦ م. ويقل رقم بارنز القياسي خارج القاعة عن رقم تيمرمان بـ ٤٠ سم .

وفي لقاء لوس انجلوس ايضا فاز ايميت كينغ بسباق الـ ٦٠ ياردة /٦،١٤ ث/ وروجر كينغدوم بسباق الـ ٥٥ م حواجز /٦،٩٨ث/ وانطونيو ماكاي بسباق الـ ٥٠٠ ياردة /٥٦،٠٩ ث/ وستيف سكوت بسباق الميل (٤،٠٠،٠٨ د) ودوغ باديللا بسباق الـ ٣ الاف م /٧،٥٧،٠٢ د/ وجو دايل بمسابقة القفز بالزانة /٥،٧٠ م/وهوليس كونواي بمسابقة الوثب العالي /٢،٢٦ م/ .

وفازت جاكي جوينر كيرسي بسباق الـ ٦٠ ياردة /٦،٠١ ث/ وديان ديكسون بسباق الـ ٤٤٠ ياردة /٥٣،٦٤ ث/ وليندا شيسكي بسباق الميل /٤،٣٨،٢٤ د/ .



احرزت السويسرية فرني شنايدر المركز الاول في سباق التعرج العملاق للسيدات على منحدرات تين الفرنسية ضمن تصفيات كاس العالم وقد سجلت دقيقتين و١٨ ثانية وجزء واحد بالمئة . واحتلت الفرنسية كارول ميرل المركز الثاني وتلتها السويسرية ماريا واليسر في المركز الثالث .

(رويتر)

تايسون يتعهد باللعب مباراة كل ستة أشهر
كاسترو يتعادل مع اسيفيس

قال مايك تايسون بطل العالم للملاكمة للوزن الثقيل ان تدريباته استعدادا للقاء البريطاني فرانك برونو الشهر القادم من اقسى تدريباته منذ ان اصبح بطلاً وتعهد باللعب مرة كل ستة اشهر من الآن فصاعداً .

وكان تايسون يتحدث للصحفيين لاول مرة منذ وصوله الى لاس فيغاس للتدريب استعدادا للمباراة التي تقام في ٢٥ شباط .

وقال ان وزنه قل الى ١٠١،٦ كيلوغرام بعد ان كان ١٠٩،٧ كيلوغرام حينما بدأ التدريب في كانون الاول الماضي .

الا ان مصادر في معسكر تايسون قالت انه يزن ١١٠،٦ كيلوغرام بعد ان كان يزن ١١٨،٨ كيلوغراما منذ آخر مرة لعب فيها في حزيران عام ١٩٨٨ عندما فاز على مايكل سبنكس بعد ٩١ ثانية من الجولة الاولى .

وقال تايسون : هذا هو اشد تدريب لي منذ ان اصبحت بطلا . لن ابقى بعيدا عن المباريات لفترات طويلة ثانية . سالعب مرة كل ستة اشهر .

وسلم تايسون لاول مرة بان مدربه هو ارون سنويل . وكان تايسون قد وصفه قبل اسبوعين بانه مساعد .

وقال : لا اعتقد ان هناك من يقدر على هزيمتي .

تعادل الكولومبي كاسترو والمكسيكي اسيفيس

وتعادل الكولومبي امانسيو كاسترو والمكسيكي ماوريسيو اسيفيس في مباراة الملاكمة التي اقيمت امس السبت في مونتيريا ولم يتمكن احدهما بالتالي من انتزاع لقب الوزن الخفيف الشاغر حسب تصنيف المنظمة العالمية للملاكمة .

وحسب قوانين المنظمة فان على الملاكمين خوض مباراة اخرى في مهلة ٦٠ يوما علما ان كاسترو فاز حتى اليوم في ٣٩ مباراة مقابل ٣ تعادلات وخسارتين بينما فاز اسيفيس في ٢٣ مباراة مقابل تعادل واحد و٤ هزائم .

يذكر ان المنظمة العالمية (وهي هيئة جديدة في عالم اللعبة) لم تمنح سوى لقبي فوق المتوسط وفوق الوسط حتى اليوم وكانا من نصيب الاميركيين توماس هيرنز وديفيد جاكسون على التوالي .

بطولة استراليا المفتوحة لكرة المضرب
السويدية ليندكفيست أسقطت الأميركية شرايفر
انتصار سهل للالماني الغربي بوريس بيكر

ليندكفيست القافزة (رويتر)

شرايفر حرجت باكرا (رويتر)

بيكر (رويتر)

اكدت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا بعد فوزها امس السبت على التشيكية يانا نوفاتنا ٦/٢ و٦/٢ في الدور الثالث من بطولة استراليا المفتوحة لكرة المضرب في ملبورن ان استعادتها لقب اللاعبة رقم «١» في العالم لا يزال هدفها الاول رغم تخطيها سن الـ ٣٢ .

وقالت نافراتيلوفا ان الرقم واحد يعني لي الكثير ، لكن اذا لم اتمكن من استعادته فلن انتحر .

وكانت نافراتيلوفا خسرت لقبها كافضل لاعبة في العالم امام الالمانية الغربية شتيفي غراف في اب ١٩٨٧ .

يذكر ان نافراتيلوفا فازت حتى اليوم بـ ١٧ بطولة كبرى (رقم قياسي) ، وبلغ مجموع عدد الدورات الدولية التي فازت بها ١٣٩ دورة مقابل ١٥٧ وهو الرقم القياسي المسجل باسم مواطنتها كريس ايفرت .

وستلعب نافراتيلوفا في الدور الرابع من البطولة الاسترالية امام الاسترالية هانا ماندليكوفا المصنفة خامسة عشرة والتي فازت على الهولندية هانون بوليغراف ٣ - ٦ و٩ - ٧ .

هزيمة شرايفر

وسجلت السويدية كاتارينا ليندكفيست المصنفة ٣١ في العالم مفاجأة بارزة في الدور الثالث ايضا بفوزها على الاميركية بام شرايفر المصنفة رابعة صفر - ٦ و٦ - ٤ و٨ - ٦ .

كذلك فازت التشيكية هيلينا سوكوفا المصنفة خامسة على الاسترالية ليزا اونيل ٦ - ٢ و٦ - ١ والفرنسية كاترين تانفييه على الاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة عاشرة ٦ - ٢ و٦ - ٣ والنيوزيلندية بليندا كوردويل على المجرية اندريا تيميشفاري ١ - ٦ و٧ - ٦ و٦ - ١ والنمساوية جوديث فيزنر على الاميركية روني ريس ٦ - ٤ و٦ - ٤ والهولندية بريندا شولتز على الاسترالية ميشيل جاغارد ٦ - ٤ و٦ - ٢ .

مباريات الرجال

وفي الدور الثالث لفئة الرجال حقق الالماني الغربي بوريس بيكر المصنف ثالثا فوزا سهلا على الكندي كريس بريدهام في ٧٠ دقيقة فقط . وقال بيكر الذي سيلعب في دور الـ ١٦ امام السويدي يوناس سفنسون المصنف ١٤ : لقد شعرت بنفسي وكانني ستيفي غراف .

كذلك فاز التشيكي ميلوسلاف ميتشير المصنف تاسعا على الاسترالي جايسون ستولتنبرغ ٦ - ٢ و٦ - ١ و٦ - ٣ والهولندي ميكايل شابرز على السويدي ميكايل برنفورس المصنف ثاني عشر ٦ - ٧ و٧ - ٥ و٧ - ٦ و٦ - صفر والسويدي يوناس سفنسون المصنف رابع عشر على الاسترالي والي ماسور ٤ - ٦ و٦ - ٢ و٦ - ٣ و٦ - ٣ واليوغوسلافي غوران ايفانيسيفيتش على الهولندي توم نيسن ٦ - ٤ و٦ - ٤ و٦ - صفر والسويدي يان غونارسون على الالماني الغربي دامير كيريتيتش ٦ - ٤ و٦ - ٤ و٣ - ٦ و٦ - ٣ والجنوب افريقي كريستو فان رنسبرغ على الاسترالي مارك وودفورد ٢ - ٦ و٦ - ٢ و٦ - ٧ و٦ - ٤ و٦ - صفر والمكسيكي ليونارد لافال على الهندي راميش كريشنان ٧ - ٥ و٦ - ٤ و٣ - ٦ و٦ - ٣ .

وكان كريشنان حقق المفاجأة الكبرى في البطولة الخميس الماضي عندما فاز على السويدي ماتس فيلاندر المصنف اول . وقد صرح كريشنان بعد خسارته امام لافال : الامر غريب حقا ان افوز على اللاعب رقم واحد في العالم ثم اخسر بعد ساعات امام المصنف ٧٤ .

تغريم ماكنرو ونواه وكاش وشتيب

فرضت اللجنة المنظمة لبطولة استراليا غرامة بقيمة ٥٠٠ دولار على كل من الاميركي جون ماكنرو والفرنسي يانيك نواه والاسترالي بات كاش لسوء الفاظهم في مباريات خاضوها امام الاسترالي برودريك دايك والاسترالي مارك وودفورد والاميركي ريتشي رينيبرغ على التوالي .

وللسبب ذاته فرضت غرامة قدرها ٣٥٠ دولارا على الالماني الغربي كارل اوفه شتيب .

برنامج مباريات اليوم

في ما يلي برنامج المباريات التي ستقام اليوم في بطولة استراليا المفتوحة لكرة المضرب في ملبورن :

□ فردي الرجال (الدور الثالث) :

السويدي ستيفان ادبرغ (٤) مع الاميركي يوهان كريك

الاميركي جون ماكنرو (٧) مع الالماني الغربي باتريك كونن

التشيكي ايفان ليندل (٢) مع السويدي نيكلاس كولتي

الاسترالي بات كاش (١٣) مع البريطاني جيريمي باتيس

الاميركي ارون كريكشتاين (١٠) مع السويدي نيكلاس كرون

النمساوي توماس موستر (١١) مع الجنوب افريقي داني فيسر

الاسترالي دارين كاهيل مع السويدي غوستافسون .

□ فردي السيدات (دور الـ ١٦) :

الالمانية الغربية شتيفي غراف (١) مع الاسترالية نيكول بروفيس (١٦)

الارجنتينية غابرييلا ساباتيني (٣) مع الايطالية رافاييلا ريجي (١٣)

الالمانية الغربية كلاوديا كوده كيلش (٨) مع الاميركية دونا فابر

الاميركية زينا غاريسون (٦) مع الاميركية كامي ماكغريغور .

٢٠٠ مليون اميركي يتابعون مباراة «السوبر بول»

سيتابع نحو ٢٠٠ مليون اميركي الاحد في مدينة ميامي ولاية فلوريدا مباراة السوبر بول النهائية الثالثة والعشرين الخاصة ببطولة الولايات المتحدة لكرة القدم الاميركية بين فريقي سان فرانسيسكو فورتي نانيرز وسنسيناتي بنغاليز .

وهي المرة الثانية التي يلتقي فيها الفريقان اللذان يضمان اغلى لاعبي البطولة في المباراة النهائية. وسبق لسان فرانسيسكو ان فاز على سنسيناتي ٢٦/٢١ في نهائي ١٩٨٢ قبل ان يجدد فوزه باللقب عام ١٩٨٥ .

وتحظى المباراة باهتمام خاص حتى ان الاعلان التلفزيوني لمدة ٦٠ ثانية سيكلف المعلن ١،٥ مليون دولار اي ٢٥ الف دولار عن الثانية الواحدة. ويقدر حجم الاموال التي ستدخل ميامي في مناسبة المباراة بنحو مليار ونصف مليار دولار .

مباريات مصيرية في دورة المون لاسال لكرة السلة

يشهد اليوم الثاني من عطلة الاسبوع اليوم الاحد ، اقوى منافسة بين فرق كرة السلة للدرجتين الاولى والثانية في دورة نادي مون لاسال ، حيث تتوضح الصورة بالنسبة لمن سيستمر حتى قمة الدورة ومن سيبعد لخسارته مرتين . وآخر ما سجل امس فوز الشانفيل على المون لاسال درجة ثانية والتضامن على الرياضي والمون لاسال على ابناء نبتون درجة اولى .

فاللقاء الاول اجري للدرجة الثانية في اليوم السابع للدورة امس بين فريقي الشانفيل بيك المحدي والمون لاسال وجاء متكافئا مع تميز للاول انتهى بان ينهي الشوط الاول ٥٣ - ٤٠ والمباراة ٨٨ - ٨٠ مع الاشارة الى ان رئيس الفريق الخاسر جورج عيسى اصيب في الدقيقة السادسة من بدء المباراة فخرج من الملعب . في اللقاء الثاني من الامسية للدرجة الاولى بين التضامن والرياضي المنارة ، كان الاول في وضع ممتاز جعله يسيطر على مجريات اللعبة ويكسب المباراة في فارق كبير ١٠٦ - ٨٦ بعدما انهى الشوط الاول ٥٩ - ٣٩ . وختمت المباريات بلقاء بين المون لاسال وابناء نبتون كانت فيه كفة الاول راجحة على الرغم من ندية الثاني ، فانتهى اللقاء الى فوز المون لاسال بنتيجة ٨٧ - ٧٢ بعدما تقدم في الشوط الاول ٣٩ - ٣٢ . وفي مباريات اليوم الاحد الطويلة ، يلعب في الواحدة بعد الظهر ابناء نبتون او الهونيتمن مع الاحياء او التضامن درجة ثانية ثم الحكمة مع الخاسر من المركزي والكهرباء - الرياضي مع ابناء نبتون واخيرا المون لاسال مع الفائز من المركزي والكهرباء .

مباراة الهومنتمن والهومنمن لم تقم .. وهذه هي الأسباب

على الرغم من ان كل شيء كان مهيأ امس السبت لاقامة مباراة الهومنتمن والهومنمن في اطار الدوري الممتاز على ملعب بلدية برج حمود .

وعلى الرغم من حضور الفريقين ونزولهما الى الملعب ، وكذلك الحكام .

وعلى الرغم من تواجد اكثر من الف مشاهد يتقدمهم رئيس واعضاء اتحاد كرة القدم .

رغم كل هذا ، فان المباراة لم تقم ، والاسباب خارجة عن ارادة الاتحاد ، لان فريق الهومنتمن اصر على دخول الامن الخاص به الى الملعب لتسلم مسؤولية حفظ النظام .

ويبدو ان موضوع الامن الذاتي لم يلق التجاوب فارجئت اللعبة الى ان يبت الاتحاد بامرها في اجتماعه الثلاثاء .

وجدير بالذكر ان رئيس الاتحاد ادمون عساف واعضاء الاتحاد ريمون سمعان وهوسيب ماركريان وعبدو خوري ، قد حاولوا بشتى الطرق انقاذ اللعبة واقامتها ، ولكن تضارب وجهات النظر حالت دون ذلك ، الامر الذي جعل الامين المساعد الزميل جميل شلالي يدعو المشاهدين عبر مكبر الصوت الى الاتصال به وتسلم بطاقات خاصة تخولهم حضور المباراة في موعدها الجديد ، الا ان المشاهدين «قامت صرختهم» باعتبار انهم عطلوا وقتهم ، وتكبدوا نفقات الانتقال ، وصدموا بالتعطيل المفاجىء .

طانيوس خيرالله

وجهة نظر

الارادة القوية والتعاون المثمر

كل الرهانات سقطت ، امام الارادة الحديدية ، والرؤيا الواضحة امام جميع الذين تضافروا لابعاد القيل والقال عن جو المباراة المعادة بين فريقي الراسينغ والاستقلال .

ودائما كنا نقول ، ان لا شيء يمكن حدوثه ، اذا صفت النيات وتجاوب اصحاب العلاقة مع بعضهم البعض ، لاخراج اقوى المباريات والتي تبلغ فيها المنافسة اشدها ، ويبلغ الحماس اوجه ، والتشجيع الادبي والهتافات المشوقة خلالها ، وعندما تنطلق صفارة الحكم الاخيرة ينتهي كل شيء ، ويصافح الخاسر الفائز وبالعكس .

ان مباريات كرة القدم ، في جميع بلدان العالم ، هي للمتعة وقضاء « الويك اند » في الهواء الطلق والتمتع بدقائقها باحسن صورة ، فلماذا لا نكون على مستوى الشعوب الراقية ، ونضفي على المباريات التي تجري عندنا الاجواء اللطيفة ، والحماس المشجع والتصفيق للاعب الافضل والتسديدة الجميلة ، والدفاع المتين بعيداً عن الخشونة والمراوغة السليمة بدون « فركشة » الخصم .

ان مباراة الامس ، هي غير اجواء المباراة الاولى ، التي كان الفوز فيها ملك يدي فريق الاستقلال ، وبسبب التصرف غير الرياضي ، اضاع على الفريق فوزاً محققاً ، او في ادنى الاحتمالات الخروج بالتعادل ، لكن كل شيء ضاع وانتقلت النقطتان الى الفريق الآخر في المباراة المعادة ، ومع ذلك ، ورغم الشعور بالمرارة ، فان الادارة الحكيمة ، المتفهمة في نادي الاستقلال تقبلتها بصورة ايجابية ، وبرهنت انها فعلاً مع الجو الايجابي الجديد والتعاون مع الادارة المشرفة على اللعبة ، التي سعت الى تامين كل وسائل النجاح للمباراة المذكورة وغيرها من المباريات السابقة واللاحقة !

ان الرهانات سقطت كلها التي كانت تقول بان المباراة لن تقام ، واذا اقيمت فلم تكتمل ، واذا .. واذا ... كل شيء انهار ولم يبق سوى الحقيقة التي تقول بضرورة التعاون بين جميع الاطراف لايصال سفينة البطولة الى شاطئها الامين ، لان كل شيء متوفر لها : قيادة واقعية ، اندية متفهمة ، وجهاز تحكيم محايد .

فهل لدينا خط متين اكثر من هذا ؟

جميل شلالي

ريغان سينصرف الى التأليف ولن يعود الى التمثيل

ريغان يحيي مودعيه في قاعدة اندروز

يصعد سلم الطائرة مع زوجته وقد سبقتهما كلبتهما

يحيي المودعين من نافذة الطائرة

خوذة خاصة في احتفال حضره بلوس انجليس

. عاد الرئيس الاميركي السابق رونالد ريغان امس الاول الى كاليفورنيا حيث سيمضي فترة تقاعده، مؤكدا انه كان من الصعب مغادرة واشنطن بعد ولاية استمرت ثماني سنوات .

وريغان وزوجته نانسي اللذان شاركا في واشنطن في حفل تنصيب الرئيس جورج بوش استقبلهما في مطار لوس انجلس اصدقاؤهما على اصوات الابواق قبل ان يعودا الى مقر اقامتهما في بل اير بالقرب من هوليوود .

واعلن ريغان للصحافيين «كان من الصعب القول الى اللقاء» وذلك خلال رحلة العودة الى كاليفورنيا وهي الولاية التي كان حاكما لها قبل ان يصبح رئيسا للولايات المتحدة. ولكنه اضاف «نعود الى حياة احببناها كثيرا» .

واعرب الرئيس السابق عن الاسف لانه لم يكن لديه الوقت الكافي للحصول على التصديق على القانون الذي يسمح بالاجهاض وعلى تعديل للدستور يفرض موازنة متوازنة وحق الرئيس بالفيتو الانتقائي بالنسبة للموازنة. وقال: ان كل من يترك هذه المسؤولية يتملكه شعور بان شيئا لم ينته. لذلك اعتقد بانني سابقى اعمل من اجل تلك الاشياء بالتحدث عن هذه المسائل الى الناس .

واكد ريغان في احتفال قصير في مطار لوس انجلس حيث كان في انتظاره الممثلون توم سيليك وروبيرت ستاك وريتش ليتيل انه سيدعو ايضا الى تعديل التعديل الثاني والعشرين للدستور الذي يمنع رئيس الجمهورية من تولي ولاية ثالثة .

وقال للجمهور : استطيع الان ان اقول لكم ان التعديل الثاني والعشرين يشكل تعديا على حقوقكم الديمقراطية. فراح الحاضرون يطلقون شعار «اربع سنوات اخرى... اربع سنوات اخرى» .

وخلال رحلة العودة سئل الرئيس السابق عن الارث الذي تركه لبوش، فاعتبر ان العلاقات الدولية كانت افضل بصورة عامة. وقال: ومن المؤكد ان الوضع الاقتصادي هو الان افضل مما كان عليه في بداية الثمانينات .

واستبعد ريغان العودة الى التمثيل الذي كانت مهنته السابقة وقال «لا يمكن العودة الى الوراء». وكان ممثل الافلام من الدرجة الثانية صرح قبل مغادرته واشنطن بانه سيعطي انطباعا بانه سيفيد من رئاسته لتحقيق افلام جديدة .

هذا ولن يكون ريغان ولا زوجته نانسي من المحتاجين بعد مغادرتهما البيت الابيض. فالرئيس السابق سيتلقى معاشا تقاعديا سنويا بقيمة ٩٩٥٠٠ دولار عن السنوات الثماني التي امضاها في البيت الابيض، وهو يتلقى مبلغ ٣٠ الف دولار سنويا عن السنوات الثماني التي امضاها كحاكم لولاية كاليفورنيا .

ومن جهة ثانية، يعتزم الزوجان تاليف كتب او القاء محاضرات الامر الذي سيزيد من دخلهما .

كما انه من الممكن ان يرتفع مبلغ ٩٩٥٠٠ دولار الى ١٥٥ الف دولار اذا وافق الكونغرس على زيادة رواتب المسؤولين المنتخبين وبعض كبار المسؤولين الفدراليين والتي اوصى بها الرئيس ريغان شخصيا في الاونة الاخيرة .

وستوضع مكاتب في لوس انجلس تحت تصرف الزوجين وسيكون لهما مقر في واشنطن . وكل رئيس سابق يستفيد من مخصصات تصل الى حدود ٣٠٠ الف دولار لامانة السر التابعة له .

ومن الصعب تقييم ثروة عائلة ريغان. فهما يملكان على الاقل مزرعة بالقرب من سانتا باربرا (كاليفورنيا) قدرت قيمتها عام ١٩٧٤ بـ ٥٢٦ الف دولار واشتريا بالتقسيط منزلا جديدا في لوس انجلس بقيمة ٢٫٥ مليون دولار .

وستواصل الاجهزة السرية حماية رونالد ونانسي ريغان، ولكن اولادهما لن يستفيدوا من هذه الحماية بسبب بلوغهم سن الرشد .

وفاة قائد « جرذان الصحراء »



اعلنت عائلة الفيلد ـ مارشال اللورد هاردينغ احد قادة القوات البريطانية في شمال افريقيا خلال الحرب العالمية الثانية ، انه توفي عن عمر بلغ ٩٢ عاماً .

والفيلد ـ مارشال هاردينغ الذي حصل على لقب لورد سنة ١٩٥٨ تولى كذلك منصب الحاكم العام لقبرص والقائد الاعلى للقوات البريطانية في الجزيرة حيث واجه في منتصف الخمسينات تهديدات بالقتل من منظمة ثوار « ايوكا » التي كانت تعمل لاتحاد بين قبرص واليونان .

وعندما كان هاردينغ برتبة بريغادير ـ جنرال تولى قيادة الفرقة البريطانية المدرعة السابعة التي عرف افرادها باسم « جرذان الصحراء » في معركة العلمين التي قلبت ميزان القوى الى صالح الحلفاء بعد ان كان في صالح قوات القائد الالماني الفيلد ـ مارشال اروين رومل .

واصيب هاردينغ بجروح بليغة عندما سقطت قذيفة قرب دبابة كان يقف عليها .

وقد عين قائداً علماً للجيش البريطاني في منطقة الراين سنة ١٩٥١ ثم اصبح رئيساً للأركان الملكية العامة عام ١٩٥٢ قبل ترقيته الى رتبة فيلد ـ مارشال بعد سنة من ذلك .

ونشط هاردينغ بعد تقاعده في اعمال البر والاحسان لمساعدة المعاقين .

عملية زرع وراثية على البشر

. سمحت السلطات الصحية الاميركية لاول مرة باجراء معالجة وراثية اختبارية على البشر مما يفتح افاق اجراء معالجات وراثية لغايات علاجية .

وسوف تطبق هذه التجارب على عشرة مرضى مصابين بسرطان الجلد وبلغت اصابتهم درجة متقدمة جدا. واصبح أمل الحياة لديهم لا يتعدى التسعين يوما. وسوف يباشر على الفور بهذه التجارب بعد الحصول على الموافقة الخطية للمرضى على ان يتم اطلاعهم على كافة مراحل علاجهم .

ويقوم بهذه المعالجات الوراثية فريق يتولى مسؤوليته احد ابرز علماء السرطان الاميركيين ستيفن روزنبرغ، واحد ابرز علماء الوراثة الاميركيين فرنش اندرسون. وتتمثل هذه المعالجات باستخراج خلايا دموية (خلايا لمفية) من المرضى المصابين بالسرطان ثم «تطعيم» هذه الخلايا في المختبر بمورثة يحملها فيروس افقد نشاطه بغية اتاحة مراقبة مصير هذه الخلايا التي تم اعطاؤها طابعا خاصا بعد اعادة ادخالها في الجسم .

وافاد «المعهد الوطني الاميركي للصحة» في بيان اصدره الخميس: انها المرة الاولى التي توافق فيها السلطات المختصة رسميا على اقتراح باجراء عملية زرع للمورثات. وكان الدكتور مرتن كلاين من جامعة لوس انجلس اجرى قبل نحو عشر سنوات محاولة من هذا النوع دون تصريح رسمي في محاولة منه لمعالجة مرض وراثي خطير في الدم قوبلت بالادانة الشديدة .

وصرح الدكتور ستيفن روزنبرغ الذي يشرف على هذه المعالجات الرائدة ان «كافة المسائل المتعلقة بالسلامة كانت موضع دراسة معمقة جدا». فقد تمت مناقشة هذا المشروع لمدة سبعة اشهر على الصعيدين الطبي والاخلاقي من قبل كافة السلطات الطبية وبينها الوكالة الوطنية للادوية والمنتجات الغذائية .

وتقضي طريقة الدكتور روزنبرغ باستخراج من كريات بيضاء (خلايا لمفية) عائدة لجهاز مناعة المريض من المصابة بالسرطان. ثم معالجة هذه الخلايا اللمفية في المختبر لجعلها تتكاثر و«تطعيمها» بغية تعزيز قدراتها الطبيعية على مهاجمة الانسجة السرطانية. وبموجب هذا النمط من المعالجة يتم تنشيط الخلايا اللمفية للمريض في المختبر بفعل هرمون طبيعي من جهاز المناعة البشرية «الانترلوكين ٢» .

بعد ذلك تزرع هذه الخلايا المسماة «الخلايا اللمفية النافذة للاورام» في الاماكن التي كانت موجودة فيها قبل استخراجها بغية مكافحة السرطان. ولما كان العلاج غير فعال دائما فقد قرر الباحثون استخدام الخلايا اللمفية النافذة للاورام كمعالم تسمح لهم بتطوير طرق العلاج. وسيصبح من الممكن للخبراء تطوير العلاجات المستخدمة من خلال متابعة الخلايا المنشطة والممكن مراقبتها التي تهاجم الخلايا السرطانية. وسيتمكن الباحثون ايضا من مراقبة كيفية عمل المورثات البشرية بعد اعادة زرعها في الجسم .

وقال الدكتور روزنبرغ : سنتعرف على المميزات الرئيسية للمعالجة بواسطة الخلايا اللمفية النافذة للاورام ونامل بأن يمكننا ذلك من تطوير هذه المعالجة .

الفرنسيون مع الكشف الالزامي على الايدز

افاد استطلاع للراي شمل الجمهور العريض والأطباء ونشرته هذا الاسبوع مجلة « انبكت ميدسان » الاسبوعية لمناسبة الذكرى العاشرة لتاسيسها ان ٧٠ في المئة من الفرنسيين اعربوا عن تاييدهم لاجراء إختبارات منتظمة والزامية وشاملة لكافة السكان من اجل الكشف عن الاصابة بفيروس مرض قصور المناعة البشرية المكتسبة (الايدز) وان واحدا تقريباً من كل طبيبين (٥٢ في المئة) عارض ذلك .

فاكثرية كبيرة من الفرنسيين (٧٦ في المئة) توافق على الخضوع لاختبار من هذا النوع بدافع من « الحشرية » . لكن هذه الفكرة لا تجد تاييدا كبيرا لها في أوساط البالغين اكثر من ٦٥ عاما . ويرغب ٧٧ في المئة من الفرنسيين بالاطلاع مسبقاً على اخضاعهم لمثل هذا الاختبار فيما يعترف واحد تقريباً من كل ثلاثة اطباء (٣٥ في المئة) انه لم يبلغ دائماً الذين اخضعوا لمثل هذا الاختبار بذلك . وفي المستشفيات اجرى طبيب واحد تقريباً من كل اثنين (٥٦ في المئة) اختباراً من هذا النوع دون اعلام المريض مسبقاً بذلك .

اما على صعيد الإعلام فان الامور بين الطبيب وطالبي المعاينة لا تجري دائماً بصورة جيدة . فقد صرح ٦١ في المئة من الاطباء انهم يتحدثون بصراحة عن الايدز امام مرضاهم . غير انه يبدو ان هؤلاء لم يلاحظوا ذلك اذ ان ٧ في المئة فقط منهم قالوا ان الطبيب الذي يلجاون اليه عادة يحدثهم بصراحة عن الايدز .

ويوافق ٧٣ في المئة من الفرنسيين على تسجيل أسمائهم (دون الاعلان عنها) في سجلات تحقيق يجريه المعهد الوطني للصحة والابحاث الطبية اذا كانوا من حاملي فيروس الايدز . اما الاطباء فان ٦٤٫٥ في المئة منهم يصرون على احترام السرية المهنية فيما يرى ٢٧ في المئة من الاطباء انهم على استعداد في بعض الحالات للكشف بصورة استثنائية عن الاصابة بالايدز .

ويعارض ٦٤ في المئة من الفرنسيين و٨٣ في المئة من الاطباء فرض حجر على المصابين . في المقابل يؤيد كل ثلاثة من اصل اربعة فرنسيين (مقابل ٣٩ في المئة من الاطباء) فرض عقوبات على حاملي فيروس الايدز او المرضى « العالمين باصابتهم والذين لا يتخذون اجراءات لوقاية الآخرين » .

في حالة الاصابة بالايدز ، فان ٧٠ في المئة من الفرنسيين يعتبرون انهم سيثقون بالطبيب الذين يستشيرونه عادة . ويعتبر ٦٨ في المئة منهم ان مسؤولية اطلاع الأولاد على هذا المرض تقع على الأهل فيما يعتبر ٢٧ في المئة انها تقع على عاتق الأوساط التربوية (المعلمون او المربون او اطباء المدارس) .

وقد اجري استطلاع راي الجمهور العريض على عينة من ١١٣٢ شخص يمثلون السكان البالغين ١٥ عاماً وما فوق بين ٥ و١٣ كانون الأول ١٩٨٨ . اما بالنسبة لإستطلاع رأي الاطباء فقد شمل عينة من ٣٠٤ اطباء وجرى بين ١٢ و١٤ كانون الأول ١٩٨٨ .

التزحلق الفني



سيرغي بونومارينكو ومارينا كليموفا

اضاف الاتحاد السوفياتي لقباً ثالثاً في بطولة اوروبا للتزحلق الفني على الجليد التي تقام في مدينة برمنغهام الانكليزية عندما فاز الزوجي المؤلف من مارينا كليموفا وسيرغي بونومارينكو بالمركز الأول في مسابقة الرقص في حضور ٨٥٠٠ متفرج .

وهي المرة الأولى التي يفوز فيها بونومارينكو (٢١ سنة) وكليموفا (٢٢ سنة) باللقب . وسبق لهما ان أحرزا المركز الثاني ثلاث مرات خلف مواطنيهما سيرغي بوكين وناتاليا بستيميانوفا . كما انهما احتلا المركز الثاني في بطولة العالم ١٩٨٨ وفي دورة كالغاري الاولمبية .

وحل في المركزين الثاني والثالث زوجان سوفياتيان آخران مؤلفان من مايا اوسوفا والكسندر زولين وكذلك ناتاليا انينكو وجنريخ سريتنسكي .

ويذكر ان الاتحاد السوفياتي يسيطر على البطولات الاوروبية في التزحلق الفني على الجليد منذ ٢٠ عاماً . ولم تفلت منه منذ ١٩٧٣ سوى ثلاثة ألقاب .

مع تحيات فالنتينو

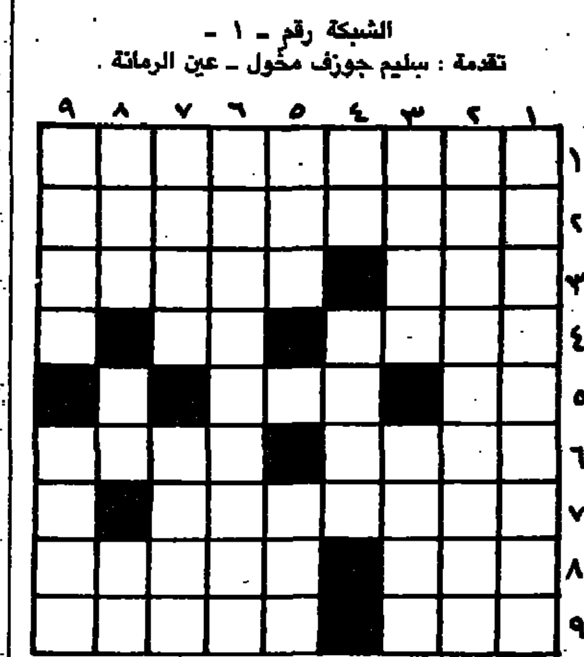


عارضة تقدم في روما فستاناً مبتكراً للمصمم الايطالي فالنتينو من ضمن مجموعته للخياطة الرفيعة لموسم ربيع وصيف ١٩٨٩ .
روما ـ ا.ف.ب.

فيليب شماس

« الانوار » ترحب بكل شبكات الكلمات المتقاطعة التي تردها من القراء شرط ان تكون مؤلفة من تسع خانات ومرفقة بالحل على ورقة مستقلة مع كتابة اسم مؤلفها ورقم هاتفه . كما ترجو ان تكون الشبكات المرسلة بعيدة قدر الامكان عن وضع الكلمات المبعثرة والمعكوسة . وسوف تُنشر شبكات القراء الصالحة بالتسلسل حسب ورودها الينا .

الشبكة رقم ـ ١ ـ
تقدمة : سليم جوزف مخول ـ عين الرمانة .

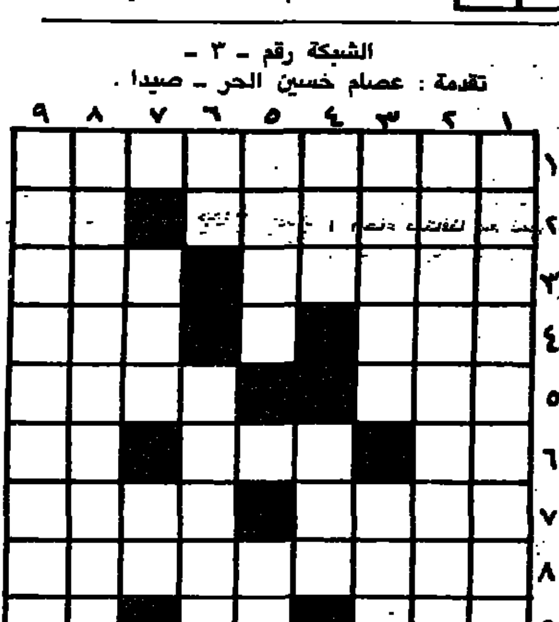


● افقياً :
١ ـ العطّار .
٢ ـ نائب لبناني .
٣ ـ ماغ ، صوري .
٤ ـ اكبر وترعرع ، كتاب لانسي الحاج .
٥ ـ ضمير متصل ، اداة إحدى الحواس .
٦ ـ طعام لا طعم له . اباشر العمل .
٧ ـ خالجني .
٨ ـ طريق . مطربة عربية .
٩ ـ إنزوى . قليلة الوجود .
● عمودياً :
١ ـ فنان لبناني .
٢ ـ معجم لإبن منظور .
٣ ـ من أسماء السيف . يأتي بعد .
٤ ـ عملة اسيوية . كثير .
٥ ـ من الكواكب . ضعف رايه .
٦ ـ ولاية اميركية .
٧ ـ احفظ . رحالة وطيار اميركي توفي سنة ١٩٥٧ .
٨ ـ رقاد . من أوثان الجاهلية . ورك .
٩ ـ يرغب . تتوسط غلمنا .

الشبكة رقم ـ ٢ ـ
تقدمة : جميل البسوسي ـ الحازمية ـ التنظيم المدني .

١ ـ مؤلف عربي من اصل فارسي .
٢ ـ شاعر لبناني لقب بـ « امير الزجل » .
٣ ـ من الجواهر . بلدة لبنانية ساحلية (بدون ال) . ٤ ـ قلم . جزيرة في المتوسط .
٥ ـ صاح . فهم الكلام مشافهة .
٦ ـ طائر مائي . بريّة .
٧ ـ من مشاهير المغنين في العهد العباسي . أصل البناء . ٨ ـ سحب . اغنية لعبدالحليم حافظ .
٩ ـ اديب يحمل اسمه شارع في بيروت .
● عمودياً :
١ ـ نبي اشتهر بمراثيه ، الاسم الأول لمطرب لبناني .
٢ ـ شاعر عباسي ٣ ـ مسقط راس عمر الخيام
٤ ـ امر عظيم ، جماعة .
٥ ـ ارض بالاجنبية ، اكل الطعام . ضمير متصل .
٦ ـ من مشاهير المغنين في أوائل العهد العباسي . ذئب .
٧ ـ بلدة في الشمال (بدون ال) . بان من بعيد .
٨ ـ من الحيوانات المفترسة (بالجمع) ، عاصمة اسيوية .
٩ ـ الاسم الثاني لمستشرق دانمركي ساهم في درس الجداول الفلكية للخوارزمي .

الشبكة رقم ـ ٣ ـ
تقدمة : عصام حسين الحر ـ صيدا .



● افقياً :
١ ـ مطرب وملحن لبناني .
٢ ـ إشتهر بكرمه ، رخو بالاجنبية .
٣ ـ مدينة في الولايات المتحدة . الاسم الأول لمطرب وممثل فرنسي .
٤ ـ بيت دفء . يأتي بعد .
٥ ـ ثلاثة احمض ملحية من الحشرات .
٦ ـ شرب . شركة بترولية ، عكسها حرف جر .
٧ ـ موضة نسائية ، رشك بالماء .
٨ ـ مؤرخ وسياسي وشاعر اندلسي .
٩ ـ رفيقة سكينة ، احكم الرباط ، رئيس القوم ومقدامهم .
● عمودياً :
١ ـ نائب لبناني .
٢ ـ اغنية لام كلثوم .
٣ ـ ما يبقى على المادة من طعام ، إقترب .
٤ ـ احرف متشابهة . للمنادى .
٥ ـ ملآن . شمّاق .
٦ ـ سقي . ابناء .
٧ ـ غزال . ود .
٨ ـ وزير لبناني راحل .
٩ ـ شاعر تركي راحل .

الشبكة رقم ـ ٤ ـ
تقدمة : حبيب طانيوس سماحه ـ الدورة .

● افقياً :
١ ـ من الفنون الجميلة . ثبت ورسخ .
٢ ـ يملي ، رجاء .
٣ ـ حلّق الطائر في الهواء . شركة طيران عالمية .
٤ ـ لطيف ظريف . ثري فرنسي اشتهر بمساعدة الفقراء .
٥ ـ بعد بالاجنبية ، سدى مبعثرة .
٦ ـ مئة عام . كركدن .
٧ ـ متشابهان . اكل الطعام .
٨ ـ سلطان عثماني قتل في معركة .
٩ ـ كاتب وروائي فرنسي راحل .
● عمودياً :
١ ـ نوع من السمك . بسط يده .
٢ ـ اقطع .
٣ ـ عكسها خلية النحل . اضطرم .
٤ ـ شحذ السكين . ذو صدى .
٥ ـ مؤسس الجمهورية التركية .
٦ ـ اسم الثاني لمهندس فرنسي صنع أول آلة طارت في الجو . صرّ .
٧ ـ كاتب . بطل ملاكمة سابق .
٨ ـ يفيد المزروعات . من الطيور (بالجمع) .
٩ ـ دولة اوروبية . حرف نصب .

حلول شبكات القراء في ٢٠ ـ ١ ـ ١٩٨٩

حل الشبكة رقم ـ ١ ـ
● افقياً :
١ ـ اوغست اديب ـ ٢ ـ مليورن ، او ـ ٣ ـ لير . بواسل ـ ٤ ـ ميم ، رنين ـ ٥ ـ اهلع ، نيني ـ ٦ ـ لو ، مقص ، بو ـ ٧ ـ بلبل ، لرقم ـ ٨ ـ ادل ، طردوا ـ ٩ ـ نناول ، يشن .
● عمودياً :
١ ـ امل ، البان ـ ٢ ـ وليم هولدن ـ ٣ ـ غبريل ، بلا ـ ٤ ـ سو ، معمل ـ ٥ ـ ترب ، ظل ـ ٦ ـ انور نصار ـ ٧ ـ انب ، ردي ـ ٨ ـ ياسين بقوش ـ ٩ ـ بول نيومان .

حل الشبكة رقم ـ ٢ ـ
● افقياً :
١ ـ ابو الحارث ـ ٢ ـ برليوز ، وي ـ ٣ ـ واي ، زي ، بن ـ ٤ ـ فيد ، يم ، رر ـ ٥ ـ رزازا ، هتش ـ ٦ ـ ندحض ـ ٧ ـ سبع ، لاثم ـ ٨ ـ لاث ، هرمش ـ ٩ ـ مختصر ـ صعب .
● عمودياً :
١ ـ ابو فراس ـ ٢ ـ برايز ، بلح ـ ٣ ـ وليدا ، عات ـ ٤ ـ اي ، زن ، ص ـ ٥ ـ لوزياد ، ثر ـ ٦ ـ حزيم ، حل ـ ٧ ـ هصاهص ـ ٨ ـ روبرت ، ثرع ـ ٩ ـ شرنيث ، مشب .

حل الشبكة رقم ـ ٣ ـ
● افقياً :
١ ـ لي ريميك ـ ٢ ـ كوستاريكا ـ ٣ ـ مستلحم ، مر ـ ٤ ـ تف ، بل ـ ٥ ـ يامد ، الح ـ ٦ ـ لي ، ملكوت ـ ٧ ـ فخار ، باره ـ ٨ ـ كامد اللوز ـ ٩ ـ حليم الحاج .
● عمودياً :
١ ـ لكمتي ، فكح ـ ٢ ـ يوسف الخال ـ ٣ ـ رست ، ميامي ـ ٤ ـ يتلبد ، ردم ـ ٥ ـ ملحل ، اا ـ ٦ ـ يرم ، البلل ـ ٧ ـ كي ، الكالح ـ ٨ ـ كم ، حوروا ـ ٩ ـ يارد ، تهزج .

حل الشبكة رقم ـ ٤ ـ
● افقياً :
١ ـ الكمبيوتر ـ ٢ ـ جورج شولتز ـ ٣ ـ مرور ، سيتي ـ ٤ ـ تيم ، وفا ـ ٥ ـ نورا ، مكة ـ ٦ ـ ليسوتو ـ ٧ ـ رد ، إطراده ـ ٨ ـ جبيل ، دفاق ـ ٩ ـ ايم ، بيتكم .
● عمودياً :
١ ـ اجمة ، برجا ـ ٢ ـ لورين ، دبي ـ ٣ ـ كرومول ، يم ـ ٤ ـ مجر ، ريال ـ ٥ ـ بش ، واسط ـ ٦ ـ يوسف ، وردي ـ ٧ ـ وليم تافت ـ ٨ ـ ت ت ت ، كوداك ـ ٩ ـ رزيئة ، هقم .

الطيـار

المؤسس: سعيد فريحه — رئيس مجلس الادارة: عصام فريحه — الرئيس المدير العام: بسام فريحه
رئيسا التحرير: رفيق خوري - ميشال رعد
مدير التحرير: فؤاد دعبول — المدير المسؤول: محمد مجذوب
تصدر عن دار الصياد تلفون: ٤٥٠٥٩٧/٤٥٠٥٦٣/٤٥٠٩٣٣/٤٥٢٧٠٠

الانوار

انوار على العالم

بتشوف كل شيء ؟ ... يا ساتر !

بفضل عينيها اللتين تتمتعان بقدرة خارقة تستطيع شابة صينية ان تشفي المصابين بنزف في الدماغ ومعرفة جنس الجنين في احشاء امه وقتل حيوان او كسر ابرة بنظرة واحدة .

فقد ادركت زهين كسيانغ لينغ (٢٤ سنة) التي اصبحت طبيبة في الجيش قدرتها الخارقة منذ نعومة اظفارها . وكان بامكانها وهي في الثالثة او الرابعة من العمر ان ترى الهيكل العظمي لوالديها وهو ما ارعبها . وقد نمت قدراتها مع الايام واصبح بامكانها ممارستها يوميا في حياتها المهنية .

بكين _ ا ف ب

لقطة ... الدزينة = ٦٠٠ دولار

وضعت الشرطة في الاكوادور يدها على عملية « تصدير » الى الولايات المتحدة لبضاعة ليست سوى تسعة اطفال تتراوح اعمارهم بين اربعة اشهر وثلاث سنوات . اكتشفت العملية في كيتو وايبارا على بعد ١١٠ كلم شمال العاصمة الاكوادورية اثر ادلاء المحامي يورغس مونتكايو مورلاس بافادته بعد ان اعتقل الاسبوع الماضي في اطار عملية تهريب الاطفال .

وحسب افادة هذا المحامي فانه كان يدفع ٥٠ دولارا مقابل كل طفل في الاحياء الشعبية في كيتو مضيفا ان التبني في الولايات المتحدة « يكلف » حوالى ٢٥ الف دولار .

كيتو _ ا ف ب

« سباغيتي » فاسدة

عرضت ام لخمسة اولاد اعطاء احدى كليتيها مقابل تامين عمل لزوجها الذي يحاول منذ ١٥ عاما الحصول على الجنسية الايطالية لكي يتمكن من ايجاد عمل .

انطونيو ابال سمكري ارجنتيني (٤٥ عاما) تزوج في بلاده ماريا كانتال (٤٨ عاما) وهي من جزيرة صقلية وقد اقنعته بالمجيء للاستقرار في ايطاليا . وعلى الرغم من المحاولات العديدة لم يتمكن الزوج من الحصول على الجنسية الايطالية ولم يستطع اعالة عائلته الا بفضل اعمال يزاولها بين الحين والاخر .

وقد تمكن الزوجان من الحصول على الجنسية الايطالية لعدد من الاولاد ولكن ليس للاب . وللهروب من الحرمان عرضت الام اعطاء احدى كليتيها مؤكدة « ان ذلك يشكل بالنسبة لي حرمانا اقل من ذلك الذي اقترحوه علي عندما عدت الى قريتي .. لقد كنت حاملا في ذلك الوقت واقترحوا مساعدتي في ما يختص بزوجي اذا اعطيتهم الطفل » .

كالتاجيروني _ ا ف ب

كارثة على العشاق



الجفاف في البندقية والقوارب عالقة بالقرب من « جسر ريالتو » الشهير

صورة تلخص الاضطراب المناخي الذي يضرب ايطاليا حاليا .. قوارب الجندول عالقة في قنوات البندقية بسبب جزر استثنائي لمياه البحر .

والبندقية التي غالبا ما يجتاحها في الشتاء مد هائل يغطي ساحة القديس مارك تعرف هذه السنة ظروفا مناخية غير طبيعية . ومثلما في باقي ايطاليا فان الشتاء الشديد الهدوء والمشمس يثير خوف السلطات بسبب احتمال الجفاف .

ويطرح غياب الامطار والتساقط الخفيف جدا للثلوج الذي سجل حتى الان مشكلة مصادر المياه على المدى البعيد اضافة الى الهم الذي يخلفه ذلك في مراكز الرياضات الشتوية .

ومنذ اسابيع تغطي نصف ايطاليا الشمالي طبقة كثيفة من الضباب تصل حتى ابواب روما . والنتيجة المباشرة لذلك تعطل كافة مطارات الشمال باستثناء جنوى الساحلية واعاقة حركة السير في حين لا يكفي عدد القطارات لاستيعاب الزيادة المفاجئة في عدد الركاب .

لكن النتائج يمكن ان تكون كارثية على المدى البعيد ليس فقط بالنسبة الى الزراعة بل ايضا بالنسبة الى مجمل الشبكة المائية . ويشير الاخصائيون الى ان عدم تجدد المياه سيطرح مشكلة بالنسبة الى ماء الشفة وحتى انخفاض الشبكة المائية الى ادنى مستوياتها . يذكر ان مستوى التلوث في البحر الادرياتيكي وصل الى مستوى حرج ظهر الصيف الماضي عبر « بقعة خضراء » من الطحالب المتكاثرة وهي مشكلة تهدد بان تعود مجددا بسرعة .

روما _ ا ف ب

خصوبة

ولد خمسة توائم واربعة توائم من اطفال الانابيب في اليوم نفسه والمستشفى ذاته في قرب اوستراليا .

وتمت ولادة التوائم الخمسة _ اربع بنات وصبي _ في قسم عمليات التوليد القيصرية حوالى الساعة التاسعة والدقيقة العشرين من مساء الاربعاء الماضي في « مستشفى الملك ادوارد التذكاري » للنساء في مدينة بيرث .

وتمت ولادة التوائم الاربعة وهم ثلاثة صبيان وبنت في المستشفى نفسه .

وصرح ناطق باسم « مستشفى الملك ادوارد التذكاري » بان حال الاطفال التسعة كلهم جيدة في وحدة العناية الفائقة .

سيدني _ ر

« الطب في خدمة القمع ام ضحية له »

لا تزال مهنة الطب في العام ١٩٨٩ معرضة في العالم لخطر مزدوج على صعيد حقوق الانسان . فالاطباء ما زالوا اما شركاء في القمع والتعذيب او من ضحاياهما .

وقد شكل هذا الخطر المزدوج الذي يهدد العديد من الاطباء والعاملين في المهن الطبية موضوع الحلقة الدراسية « الطب في خدمة القمع ام ضحية له » التي افتتحت اعمالها في قصر الاونيسكو في باريس يوم الخميس الماضي .

ومن المتوقع ان تعرض في جلسة علنية نتائج ابحاث هذه الحلقة الدراسية التي ينظمها فرع فرنسا في لجنة العفو الدولية ويشارك فيها ٢٢ بلدا .

وكانت لجنة العفو الدولية باشرت منذ العام ١٩٧٢ بحملة متواصلة للتنديد بالتعذيب وطورت برنامجا للقضاء عليه . وانشأت في اطار هذا النشاط في العام ١٩٧٩ فرعا يهتم بقضايا الطب . وقد دفع العديد من الاطباء في بلدان عدة من حريتهم وحتى من حياتهم ثمنا لرفضهم المساهمة في اعمال التعذيب او لفضحهم لها لدى مشاهدتها .

وقد ذكر الحقوقي الفرنسي ايميه ليو بذلك اذ شدد على انه « في الوقت الذي نجتمع فيه هنا فان العديد من الاطباء معرضون للخطر في اميركا الوسطى والتشيلي وجنوب افريقيا والشرق الاوسط وغيرها من المناطق » . واشار الى ان اطباء يشاركون في الندوة يخشون من تقليص مجال عملهم لدى عودتهم الى بلدانهم ولذلك طلبوا عدم الكشف عن اسمائهم .

وستحاول الحلقة الدراسية تحديد وسائل رفع مستوى التعاون بين الاطباء وزيادة فعالية الوسائل المستخدمة في هذا الكفاح المتواصل من اجل احترام القيم المهنية الطبية وحقوق الانسان . ويرى الاطباء والحقوقيون المشاركون ان احترام جميع العاملين في ميدان الصحة للقواعد الاخلاقية المعترف بها دوليا يشكل اولوية مطلقة ويساعد على حمايتها .

غير ان العديد من الثغرات وعدم الوضوح لا يزال قائما في الميادين التي تطرح فيها مشاركة الاطباء مشكلات دقيقة من مثل التشويه الجسدي والعقوبات الجسدية التي تمارس في بعض البلدان والمشاركة في تنفيذ احكام الاعدام وتغذية المضربين عن الطعام بالقوة .

الصحف الفرنسية تورد اسم تمرز في القضية

« لوموند » تتهم أحد المقربين من ميتران بالتورط في فضيحة الاسهم مع آخرين

Un délit de présence ! », nous a-t-il notamm[ent] déclaré. M. Roger Tamraz, dont le nom est [cité] comme l'un des financiers ayant pu acheter [des] actions de Triangle, a assuré à l'Agence Fra[nce] Presse, depuis Beyrouth, n'avoir *« aucun lien de près ni de loin, avec l'affaire Pechiney-AN[...]*

M. Jacques Lefranc, directeur général d[e la] Banque de participations et de placements (B[...]) à Paris — dont M. Tamraz n'est plus le prési[dent]

[...] dernière fois que j'étais au [L]iban, c'était pour me marier, et [m]a fille a maintenant quatorze ans.

— Quelles sont vos relations [av]ec Roger Tamraz, dont le nom [es]t cité ?

— Il est libanais comme moi. Je [l]'ai connu il y a vingt-cinq ans à [B]eyrouth. Je l'ai perdu de vue [de]puis très longtemps. Je n'ai [ja]mais parlé de l'affaire Pechiney

nommé au [...] nous avons [...] comme avan[t] Aurions-nous [...] août 1988, il [...] jours avec [...] enfants. Cel[a] surtout par[ce qu'ils] avaient de l[...] voir avec u[n] avons-nous e[...] pense que o[...]

Roger Tamraz : activités

Citoyen libanais né au Caire, ami de Samir Traboulsi, de Ghait Pharaon, riche homme d'affaires saoudien, et d'Amine Gemayel, ancien président de la République du Liban, M. Roger Tamraz dont le nom, prononcé par les milieux boursiers, serait celui de

Belgique, ban[...] longtemps sé[...] est aujourd'[hui] titres, PDG [...] sécurité in[...] Champs-Elysé[es] nal Consultan[...] larité est d'i[...]

اسم روجيه تمرز كما ورد في الصحف الفرنسية

رغم ما ذكره السيد روجيه تمرز في حديثه الاخير ، فان الصحف والمجلات الفرنسية وفي طليعتها « لوموند » و « الاكسبرس » و « لو بوان » ، تواصل الحديث عن فضيحة تجارة الاسهم التي تتناول مسؤولين فرنسيين كبارا بينهم الان بوبليل مساعد وزير المال الفرنسي الذي استقال من منصبه امس الاول ، وعددا آخر من الاشخاص بينهم السيد روجيه تمرز .

وبدات الفضيحة عندما بدات شركة « بيشيني » PECHINEY التي تعتبر من اكبر الشركات الفرنسية المؤممة مفاوضات مع شركة « تريانغل » الاميركية TRIANGLE لشراء شركة « اميركان كان » AMERICAN CAN التي تملكها « تريانغل » . وكان هناك وسطاء فرنسيون واجانب في الصفقة .

وقد لاحظت هيئة امن المبادلات في بورصة نيويورك بعد بدء المفاوضات تهافتا على شراء اسهم شركة « اميركان كان » بسعر ١٠ دولارات للسهم الواحد . ومع استمرار التهافت بدات اسعار الاسهم ترتفع الى ان بلغت ٤٠ دولارا للسهم يوم ابرام الصفقة بين الشركتين الاميركية والفرنسية . مما اجبر شركة « بيشيني » على شراء السهم بـ ٤٠ دولارا بدلا من ١٠ دولارات .

وهنا انفجرت الفضيحة في الصحف وبدات التحقيقات .

وقامت هيئة الامن الاميركية بابلاغ السلطات المصرفية في فرنسا وسويسرا بمعلومات عن القضية مع ذكر اسماء الاشخاص والمصارف والشركات التي اشتركت في عملية شراء الاسهم ، وطلبت من هذه السلطات اتخاذ الخطوات المناسبة .

وبين الاسماء التي ركزت عليها الصحف الفرنسية من غير الفرنسيين ، روجيه تمرز والسيد سمير طرابلسي . قائلة ان لديها ما يفسر ذكر هذه الاسماء .

وتقول مصادر مالية في بيروت ان المؤتمرات الصحفية والاحاديث لن تبدل شيئا لان السلطات الفرنسية ستستمر في حملتها ، وان من اول نتائج هذه الحملة كانت استقالة مساعد وزير المالية الفرنسية بو بليل .

وقالت وكالة « فرانس برس » امس ان هذه الفضيحة يخشى ان تصبح اكثر احراجا للسلطات الاشتراكية الفرنسية بعد ان اتهمت صحيفة « لوموند » احد المقربين من الرئيس ميتران بالتورط في القضية .

وقالت صحيفة « لوموند » في عددها الصادر بعد ظهر امس السبت ان روجيه باتريس بولا صديق ميتران منذ فترة طويلة حصل « في شكل غير مباشر وفي الخفاء » على اربعين الف سهم من « تريانغل » في الايام التي سبقت اعلان الشراء مما ادى الى ارتفاع سعر اسهمها خمس مرات تقريبا .

واضافت الصحيفة : ان بولا حصل على هذه الاسهم انطلاقا من حساب مصرف في لوزان في سويسرا . وقالت ان هذه الاسهم تضاف الى عشرة الاف سهم اشتراها علنا في ١٥ تشرين الثاني الماضي واعترف بها . ويذكر ان شراء بيشيني لشركة التعليب الاميركية اعلن في ٢١ تشرين الثاني الماضي .

واستنادا الى « لوموند » ، فان ميتران علم بهذا القضية حين قرا تقريرا سريا سلم اليه امس الاول الجمعة .

ونقلت الصحيفة معلوماتها هذه عن مصادر حكومية وعن « محيط لجنة عمليات البورصة _ شرطي بورصة باريس _ التي تستعد لاقفال تحقيقها حول قضية تسرب المعلومات هذه في بداية الاسبوع المقبل » .

ورفضت الرئاسة الفرنسية التعليق على هذه المعلومات بعد ظهر امس السبت واكتفت بالتصريح الى وكالة فرانس برس انها « تكرر تاكيد ثقتها بلجنة عمليات البورصة وبالقضاء لالقاء الضوء على المسالة » .

واذا ثبتت هذه المعلومات ، فان بولا يكون مع خمسين الف سهم ، ثاني كبار الشارين المعروفين بعد مصرف « انترناشونال ديسكاونت بنك » (مركزه جزر الانتيل) الذي اشترى اسهمه عبر شركة « سوكو فينانسه » السويسرية .

وكان رجل اعمال اخر مقرب من الاشتراكيين الفرنسيين هو ماكس تيري اعترف بانه اشترى اسهما لشركة « تريانغل » خلال الاسبوع الذي سبق اعلان عملية الشراء . واكد تيري انه نصح بولا بان يحذو حذوه . لكنه نفى بان يكون ارتكب جنحة الافادة من معلومات سرية لتحقيق ارباح في البورصة .

وقالت وكالة « رويتر » ان المعارضة اليمينية استغلت اشد الاستغلال الشعور بالحرج الذي سيطر على الحكومة بسبب هذه المسالة واتهمتها « باذلال فرنسا في الخارج بسلسلة من الفضائح الاقتصادية » .

وقال السيد جيرار لونجيه زعيم الحزب الجمهوري المحافظ قبل ان يقدم السيد بوبليل استقالته : « انهم يعطون انطباعا للخارج بان هناك ما يشبه جمهورية من جمهوريات الموز حيث يوفق اصدقاء من هم في مراكز النفوذ بينما يعامل الاخرون كانهم نكرات » .

وقال بوبليل في رسالة استقالته ان تعهده بان يلزم الصمت كمسؤول حكومي جعل من المستحيل بالنسبة اليه ان يوقف « حملة من الاشاعات والاتهامات » وانه يقدم استقالته ليرد على متهميه .

واسرع السيد بوبليل وعمره ٤١ سنة الى القول انه سيقدم دعوى قضائية على ثلاث صحف فرنسية بتهمة القذف والاساءة الى سمعته .

اخـراج شظيـة من رئة ماركوس

قال الناطق باسم الرئيس الفيليبيني المعزول فرديناند ماركوس ان الجراحين اخرجوا من رئة ماركوس اليسرى امس الاول شظية من ايام الحرب العالمية الثانية .

واكتفت ناطقة في « مركز سان فرانسيس الطبي » حيث يعالج ماركوس من ذات الرئة بالقول ان اجساما غريبة جرى اخراجها . وقالت ان حالة ماركوس تحسنت قليلا .

وقال الناطق باسم ماركوس ان الاجسام الغريبة كانت شظية من ايام الحرب العالمية الثانية .

هونولولو _ ر

مقتـل ٥ اشخـاص في مدينة تركية من تلوث الهواء

قالت وكالة انباء الاناضول التركية امس ان ضبابا ودخانا كبريتيا كثيفا ادى الى وفاة خمسة اشخاص في الاسبوع الماضي في مدينة بورصة في غرب تركيا .

وكان ازدياد معدلات تلوث الهواء في كثير من المدن التركية سببا في وفاة هؤلاء الضحايا وزيادة نسبة الاصابة بالازمات القلبية والصدرية .

وتم تسجيل مستويات قصوى من التلوث تراوحت بين ١.٨٠٠ و ١.٩٠٠ ميكروغرام من غاز ثاني اكسيد الكبريت في المتر المكعب من الهواء اي ما يقرب من نصف النسبة المسجلة في كارثة التلوث الكبرى التي وقعت في لندن عام ١٩٥٢ وقتل فيها اكثر من ٢.٥٠٠ شخص وبلغت نسبة هذا الغاز فيها ٤.٠٠٠ ميكروغرام في المتر المكعب .

وقد قلت نسبة تلوث الهواء بثاني اكسيد الكبريت امس الى ٤٠٩ ميكروغرامات في المتر المكعب وهي تزيد بمقدار الضعف عن النسبة القصوى التي اوصت بها منظمة الصحة العالمية الا ان مستوى التلوث كان عاديا بالنسبة الى بقية المدن التركية الاخرى في فصل الشتاء .

وسمح للعربات الخاصة بالمرور في الشوارع من جديد ورفعت القيود المفروضة على التدفئة في مدينة بورصة التي يبلغ عدد سكانها ٧٠٠،٠٠٠ نسمة وتقع على بعد ٢٥٠ كيلومترا جنوب شرقي استانبول .

استانبول _ ر

محركات من دون حركة

المحرك الذي سقط من الطائرة الاميركية (رويتر)

الطائرة بعد ان حطت بمحرك واحد (رويتر)

اعلنت شركة « الخطوط الجوية البريطانية » ان طائرة تابعة لها من طراز « بوينغ ٧٥٧ » حطت صباح امس في مطار هيثرو في لندن بعد ان لاحظ قائدها اعطالا في احد محركاتها الذي توقف عن العمل خلال طيرانها .

واوضحت الشركة ان الطائرة التي تعمل بانتظام بين ادنبره في اسكتلنده ولندن وعلى متنها ٨٢ راكبا حطت في المطار اللندني بدون مشكلة . وكانت اجهزة الانقاذ وضعت في حالة الاستنفار القصوى .

وقام مهندسو الشركة فور ذلك بمعاينة الطائرة لتحديد اسباب الحادث .

وامس الاول قالت ادارة الطيران المدني في شيكاغو ان محركا سقط من طائرة من طراز « بوينغ _ ٧٣٧ » بعد قليل من اقلاعها من شيكاغو ولكن الطائرة التابعة لخطوط « بيدمونت » الجوية تمكنت من العودة بسلام الى مطار اوهير .

وقالت الادارة ان المحرك سقط في حقل يبعد نصف ميل غربي المطار . ولم تقع اصابات .

لندن _ ر، ا.ف.ب.

مشهد يساوي مليون دولار

تلاقت أختان فرقتهما الثورة الروسية سنة ١٩١٧ امس الاول في مطار مونتريال بعد أن حصلت صغراهما على تأشيرة خروج من الاراضي السوفياتية بفضل سياسة اصلاحات غورباتشوف كما قال اقرباؤها .

وأسرعت ليبا لاڤيت (٨٢ سنة) نحو اختها بيتا ايزنواسر (٩٣ سنة) التي كانت تنتظرها في مقعد متحرك . وروث روث إيزنبيرغ ابنة بيتا انهما لم تقولا كلمة واحدة وانها مشهد التلاقي يساوي مليون دولار .

وكانت ليبا لاڤيت تقيم في مينسك وأخيرا حصلت في السنة الماضية على تأشيرة للخروج من الاتحاد السوفياتي بعد جهد مضن طويل لتتوجه الى اميركا الشمالية كما اوضح ابنها مايك لاڤيت الذي يقيم في شيكاغو والذي اصطحبها الى مونتريال . لم يكن مايك قد رأى والدته منذ سنة ١٩٧٩ عندما غادر الاتحاد السوفياتي ليستقر في الولايات المتحدة .

ولم تكن الاختان قد رأت احداهما الاخرى منذ سنة ١٩١٦ . وكانت الاخت الكبرى في العشرين من عمرها حينذاك وغادرت منزلهما في فيتيبسك لتلحق بأخيها وقريب لها يقيمان في مونتريال .

وقد وصلت ليبا لاڤيت الى شيكاغو في ١٣ تشرين الثاني الماضي وستعود الى مينسك في ١١ شباط المقبل .

مونتريال _ ا ف ب

٩٤ ساعة وراء المقود

علم من مصدر في الشرطة امس ان سائق شاحنة لمسافات طويلة اعتقل اول يوم الخميس الماضي في مدينة ليل (شمال فرنسا) بعد ان امضى ٩٤ ساعة من دون راحة وراء مقود شاحنته .

وكان ميشال غوتييه (٢٨ عاما) الذي يعمل لدى شركة النقل في مدينة رين (غرب فرنسا) قطع المسافة بين هذه المدينة ولندن عبر مرفأ بورتسماوث البريطاني قبل ان يعود الاربعاء الماضي الى مقر شركته .

ومساء اليوم ذاته انطلق الى روليرز في بلجيكا لتسليم كمية من الملفوف من دون ان يصطحب معه اسطوانات المراقبة المتعلقة برحلته السابقة .

واوقف سائق الشاحنة ابان عملية تحقق روتينية . ولاحظ الشرطيون امورا غير عادية خلال تفقدهم اسطوانات مراقبة الشاحنة .

وحكم على ميشال غوتييه بدفع ١١ غرامة مالية قيمة كل واحدة منها ٩٠٠ فرنك فرنسي (١٥٠ دولار) لعدم احترامه ساعات الراحة التي يفرضها القانون وغرامة اخرى قيمتها عشرة الاف فرنك فرنسي (١٦٠٠ دولار) لتزوير وثائق ولانه استخدم في شكل غير قانوني ومقصود جهاز مراقبة شاحنته وكذلك براحة الزامية لمدة تسع ساعات قبل استئناف العمل .

ليل _ ا ف ب

اللحن الأخير

صارع الرسام الاسباني سلفادور دالي (٨٤ سنة) وآخر الاحياء من الفنانين السورياليين الكبار مرضاً خطيراً خلال الليل فادهش الأصدقاء لقوة ارادته ورغبته في الاستمرار في الحياة .

وقال سكرتير دالي السيد روبير ديستشاريس ليل امس الاول بعد أن زاره في المستشفى في بلدة فيغويراس الاسبانية الشمالية الشرقية « انه يكافح ... لهذا الرجل قوة تفوق المألوف ويا لها من ارادة غير عادية » .

وذكر اطباء ان حالة دالي الذي يعاني من ذات الرئة ومتاعب في القلب كانت مستقرة وانه لم يكن يشكو من آلام .

وصرح الدكتور كارليس بونساتي الذي كان قد اعلن ان دالي لن يبقى على قيد الحياة بطريقة اصطناعية بانه لا يمكنه قبل مضي ٧٢ ساعة ان يعرف ما اذا كان الفنان يستطيع النجاة من الأزمة التي يعاني منها في قلبه ورئتيه .

وقال « انه لا يريد ان يموت . لكن وسائل الدفاع الجسدية لديه اصبحت اضعف بكثير مما كانت عليه ... ولا اعرف الى متى سيبقى معنا » .

وقال أصدقاء له استمروا في تدفقهم على غرفته انه نظر اليهم وعيناه تلمعان وبدا سعيدا لمشاهدة الناس الذين أحبهم يحيطون به .

وقال السيد ماريانو لوركا رئيس بلدية فيغويراس « انه مدرك تماماً لما يجري » .

وذكر السيد ديستشاريس انه استقدم من باريس موسيقى سجلت في « مطعم ماكسيم » وان دالي أومأ اليه عندما انتهت الأشرطة المسجلة طالباً اليه اعادة تشغيلها . وتحمل هذه الموسيقى الى الرسام الشهير ذكريات ايام سعيدة في حياته التي ملأها التوهج والالق حيث كان يسافر عادة مع زوجته الراحلة غالا .

وبدأت بعض المتاجر في فيغويراس مسقط رأس دالي بعرض صور للرسام ونسخ من لوحاته في بادرة تكريم له اذا فارق الحياة .

وأصحاب المتاجر في هذه البلدة الساكنة التي يبلغ عدد سكانها ٣٠،٠٠٠ نسمة يدينون بقسم كبير من تجارتهم لدالي . ويجتذب المتحف الذي قدم له مئات من رسومه نحو ٢٧٠،٠٠٠ سائح كل سنة .

فيغويراس _ ر

حدث في مثل هذا اليوم

□ ١٩٠١ _ وفاة ملكة انكلترا فيكتوريا عن ٨٢ عاما بعد توليها العرش طيلة ٥٠ عاما .

* * *

□ ١٩٤٩ _ الجيش الصيني الشيوعي يحتل بكين .

ا.ف.ب.

كابول تتهم اسلام اباد بمساعدة المجاهدين

بريطانيا حذرت الاجانب من البقاء في أفغانستان بسبب تدهور الامن

قال ناطق باسم السفارة البريطانية في كابول امس ان السفارة اصدرت تحذيراً نهائياً الى الاجانب بمغادرة افغانستان في وجه وضع امني يزداد سوءاً في البلاد .

وارسلت السفارة رسائل الى اكثر من ٦٠ شخصاً من البريطانيين والاجانب الذين تمثلهم جاء فيها « ننصحكم بمغادرة افغانستان دون تاخير بينما لا تزال الرحلات الجوية العادية متاحة » .

وقال القائم باعمال السفارة كلوفيس ميث _ بيكر في اتصال هاتفي معه من نيودلهي ان كلمات الرسائل هي الصيغة المالوفة بالنسبة الى اوضاع كالوضع الافغاني حيث قد يجبر الصراع المدني السفارة على اقفال ابوابها .

وقالت الرسالة التي ارسلت الى ٣٣ بريطانياً و٣٤ شخصاً من الاستراليين والنيوزيلنديين والكنديين والفنلنديين والدانمركيين والايرلنديين الذين تمثلهم بريطانيا « لا بد من التوضيح ان هذا تحذير نهائي وانه لن تكون هناك اية عملية اجلاء لاحقة تنظمها الحكومة البريطانية » .

ومعظم الاجانب من اعضاء بعثات طبية او من العاملين في الصليب الاحمر او الامم المتحدة . وباستثناء عدد قليل من عمال الصليب الاحمر او مسؤولي الامم المتحدة في مدينة هيرات الغربية فان جميع الباقين يعملون في كابول .

وتعاني العاصمة الافغانية نقصاً حاداً في المواد الغذائية والوقود بينما تقوم القوات السوفياتية بانسحابها النهائي من افغانستان الذي من المقرر ان يكتمل بحلول ١٥ شباط .

وقال ديبلوماسي غربي طلب عدم تسميته « من الواضح لمعظم المراقبين المطلعين ان تغييرا عنيفا في الحكم هو امر مرجح في الاشهر القليلة المقبلة . واية حكومة جديدة من المرجح ان تكون غير مستقرة » .

● في اسلام اباد ، ذكرت « وكالة انباء بختار » الرسمية الملتقط بثها امس ان الحكومة الافغانية اتهمت باكستان بالتدخل مباشرة اكثر فاكثر وخصوصا عبر ارسال « مقاتلين » لمساعدة المجاهدين ولا سيما في محيط مدينة جلال اباد الاستراتيجية التي تبعد ١٣٠ كلم شرقي كابول .

وقالت مصادر متطابقة ان معارك عنيفة تدور حاليا بين قبائل انفصالية والمجاهدين من جهة والقوات الحكومية من جهة أخرى على بعد بضعة كيلومترات شمال شرق جلال اباد .

نيودلهي _ ر، ا.ف.ب.

مزاعم الفساد في بورصتي شيكاغو قد تؤثر على المعاملات الآجلة

يخشى متعاملون في اكبر بورصتين للمعاملات الآجلة في العالم تاثر حركة التعامل بمزاعم عن فساد واسع النطاق في البورصتين . ويتعلق الفساد المزعوم بتورط موظفي بورصة يقومون بعمليات لحسابهم وسماسرة يقومون بعمليات لحساب سماسرة آخرين في عمليات احتيال على عملائهم وعلى بعضهم البعض في مبالغ تصل الى ملايين الدولارات .

وقال مصدر قريب من التحقيق ان عملاء بمكتب التحقيقات الاتحادي تخفوا في هيئة سماسرة بورصة وكشفوا عملية الاحتيال في اطار تحقيق في عمل « بورصة مجلس تجارة شيكاغو » و« بورصة شيكاغو التجارية » من شانه ان يؤدي الى توجيه اتهامات لنحو ١٥٠ شخصاً وربما يكشف عن تورط الجريمة المنظمة في عمليات الاحتيال .

ومن الناحية الرسمية لا يزال التحقيق سراً . وقال المدعي العام الاميركي انتون فالوكيس _ الذي يعتقد انه يراس التحقيق _ امس الأول « ليس بوسعي ان اقول اي شيء » .

وقال مصدر في التحقيق ان عملاء « مكتب التحقيقات الاتحادي » يعتقدون ان الجريمة المنظمة استغلت « بورصة شيكاغو التجارية » في اضفاء الشرعية على ارباح غير مشروعة جاءت من انشطة اجرامية .

ووصف متحدث باسم البورصة التقرير الذي تحدث عن علاقة الجريمة المنظمة بالبورصة بانه « لا اساس له من الصحة وغير مسؤول » .

واعرب موظفون في البورصتين امس الاول عن املهم في الكشف قريباً عن الحجم الكامل لتحقيق حكومي في عمليات البورصتين .

شيكاغو _ ر

ممثلون وممثلات ... مسرحهم الانتخابات في ٣ ولايات هندية



بانتظار التصويت (رويتر)



موتوفيل كارونا نديهي يدلي بصوته (رويتر)

سرق نجوم السينما الهنود الاضواء امس بينما بدات عمليات التصويت في انتخابات ثلاث ولايات هندية تعتبر امتحانا رئيسيا لشعبية رئيس الوزراء راجيف غاندي .

ويبلغ عدد الذين يحق لهم الانتخاب في ولاية تاميل نادو الجنوبية وولايتي ناغالاند وميزورام الشماليتين الشرقيتين ٣٦ مليون شخص .

وقد تكون هذه الانتخابات المؤشر الانتخابي الاخير قبل اجراء الانتخابات البرلمانية العامة .

وعلى السيد غاندي ان يطلب اصوات الناخبين في مدة اقصاها كانون الاول المقبل لكنه يستطيع تقديم موعد انتخابات فيجريها في وقت مبكر قد يكون نيسان المقبل اذا حقق حزبه « المؤتمر(١) » نتائج حسنة في الانتخابات الحاسمة في تاميل نادو .

وكان السيد غاندي الذي نزل بوسامته ليواجه سحر ابطال السينما الهندية الذين يسيطرون على سياسة تاميل نادو يطل من صور عديدة له مرفوعة في مدينة مدراس بينما بدات عمليات الاقتراع .

لكن العاملين في مراكز الاقتراع من اعضاء « حزب الكونغرس (١) » كانوا قليلي العدد اذا ما قيسوا بخصومهم اعضاء الاحزاب الاقليمية الرئيسية الثلاثة التي تتنازع على السلطة .

واطل موتوفيل كارونا نديهي وهو رئيس وزراء سابق للولاية وكاتب سيناريو للسينما يترأس الان حزب « درافيد مونتيرا كازهاغام » الذي يسير في طليعة الاحزاب المتنافسة على شكل درامي عند وصوله الى مركز اقتراع للادلاء بصوته .

ووصل الى المكان يحيط به اعضاء حزبه وسار وهو يضع على عينيه نظارتين بلونين اسود وابيض فالقى بصوته واختفى دون ان تصدر عنه كلمة واحدة .

وعلى مسافة غير بعيدة كانت نجمة السينما السابقة غاياالليتا غايارام تظهر نفسها في صورة المواطن العادي فتنتظر في الصف مدة ١٥ دقيقة لتلقي بصوتها ثم تلقي بابتسامة عريضة واسعة قبل ان تغادر المكان في سيارة خاصة .